



اليمامة



جاك لانج:

أحببت اللغة العربية
منذ طفولتي

د. سليمان السليم

قراءة في كتاب
(فلسطين وإسرائيل)



سوق عكاظ

حضارة العرب تزهر من جديد



مفروشات الرقيب ALRUGAIB FURNITURE



رقم المنتج 250146-3044

عروض أفضل الصيف

لأسعار



Instagram: alrugaibfurniture

Facebook: alrugaibf

Twitter: rugaibf

Phone: 92 000 2540

Email: contactus@alrugaibfurniture.com

الجزء: طريق الملك فيصل، دبي، الإمارات

الرياض: طريق الملك عبدالعزيز، دبي، الإمارات

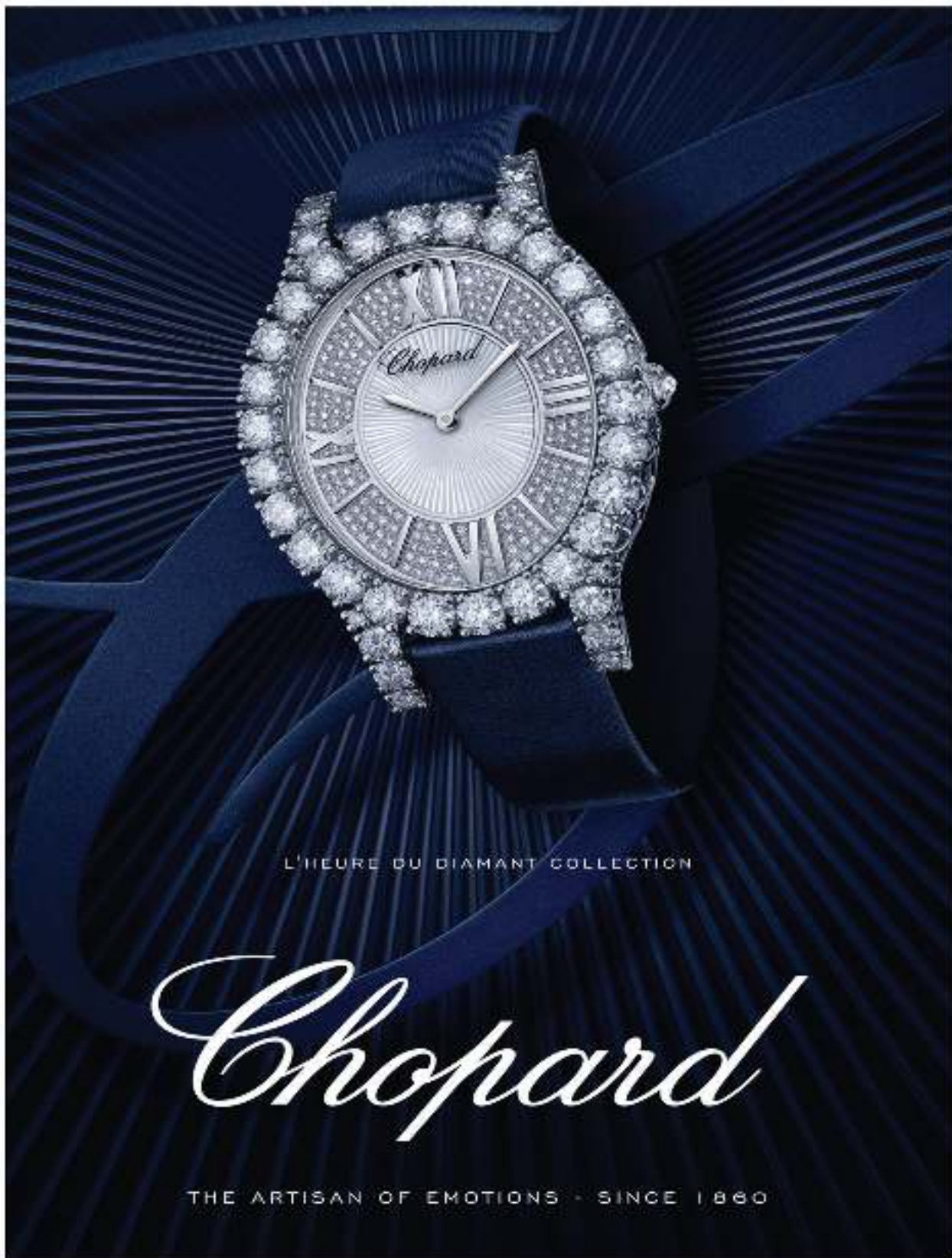
الحد: طريق الأمير سلطان، دبي، الإمارات



0% أقساط بدون فوائد

www.alrugaibfurniture.com

الآن تسوق عبر موقعنا الإلكتروني



L'HEURE DU DIAMANT COLLECTION

Chopard

THE ARTISAN OF EMOTIONS - SINCE 1860

عطار
المتحدة
ATTAR
UNITED

بوتيك *Chopard*

الرياض

مركز الملكة التجاري، شارع العليا | ت ١٣٢٥ ٢١ ٢١

بانوراما مول، شارع التحلية | ت ٥٣٠ ٢٨١ ٢١

الخير

آل شيخ أفتيو، طريق الملك سلمان | ت ٢٨٨٢ ٨٠٢ ٢٣



لعل من أسوأ عيوب التقنية أنها جعلت الإنسان يثق بالآلة أكثر من اللازم، ومن ذلك ما حصل خلال عملنا على إنجاز هذا العدد، حين وجد الزملاء في القسم الفني أنفسهم أمام أجهزة فقدت ذاكرتها بسبب خلل تقني، فضاع ما قد أنجز من صفحات وبالتالي كان لا بد من مضاعفة الجهد والوقت للتعامل مع ما أحدثه هذا الطارئ الفني من تراكم المواد وتداخل الأولويات فيما بين ما يفترض أن يكون عاجلاً وما يمكن تأجيله، على أن تسير العملية التحريرية والفنية بمستوى الدقة نفسه، وضمن برنامجها الزمني المعتاد، وللحق فقد كان الزملاء جميعاً في مستوى التطلع والمسؤولية.

فعمل الجميع بلا كلل وبروح واحدة ساعات إضافية قاربت ساعات العمل الرسمية حتى نجحنا في اجتياز مخلفات هذا العارض التقني وعادت ماكينة العمل لدورتها الاعتيادية ورأت الصفحات النور تبعاً لتظهر أمامكم صفحات هذا العدد بشكلها ومضمونها الذي يجب أن تكون عليه بدءاً بالتغطية المنوعة والشاملة لملتقى سوق عكاظ الذي أقيم هذا العام ضمن موسم الطائف السياحي وشهد حضوراً عربياً ضخماً وتغطية إعلامية كبيرة.

من جانبنا حاولنا أن تصلكم تماماً بالسوق وفعالياته المتعددة من عبور بوابته وحتى مغادرة آخر فعالياته في ريبورتاج صحفي غني بالرأي والخبر والتحليل والوقوف على الأماكن واستحضار لدور هذا السوق الذي كان ملتقى قبائل العرب الأكبر وكتاب حياتهم الاجتماعية وأهم منابر أشعارهم وشعرائهم، الذي يمثل اليوم ملتقى للنخب في الدول العربية من شعراء وإعلاميين ومؤرخين وباحثين.

سترون وتقرأون ما نثق أننا اجتهدنا في جعله مادة دسمة غنية بكل ما يخص هذا السوق وما نأمل أن ينال رضاكم، ورغم تعدد وتنوع المواد المعنية بسوق عكاظ في هذا العدد فإنها تركت مساحة جيدة لما اعتدتم متابعتة من أبواب ومن مقالات لكتاب في أبواب المجلة الثابتة وكذلك مقالات الزملاء الكتاب والتقارير التي ستعرض نفسها أمامكم حين تتصفحون هذا العدد.

تغطيتنا لموسم الطائف لم تنته بعد، ففي عددنا القادم سنواصل تغطيتنا الحية إيماناً منا بأهمية الحدث الذي يعد من أبرز فعاليات بلادنا السياحية.

AL YAMAMAH
الجمانة

المحررون

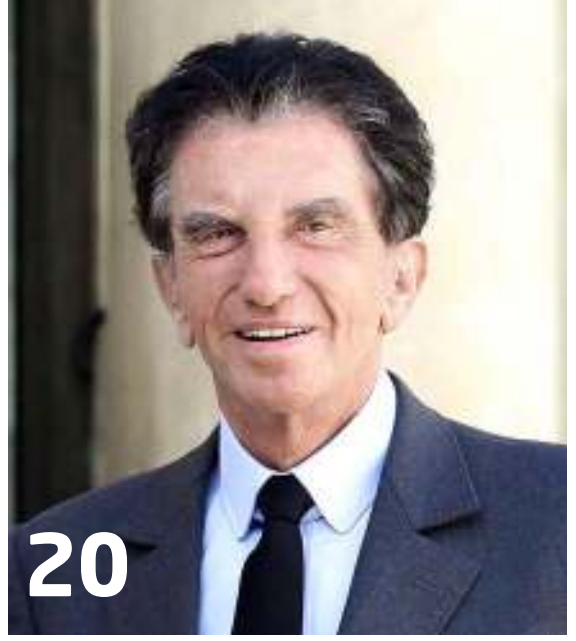


أسسها: حمد الجاسر عام 1372 هـ.
رئيس مجلس الإدارة: د. رضا محمد سعيد عبيد
المدير العام: خالد الفهد العريفي ت: 2996110

مؤسسة الإمامة الصحفية
AL YAMAMAH PRESS EST

CONTENTS

في هذا العدد



المشرف على التحرير

عبدالله حمد الصيخان

alsaykhan@yamamahmag.com

هاتف: 2996200 - فاكس: 4870888

مدير التحرير

سعود بن عبدالعزيز العتيبي

sotaiby@yamamahmag.com

هاتف: 2996411

سكرتير التحرير

بنهر خليل

bahmed@yamamahmag.com

هاتف: 2996413

إدارة الإعلانات في المجلة:

هاتف 2996400 - 2996418

فاكس: 4871082

البريد الإلكتروني:

adv@yamamahmag.com

المحليات

06 | خادم الحرمين
الشريفين:
نسأل الله المزيد
من الإخلاص
في القول والعمل

إمامة زمان

22 | د. سليمان السليم
يقرأ كتاب
(فلسطين وإسرائيل)

المقال

35 | شموع المسير:
من (الملتزم)
إلى (المحتزم)

فاعل خير

38 | «بساطة حسن»
مبادرة لاشاعة القراءة

تلويحة

10 | عبدالله الصيخان:
جيناً من الطاييف

حديث الكتب

36 | سفر برك توثيق
جرائم العثمانيين
في المدينة

عنوان التحرير:

المملكة العربية السعودية الرياض - طريق القصيم حي الصحافة ص.ب: 6737
الرمز البريدي 11452 هاتف الاسترال 2996000 الفاكس 4870888

بريد التحرير:

info@yamamahmag.com

موقع مجلة الإمامة: www.alyamamahonline.com

تويتر مجلة الإمامة: @yamamahMAG

MAIN OFFICE:

AL-SAHAFA QURT.T - TEL: 2996000 (23 LINES) - TELEX: 201664
JAREDA S.J. P.O. BOX 6737 RIYADH 11452 (ISSN -1319 - 0296)

الأسماء:

المملكة 5 ريالات - الأردن 350 فلساً - عمان 500 بيسة - مصر 3 جنيهات -
تونس 500 مليم - الإمارات 6 دراهم - السودان 50 جنيها - البحرين 500 فلس -
قطر 5 ريالات - بريطانيا جنيه استرليني واحد - المغرب 3 دراهم - الكويت 400 فلس

الاشتراك السنوي:

(250) ريالاً سعودياً تودع في الحساب رقم (آيبان دولي):
30400108005547390011

ويرسل الإيصال وعنوان المشترك على بريد المجلة

هاتف: 8004320000





خادم الحرمين الشريفين:

نسأل الله أن يوفقنا إلى المزيد من الإخلاص في القول والعمل

المدعومة من إيران والتنظيمات الإرهابية الأخرى واستعادة الدولة وعودة اليمن الشقيق آمناً مستقراً.

وشدد في هذا السياق على ما تضمنه البيان المشترك الصادر عن وزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية ووزارة الخارجية والتعاون الدولي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وما أكد عليه من حرص وسعي البلدين الكامل للمحافظة على الدولة اليمنية ومصالح الشعب اليمني وأمنه واستقراره واستقلاله ووحدة وسلامة أراضيه تحت قيادة الرئيس الشرعي لليمن، وللتصدي لانقلاب الميليشيا الحوثية الإرهابية والتنظيمات الإرهابية الأخرى، والمطالبة بسرعة الانخراط في حوار «جدة» الذي دعت إليه المملكة لمعالجة أسباب وتداعيات الأحداث التي شهدتها بعض المحافظات الجنوبية، ورفض واستنكار للاتهامات وحملات التشويه التي تستهدف دولة الإمارات العربية المتحدة على خلفية تلك الأحداث.

وبين معاليه، أن مجلس الوزراء، جدد إدانة المملكة لاقترام قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى والاعتداء على المصلين في أول أيام عيد الأضحى المبارك، ورفضها لاستمرار الانتهاكات الإسرائيلية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، ودعوته إلى تضافر جهود المجتمع الدولي لحماية الشعب الفلسطيني من مختلف الممارسات العدوانية الإسرائيلية التي تعد استفزازاً لمشاعر المسلمين وانتهاكاً

حجاج مناسكهم في بيئة صحية خالية من الأمراض والأوبئة وتوافر جميع الخدمات والتسهيلات والرعاية والخطط المتكاملة والجهود المتميزة التي مكنتهم ولله الحمد من أداء نسكهم في زمان واحد ومكان واحد امتداداً لحرص المملكة على سلامة قاصدي الحرمين الشريفين ورعايتهم وخدمتهم التي تفخر بها منذ عهد مؤسسها الملك عبدالعزيز - رحمه الله.

بعد ذلك أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على نتائج لقاءه بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة، ومباحثاته مع فخامة الرئيس محمد أشرف غني رئيس جمهورية أفغانستان الإسلامية.

وأوضح معالي وزير التجارة والاستثمار، وزير الإعلام بالنيابة، الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة، أن مجلس الوزراء، استعرض تطورات الأحداث ومستجداتها على الساحتين العربية والدولية، مؤكداً أن دعوة المملكة للحكومة اليمنية ولجميع الأطراف التي نشب بينها النزاع في عدن لعقد اجتماع في بلدهم الثاني المملكة لمناقشة الخلافات يأتي تجسيدا لحرص المملكة على تغليب الحكمة والحوار ونهذ الفرقة ووقف الفتنة وتوحيد الصف للتصدي لميليشيا الحوثي الإرهابية

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -، الجلسة، التي عقدها مجلس الوزراء، بعد ظهر الثلاثاء، في قصر السلام بجدة.

واستهل خادم الحرمين الشريفين الجلسة قائلاً: «نحمد الله عز وجل ونشكره على ما منّ به على حجاج بيت الله الحرام من أداء فريضة الحج وزيارة المسجد النبوي بكل راحة ويسر وطمأنينة في أجواء عامرة بالروحانية والأمن والإيمان، وما ذلك إلا ثمرة الجهود المخلصة التي لمسناها من مختلف الجهات الحكومية والأهلية المشاركة في خدمة حجاج بيت الله الحرام، ونسأل الله تعالى أن يتقبل من جميع الحجاج حجهم ويعيدهم إلى أوطانهم سالمين غانمين، وأن يوفقنا إلى المزيد من الإخلاص في القول والعمل لتحقيق النجاحات تلو النجاحات خدمة للإسلام والمسلمين، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، ونوجه بهذه المناسبة الشكر والتقدير لأصحاب السمو والمعالي رئيس وأعضاء لجنة الحج العليا وأصحاب السمو أمراء المناطق ورجال الأمن وجميع منتسبي الأجهزة الحكومية والأهلية وكل من شارك في خدمة ضيوف الرحمن».

وقدم أصحاب السمو والمعالي أعضاء المجلس التهنئة لخادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظهما الله -، على ما تحقق من نجاح لموسم الحج وتأدية ٦٠٤٨٩٤٠٦

رأي البحر

سياسة المملكة قيم راسخة

دأبت المملكة العربية السعودية منذ قيامها، على اتخاذ سياسات واضحة ورسينة في تعاطيها مع التحولات والأزمات التي تعصف بين حين وآخر بالمنطقة، أو تطرأ على المشهد في دول شقيقة إسلامية وعربية. فمن يراجع تاريخ المملكة السياسي الخارجي فلن يجد إلا صفحات الناصعة، ومبادرات أنقذت شعوباً، واستعادت دولاً من الاحتلال، وغيرت مسار الكثير من المخططات العدوانية التي تريد بالمنطقة ومن فيها شراً وتمزقاً وفوضى.

ولم تخرج المملكة يوماً عن نهجها الأصيل والراسخ في حل المشاكل السياسية والأزمات المتسارعة في المنطقة بسياسة العقل والحكمة والنزعة إلى الخير والإصلاح. فهي بلد قد أغناه الله بثروات وظفتها لتنمية بلادها ورفاهية مواطنيها ولمد الأيدي البيضاء للشقيق العربي والمسلم، ومكانة لا ترقى إليها مكانة في نفوس أكثر من ملياري مسلم ومسلمة حول العالم، وهي المرجعية الدائمة في المنطقة في أي نائبة وحادثة تطرأ على المشهد هنا وهناك.

وما استجابة المملكة لنداء الشرعية في اليمن الشقيق لمواجهة الانقلاب الحوثي الغادر إلا مثال مضيء على مملكة تسيّر قادتها مروءة النفس العربية وشهامتها وصبرها الطويل الذي لا يعقبه إلا حزم وعزم يعيد الأمور إلى نصابها. إن أهداف المملكة العربية السعودية لحشد تحالف عربي لدعم الشرعية في اليمن، ما زالت هي نفسها منذ أول طلعة جوية حربية لقصف أهداف الانقلابيين الحوثيين، حفاظاً على الدولة اليمنية، ومؤسساتها، وقبل ذلك، حفاظاً على اليمن من الاستيلاء عليه من قبل عملاء إيران، ومن ثم تدمير النسيج الاجتماعي في اليمن، وتفككه، وانتقاله إلى مرحلة مرعبة تتمثل في الرجوع إلى ما قبل الدولة، وفرض واقع اللادولة.

هذه الأهداف الأساسية كانت وما تزال هي نفسها أهداف التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية؛ لذا فإن الحديث عن وجود حرب للسعودية في اليمن هو حديث خاطئ، فليس لدى المملكة في اليمن سوى مهام محددة ونبيلة، يمكن اختصارها فيما سبق ذكره من إعادة الشرعية لحكم اليمن، وتجريد الحركة الإرهابية الحوثية من السلاح، وإخضاعها للقانون الذي تقره الجمهورية اليمنية.

إن المملكة ومن خلال تاريخها المشرق في سياساتها الخارجية، لم يسبق لها أن قامت بغير الأدوار التي تليق بها كدولة قائدة للمسلمين ومصلة للشأن بين الأطراف المتصارعة في البلد العربي الواحد، سياسات شرفها الله بتاريخ نبيل، لم تكن يوماً طامعة في ثروات الآخرين، أو أداة تتحكم بها قوة عظمى لتنفيذ إستراتيجياتها في هذه الدولة أو تلك أو هذا الإقليم أو ذاك.

الوضوح سمة للسياسة السعودية، ومن يقود هذه البلاد، منذ مؤسس الدولة السعودية الحديثة الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - حتى ملكنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - يحفظه الله - ينتمون انتماء أصيلاً لهذه المدرسة النبيلة في السياسة، فلم يضع السعوديون أيديهم يوماً في أيدي ميليشيا أو جماعات متمردة خارجة عن القانون، ولم تتعاون قط مع جهة غير رسمية أو في إطار غير رسمي في تعاطيها مع القضايا والأزمات السياسية وسعيها إلى إيجاد حلول تفرض السلام وتطفئ جذوة الشر والفتن، وتنقذ الشعوب من براثن التخلف والرجعية والتمرد والإرهاب.

لحقوق أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق. وهنا مجلس الوزراء الجمهورية السودانية الشقيقة على الاتفاق التاريخي الذي توصلت إليه كل الأطراف السودانية، مؤكداً مباركة المملكة للاتفاق الهادف إلى تحقيق مصلحة السودان والحفاظ على أمنه وسلامته واستقراره وتحقيق تطورات الشعب السوداني، مشدداً على حرص المملكة على كل ما يضمن أمن السودان واستقراره ووقوفها مع كل الأطراف انطلاقاً من العلاقات التاريخية والأخوية التي تربط البلدين الشقيقين، وتقديراً للدور الذي يقوم به السودان في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وقرر مجلس الوزراء بأن يحل اتفاق إنشاء مجلس الشراكة الإستراتيجية السعودي - الهندي محل اتفاق إنشاء مجلس التنسيق الأعلى السعودي الهندي الموافق عليه بقرار مجلس الوزراء رقم (٢٩٥) وتاريخ ٧ / ٦ / ١٤٤٠هـ.

كما قرر مجلس الوزراء الموافقة على إستراتيجية قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات.

وبعد الاطلاع على التوصيتين المعدتين في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (٢٣ - ٥٣ / ٤٠ / د) ورقم (٢٥ - ٥٣ / ٤٠ / د) المؤرختين في ٢٩ / ١٠ / ١٤٤٠هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على اعتماد الحسابين الختاميين لجامعة تبوك، والهيئة العامة للموائن عن عام مالي سابق.

وقرر مجلس الوزراء تحديد الجهات الحكومية الممثلة في مجلس إدارة هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية وهي وزارات: (المالية، والاقتصاد والتخطيط، والتجارة والاستثمار، والطاقة والصناعة والثروة المعدنية)، والهيئة العامة للصناعات العسكرية، وتعيين الآتية أسماؤهم أعضاء في مجلس إدارة الهيئة من المختصين ومن ذوي الخبرة في المجالات ذات العلاقة بعمل الهيئة وهم:

- ١ - الأستاذ محمد بن عبدالله أبو نيان.
- ٢ - الأستاذ مازن بن عبدالرزاق الرميح.
- ٣ - الدكتور عبدالرحمن بن صالح آل عبيد.

واطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله من بينها التقرير السنوي لوزارة العدل عن عام مالي سابق، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

بيان مشترك يستنكر حملات التشويه التي تتعرض لها الإمارات المملكة والإمارات دعنا إلى وقف إطلاق النار وبدء الحوار



اليمامة-متابعات

شهدت الأيام الماضية مواجهات مسلحة في محافظة شبوة المحررة ومركزها الإداري مدينة عتق بدأت يوم الخميس الماضي بين قوات الحكومة اليمنية من جهة وقوات النخبة الشبوانية الموالية للمجلس الانتقالي الجنوبي من جهة ثانية، تمخض عنها سقوط معسكرات ومواقع الأخير في المحافظة.

ووضعت السعودية والإمارات حداً للأحداث الجارية التي شهدها جنوب اليمن، عبر الدعوة إلى وقف شامل لإطلاق النار رحبت به جميع الأطراف وأعلنت الالتزام به، كما شدد البلدان على سرعة الانخراط في «حوار جدة» الذي دعت إليه المملكة لمعالجة أسباب أحداث وأزمة جنوب اليمن، كما أكدت حكومتا البلدين على ضرورة الالتزام التام بالتعاون مع اللجنة المشتركة التي شكلتها قيادة التحالف لفض الاشتباك، وإعادة انتشار القوات في إطار المجهود العسكري لقوات التحالف.

حيث صدر يوم الاثنين بيان مشترك عن وزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية ووزارة الخارجية والتعاون الدولي بالإمارات العربية المتحدة أكد أن جميع الأطراف التي نشب بينها النزاع قد رحبت بالوقف الفوري لإطلاق النار وقيامها بتسليم المقار المدنية في (عدن) للحكومة الشرعية تحت إشراف قوات التحالف والترحيب بدعوة المملكة للحوار في (جدة). وأعربت حكومتا البلدين في البيان المشترك عن رفضهما واستنكارهما الاتهامات وحملات التشويه التي تستهدف دولة الإمارات العربية المتحدة على خلفية تلك الأحداث، مذكرين الجميع بالتضحيات التي قدمتها قوات التحالف على أرض اليمن بدافع من الروابط الأخوية الصادقة وصله الجوار والحفاظ على أمن المنطقة ورخاء شعوبها ومصيرهم المشترك، وتؤكدان في الوقت نفسه حرصهما وسعيهما الكامل للمحافظة على الدولة اليمنية ومصالح الشعب اليمني وأمنه واستقراره واستقلاله

ويمن ضمن التحالف العربي من عدمه، ارتباطنا بالرياض وجودي وأكثر شمولاً وخاصة في الظروف الصعبة المحيطة، وعلى ضوء قناعتنا الراسخة بدور الرياض المحوري والقيادي.

في السياق ذاته، أكد عادل الجبير، وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي، أن العلاقة المتينة بين بلاده والإمارات تشكل ركيزة أساسية لمستقبل مشرق للمنطقة. وقال الجبير في تغريدات له على موقع «تويتر» إن «المملكة تقود جهود تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة ومواجهة مساعي النظام الإيراني والقوى المتطرفة لنشر الفوضى وزعزعة الاستقرار، وتشكل العلاقة المتينة التي تجمع المملكة بالإمارات الشقيقة ركيزة أساسية لهذه الجهود لمستقبل مشرق للمنطقة». وتابع: «يعمل التحالف، بقيادة المملكة، وبجهود مقدرة من الأشقاء في الإمارات على تحقيق الأمن والاستقرار في عدن وشبوة وأبين، ولن نألو جهداً حتى يسود الاستقرار والأمن سائر أرجاء اليمن الشقيق»، موضحاً أن «السبيل الوحيد أمام الشعب اليمني هو تجاوز الاختلافات الداخلية عبر الحوار الذي دعت إليه المملكة، والعمل صفاً واحداً لتخليص اليمن من براثن النفوذ الإيراني الذي لا يريد خيراً باليمن وشعبه الكريم».

ووحدة وسلامة أراضيه تحت قيادة الرئيس الشرعي لليمن، وللتصدي لانقلاب ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران والتنظيمات الإرهابية الأخرى.

الجدير بالذكر، أن تطورات الأوضاع في العديد من المحافظات اليمنية المحررة مثل عدن وشبوة قد استغلت من قبل الأصوات النشاز من خلال تشويه العلاقات السعودية-الإماراتية ومحاولة الصيد في الماء العكر ودفق أسفين في علاقة البلدين، وإحداث شرخ في التحالف العربي ككل في محاولة للإساءة لدور التحالف العربي والتقليل من جهوده في اليمن، والتسويق الإعلامي على أن اختلافات وجهات النظر تعبر عن اختلاف إستراتيجي بين البلدين.

وأكد معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتية أن التحالف السعودي الإماراتي ضرورة استراتيجية في ظل التحديات المحيطة، واليمن مثال واضح، فمشاركة الإمارات في عاصمة الحزم وضمن التحالف العربي جاءت استجابة لدعوة خادم الحرمين الشريفين، واستمرارنا في اليمن ضمن التحالف الذي تقوده السعودية مرتبط بهذه الدعوة.

وأضاف قرقاش: «من واقع علاقتنا الإستراتيجية مع السعودية فهي التي تقرر استمرار دورنا في مساندة الاستقرار في

إضاءات



تركي الذخيل *



(فوبيا) الرجل الصالح

وقدموا لي هديةً في الوقت ذاته، من جهة أخرى!

فإذا كان لدى مولانا الشيخ صالح، (فوبيا) صحافة، ألا يجب أن تختاروا له من لا يوقظ لدى فضيلته، هذه الفوبيا؟! كدتُ اعتذر عن المهمة، ثم قلت لنفسي: من ذا

تتأخ له فرصة أن يجلس إلى الشيخ صالح الحصين، ولو صامتاً، في حضرة قامته، احتراماً لفوبياه... ويرفض؟! اليوم... بعد بضع سنوات من الحوار

الوطني، الذي أودع خادم الحرمين الشريفين مسؤوليته في حضن الشيخ صالح الحصين، لتتعلم الحوار أولاً، قبل أن نظفر بنتائج، ومن لا يُحسن الممارسة، يُحرم القطاف.

هل تحتاجون، أيها السيدات والسادة، أن أقدم لكم صالح الحصين... هكذا كما يُحب، دون ألقاب، مع كامل الاستحقاق لها.

* السفير السعودي في دولة الإمارات



صالح الحصين

منذ سنوات، دعيت لإدارة ندوة ضمن منتدى من تنظيم مؤسسة الأمير ماجد الخيرية، وفجأة هرع إلي المنظمون طالبين أن أستعد لتقديم وإدارة الحوار مع الشيخ صالح الحصين - رحمه الله، لعدم حضور

المقدم فيما أظن. فقدمته هكذا: لا يُحب معالي الشيخ صالح الحصين، المديح، تواضعاً...

فكيف تقدّم رجلاً، ينضح بالامتلاء، ويفيض بالتواضع، ويتقن العمل، ويتسامى على حظوظ النفس؟! بل، كيف لمن يتنفس صحافة، ويرمش

إعلاماً، أن يتعاطى مع رجل، يقول عن نفسه: «في علم النفس هناك حالات تعاني من الخوف غير المبرر، كالوحيد في الصحراء، أو المشرف على جدار عال. أنا واحدٌ من هؤلاء، فعندي (فوبيا) صحافة!» هكذا يتحدث صالح الحصين، عن نفسه.

أوقعني المنظمون في حرجٍ من جهة،

جيناً من الطائيف

جيناً من الطائيف والطائيف رخوا.. أغنية من الفلكلور ترنمنا بها أطفالاً وازداد غلاها وتنامت محبتها عندما ذكر الأمير سلطان بن سلمان أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله اعتاد أن يرددها كلما جاء ذكر الطائيف.

الطائيف تلك التي زرناها وعشقناها فتية وتذوقنا رمانها وتينها الذي يرسله الأقارب والأصدقاء، وارتفع قدرها بين مدننا فهي جارة البيت الحرام وأثيرته، وهي مصيف الأسرة المالكة حين يتردد اسمها في نشرات الأخبار في عنوان لانتقال ملوكنا إليها في موسم الصيف أو في استقبالهم لضيوف الدولة هناك أو عودتهم منها، ثم دخلت الطائيف في معجم السلام والسياسة حين التقى الأشقاء اللبنانيون على ربوة الألفة لينهوا سنوات من الحرب والصراع، وأصبح اتفاق الطائيف مرجعية سياسية كلما اختلف الأشقاء اللبنانيون في العقود التي تلت توقيع الاتفاق، فنكست البندقية رأسها منذ ذلك الحين وارتفعت الأرزة التي تزين العلم اللبناني.

جيناً من الطائيف والطائيف رخوا.. والساقية تسقي يا سما سما.

ولم يكن هناك ساقية

كان هناك نهر من الثقافة والترفيه الجاد البريء، منحت بلادي ساحة سوق عكاظ هذا العام للشقيق العربي ليصبح بيت العرب وليقدم فولكلوره وألعابه الشعبية وثقافته التي تشمل الأزياء والأكل (نعم الأكل) والمشغولات اليدوية. كان هناك الأشقاء الخليجيون، الكويت بعراقتها ويامالها وصوت نواخذتها وأكلاتها الشعبية التي شهدت إقبلاً شعبياً ونخبوياً منذ تناقل الإعلاميون (وهم ذويقة أكل كما أعتقد) تميز طبق المخبوس الذي يقدمه أحد أركان البيت، والإمارات بكل الحب الذي تنامي منذ وقف رجالهم ورجالنا على حدود بلادنا للدفاع والوقوف في جبهة واحدة ضد الفكر الخبيث والسياسة الخبيثة والأطماع المجنونة التي يحركها من يديرون ماكينة العالم ليثيروا الصراع والخراب والفوضى ليجدوا ذلك ساحة لتسويق قنابلهم وصواريخهم قبل أن تفقد صلاحيتها.



تلويحة



عبدالله الصيخان

التفكير فعلياً في وضع سوق عكاظ ضمن القائمة السعودية المقترحة للتسجيل في لائحة التراث العالمي لدى اليونسكو. كان الحديث الأول عن فكرة التسجيل قد بدأ في دورة السوق لعام ٢٠١١ أثناء لقاء الأمير خالد الفيصل بضيوف المهرجان، حيث تحدث المندوب الدائم لدى اليونسكو حينذاك الأستاذ زياد بن عبدالله الدريس عن جدارة سوق عكاظ بالتسجيل في لائحتي التراث العالمي المادي والشفوي، بما أن السوق يمثل عمقاً تاريخياً في موقعه المادي وفي مضامينه الشفوية. وقد أثنى الأمير خالد الفيصل على الفكرة وأهميتها، وقد بدأت بالفعل الجمعية السعودية للمحافظة على التراث بجدولة إجراءات التسجيل، لكن تم التريث بعد ذلك لاعتبارات فنية نرجو أن لا تتأخر كثيراً، وأن تحتفل إحدى الدورات القريبة للسوق بتحوّله من المحلية والعربية إلى العالمية عبر دخوله بيت الثقافة العالمية (اليونسكو).

وسوق عكاظ لم يعد خيمة يلتقي فيها عمالقة الشعر العربي ليتطارحوا قصائدهم ويحتكموا إلى ذائقة الناس والشعراء الكبار.. لم يعد خيمة منصوبة في تراب الشعر العبقري، بل أصبح ساحة غنية بكل ما هو رافد ومؤثر في بناء ثقافة الناس.

قبل هذا كله وبعده..

تلويحة من القلب وشكراً من الأعماق للرجل الذي لا يحب المديح والإطراء والتصفيق، إلى القائمة الشعرية والإدارية خالد الفيصل الذي لم يضع بذرة في حقل الثقافة والإدارة إلا نمت وأورقت، ولم يطلق فكرة في فضاء الابتكار إلا ربت وأضحت مشروعاً يشير إليه القلب وأصابع اليدين، ولم يلتفت إلى مشروع إلا ومنحه الرونق والتميز.

هذا هو باختصار خالد الفيصل؛ الشاعر الذي ألقى بظلاله على المشهد الشعري فأزهر فينا الشعر كلما مرت بأسماعنا قصيدة وطنية بصوته أو أغنية كتبها. إنه شاعر العبارة الشعرية ومبتكرها، عينه عين صقر حين يعشق شيهانة المعنى.

حضر الإماراتيون وحضر معهم ظل زايد وقامة زايد التي تعلو كلما تحدث إلى أبناء شعبه بحب وأبوة نادرة في الحكام. حضرت الإمارات بتراتها، وشعرها المغنى، وب٢٥٠ فرداً شكلوا وفد الإمارات الذي كان الأكثر عدداً والأبلغ حضوراً.

حضرت البحرين العريضة على خفق أمواج الألفة التي تربطنا بها، وجاء معها تاريخ «دلمون» و«عدوبة عين «عذاري»، ومدت جسراً ثانياً على نهر التراث والثقافة.

وحضر الأردن الشقيق والجار العزيز بتراثه الذي شمل مشغولاته اليدوية وزعتره وزيتونه، وتميز مائدته الذي يحتل «المنسف» منها مكان الصدارة بين الأطباق الأردنية لدى السعوديين.

حضرت مصر وهي تحمل إرث قرون عديدة من تاريخها الذي يذهب عميقاً في رمل التاريخ.

تدفق النيل من صوت المغني، وانتصبت الأهرامات على واجهة البيت المصري ترقب تزاخم المواطنين والمقيمين.

حضرت عُمان بمجتمعها المتسامح وبتاريخ أعلامها، وببصمة الفراهيدي على الشعر العربي حين جمع ما قيل منذ الجاهلية حتى عصره، ليضع أصول علم العروض الذي يقوم عليه إيقاع البحور الشعرية.

وحضرت المغرب بالسجاد المشغول بخيوط الصبر والفن، وجاءت تونس والعراق لتضما قلبيهما إلى قلوب الأشقاء وليشكلوا معاً الحي العربي الذي كان إضافة جادة وغنية إلى موسم عكاظ الثري الذي ضم ١١ دولة عربية.

وهناك في قاعة الفن والثقافة كانت تنفذ الفعاليات الثقافية العديدة، وعلى المسرح الفريد في بنائه وتصميمه تقاطر الفنانون على مسرحه.

تحدث هنا عن سوق عكاظ بكل ثرائه ولكنه فعالية واحدة من موسم الطائف الذي تفرعت سواق كثيرة من نهر إبداعه. ولكن سوق عكاظ يظل الأبرز، والأهم والأغنى، وهو يهين تاريخه ليكون في واجهة التراث العالمي، ليحتل مقعداً في قاعة تراث العالم، فمُنذ سنوات، بدأ

خالد الفيصل في سوق عكاظ:

من المهم تعريف الناشئة بمخزوننا الثقافي والحضاري

اليمامة - خاص

اسمه ارتبط بالتميز، فما اهتم بشيء إلا رفعه بين الغيوم، هذا ما يفعله صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، مع مدن المنطقة آخرها مدينة الطائف التي سمت وعلت بين وصيفاتها بموسمها المثالي وفعاليات سوق عكاظ التاريخي. الأمير صاحب الفكر الثاقب خالد الفيصل، رعى نيابة عن خادم الحرمين حفل سوق عكاظ ضمن موسم الطائف، الذي يُعد أحد مواسم السعودية التي يرأس لجنتها العليا صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، فجاءت المناسبة على قدر مكانة القيادة السعودية.

رسمت الفعاليات المختلفة مشهداً رائعاً بعرض مرئي يحكي مسيرة سوق عكاظ منذ إعادة إحيائه والمراحل التي مر بها، تلاه أوبريت «عرب 501» الذي يؤرخ لنشأة سوق عكاظ قبل 1500 عام، فيما ظهرت من خلال الأوبريت جملة من الصور الإبداعية التي تجسد فصلاً مهماً من فصول التاريخ الاجتماعي والثقافي والإبداعي العربي، بما في ذلك استحضر شعر المعلقات والشعر العربي من خلال التطورات التي مر بها إلى عصرنا الحاضر.

ولقيمة المناسبة، جاء نتويج الأمير خالد الفيصل للشاعر محمد إبراهيم يعقوب من المملكة ببردة شاعر عكاظ وبمبلغ مليون ريال لفوزه





الأمين - أيدهما الله-، بما يتحقق كل يوم من إنجاز، وتقدم وتطور في جميع المجالات».

واستطرد: «المملكة العربية السعودية، تتميز بأمنها وأمانها واستقرارها وثقافتها وبفكرها واقتصادها نتيجة لعدة أمور، أولها تمسك هذه الدولة بقيادة وشعباً بالإسلام وبالقرآن وبالسنن النبوية، فهنيئاً لهذه البلاد وشعبها».

وأضاف: «أشكر جميع الإخوان الذين شاركوا وأسهموا في هذا العمل الكبير، الذين يستحقون عليه الإعجاب والتقدير، وأولهم رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني أحمد الخطيب، وأتوقع أن يكون سوق عكاظ سوقاً للعرب، في كل المجالات وأن يكون عكاظ ملتقى العرب الأول، في جميع المجالات سواء الفكرية أو المجالات الثقافية والاقتصادية، ونريد أن نراه يستعيد مكانته الحضارية ولكن بحلة جديدة، وفي تصور جديد يواكب العصر الحاضر والمستقبل».

الرئيسة لمواسم السعودية. واطلع مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة على ما شهدته جادة عكاظ من تطور كبير، حيث أصبحت المدرجات تستوعب خمسة آلاف مشاهد يمكنهم الاستمتاع بالعروض المسرحية التي تُظهر فروسية العرب وشجاعتهم، وقيمهم الأخلاقية العالية التي جاء الإسلام ليتوجها ويتممها.

وتسلم الأمير خالد الفيصل درعاً تذكاريًا قدمه له رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني رئيس لجنة موسم الطائف أحمد الخطيب، عقب ذلك كرم شركاء الهيئة والجهات المشاركة.

ولم تمض المناسبة دون تأكيد الأمير خالد الفيصل أن سوق عكاظ شهد تطوراً في السنوات الماضية، مشيراً إلى أن مستقبل سوق عكاظ سيشهد تطوراً متسارعاً. وقال سموه: «هنيئاً لهذه البلاد المباركة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده

بالمركز الأول مبهجاً للمحتفى به، كما قلد وشاح عكاظ للفائز بالمركز الثاني عبدالله محمد عبيد من اليمن وبمبلغ 500 ألف ريال، فيما فاز الشاعر شتيوي عزام الغيثي من المملكة بالمركز الثالث وبمبلغ 250 ألف ريال.

ولم يكتف الأمير خالد الفيصل بتتويج الفائزين فقط، إنما تجول في جنبات سوق عكاظ، وشهد العروض الشعبية التي شاركت فيها جميع الأجنحة المشاركة في حي العرب، الذي يضم 11 دولة عربية، والسوق التاريخي، وفتيان عكاظ، وفرسان عكاظ، وساحة اللغة والثقافة، وساحة الموسيقى، مع تطوير جادة عكاظ، إضافة إلى إثراء المنطقة المخصصة للأسر المنتجة والمطاعم والمقاهي.

وشاهد سموه أثناء جولته بمعية د. أحمد الخطيب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني ورئيس لجنة موسم الطائف التطور الملحوظ الذي تم إنجازه في سوق عكاظ باعتباره إحدى الفعاليات

وحول أهمية سوق عكاظ لتعريف الناشئة بالمخزون الثقافي والحضاري للمملكة، قال أمير منطقة مكة المكرمة: «إن الناشئة هم المستقبل، ونحن نرى مستقبلنا يعيش معنا بهذه الروح وبهذه العزيمة والتأكيد على تطوير هذه البلاد».

«فرسان الوطن» يجسدون التراث والحضارة

قدمت عروض «فرسان الوطن» في جادة عكاظ ضمن موسم الطائف مصيف العرب، صورة حية للحضارة العربية قديماً جسدت خلالها كل صور السلم والحرب والتجارة، حيث يجوب الفرسان والجَمالة بأزيائهم التراثية وتعاطيهم مع شؤون الحياة اليومية.

وشاهد زوار سوق عكاظ مسيرة القوافل التي جاب خلالها أكثر من 100 من الإبل و50 من الخيل في أرجاء الجادة محملة بالبضائع من الشام أو اليمن، مستعرضة لهم وفق قالب تمثيلي شائق طبيعة الحياة قديماً من عمليات إنزال البضائع والمزيدات والبيع والشراء، كما استمتع زوار عكاظ بالمشاهد المتنوعة للخيول، فتارة يجدها تؤمن الحماية في جولات داخل السوق، وتارة أخرى يجدها تنقل راكبا أو تشارك في عرض مسرحي يحكي تفاصيل شائقة مع لحظات حاسمة يلتقي خلالها الفرسان في مباريات حية بالسيوف والرمح.

يُذكر أنه قد شارك في تجسيد الحياة العربية قديماً أكثر من ألفي شاب من المحترفين بالتمثيل، يجوبون أسواق وممرات وساحات سوق عكاظ، بأزيائهم، وفصاحة اللغة، وتقمصهم للشخصيات المختلفة بإتقان، ومن



تقديمها من بلدٍ لآخر، بينما ينفرد جناح السعودية بأنواع مختلفة من الأكلات الشعبية مثل الجريش والقرصان والملة، فيما يتميز الجناح الإماراتي بأكلة تُسمّى (الهريس) وهي من الأكلات المشهورة في دولة الإمارات، وتُقدّم في صباح الجمعة أو للضيوف في فترة العصر، وكذلك تُعدّ وجبة رئيسية في شهر رمضان المبارك وفي الأعياد، أما الجناح الكويتي فيتميز بالمرقوق والمربين، بينما ينفرد المطبخ البحريني بالمحمر والمعروف في البحرين بوجبة (البرنيوش).

وتصدر المشهد في جناح الأردن طبق (المنسف) الذي يُعدّ الأشهر في الأردن، ويرتبط بالثقافة الأردنية ارتباطاً وثيقاً ويتميز المنسف عن باقي أنواع الطبخ العربية باستخدام لبن الغنم الذي يُجمد ثم يصفى من الملوحة ثم يُجمد مرة أخرى ثم يُطبخ مع لحم الغنم الطازج، إضافة إلى وجبة (المسخن) ووجبة (الأوزي) وغيرها.

ولا صوت يعلو في جناح المغرب وتونس على طبق (الكسكسي) الذي يختلف في جزئيات صغيرة من حيث إعداده؛ فالكسكسي المغربي يقدم أبيض وعليه بعض أنواع المكسرات أما التونسي فإنه يقدم محمراً بالصلصة الحمراء بالهريسة وبعض الخضراوات، فيما يتميز المطبخ المغربي بتقديم طاجن اللحم بالبرقوق وطاجن الدجاج بالليمون والزيتون وطاجن السمك وشوربة الحريرة.

أما في المطبخ العراقي يأتي طبق (المدكوكة) وهي أكلة تنتشر في فصل الشتاء، وانخفاض درجات الحرارة،

بينهم مجموعة كبيرة من الفرسان والجمالة المدربين من «فرسان الوطن»، وذلك لنقل صورة متكاملة ترسخ القيمة التراثية والتاريخية لحضارة العرب لدى زوار مصيف العرب.

الجدولة تتنافس

في «أذ المأكولات»

شهد سوق عكاظ ضمن موسم الطائف التنافس على فعاليات متنوعة من بينها تقديم أذ وأشهى المأكولات الشعبية التي تشتهر بها كل دولة من الدول الـ11 المشاركة في حي العرب، التي تشهد إقبالا كبيرا من الزوار لمعرفة هذه الأكلات التي تمثل ثقافة كل بلد وتمثل أيضا جزءاً من تاريخه.

ففي أجنحة السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين ودولة الكويت تأتي (الكبسة) في مقدمة الأكلات وأكثرها شهرة وانتشاراً مع اختلاف مكوناتها وطريقة





المشاركة في موسم الطائف، إذ عقدت عديد من ورش العمل التدريبية، ضمن الجهود المستمرة لإبراز المملكة كوجهة سياحية عالمية، وتعزيز مكانة الطائف كواحدة من أهم الوجهات السياحية العربية، عبر تسعة مسارات لتطوير قدرات الشباب السعودي، وإثراء تجربة الزائر، ورفع مستوى جودة الخدمات المقدمة، واستفاد منها 1522 شاباً وفتاة.

واستهدفت ورش العمل، تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية في الجهات الحكومية المشاركة، إضافة إلى العاملين في الفعاليات والقطاعات السياحية، والمرشدين والبائعين والحرفيين. وضمت ورش العمل 790 شاباً، و731 فتاة، تقدموا للتسجيل مجاناً عبر بوابة الموقع الإلكتروني «تكامل» التابع للهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وحصلوا على شهادات معتمدة.

وشملت ورش العمل 9 مسارات تدريبية، هي: «إثراء تجربة الزائر، ومهارات التعامل مع الزائر، ومفهوم وأهمية تحسين الجودة في الخدمات السياحية، ودور المنظم والمرشد في إثراء التجربة السياحية، وتطوير قدرات ومهارات منفذي الفعاليات السياحية، وتطوير مهارات بائعات المنتجات السياحية، والأمن والسلامة في منشآت القطاع السياحي، والإسعافات الأولية، والمهارات الأساسية في الإرشاد السياحي».

ويستمر موسم الطائف «مصيف العرب» الذي يقام لأول مرة تحت مظلة

العمانية السلطانية بالزعفران والعسل والمكسرات، والحلوى بقصب السكر التي يميل لونها إلى اللون الأسود، والحلوى العمانية تتكون من الهيل والزعفران والمكسرات والنشا العماني، وتقدم الحلوى العمانية في المناسبات كالأعياد والأعراس وغيرها من المناسبات وتعد إرثاً عمانياً حافظ عليه العمانيون لأكثر من تسعين سنة أو أكثر.

كل هذه الأكلات والأطباق وغيرها من المأكولات والمشروبات تجتمع لزوار حي العرب في سوق عكاظ في نسخته الحالية ضمن فعاليات موسم الطائف الذي يستمر حتى نهاية شهر أغسطس مسجلاً حضوراً لافتاً وإقبالاً مميزاً في جميع فعالياته وتفاعلاً كبيراً على منصات التواصل الاجتماعي.

تدريب وتأهيل 1022 شاباً وفتاة في «موسم الطائف»

نال الشباب والفتيات حظهم من

وتتكوّن المدكوكة من التمر والسّمسم وبعض المطيبات، تمزج جميعاً بدقها بالهاون حتى يكون زيت السّمسم قد بدأ بالتجمّع في أسفله، ثم يتحوّل المزيج إلى قطعة حلوة المذاق معمولة بشكل بسيط، فيما تتميز في الجناح اللبناني المقبلات اللبنانية كالحمص والتبولة وورق العنب والفتوش إضافة إلى أطباق المشويات.

ويتصدر القائمة في الجناح المصري الكشري المصري والملوخية والفتة المصرية في أجواء فريدة من نوعها تنقل زائر الجناح المصري إلى نبض الحياة في مصر بكل تفاصيلها المفعمة بالأصالة والحياة، ويستمتع من خلالها بأدق تفاصيل «الحارة المصرية» في الركن الخاص بمصر القديمة وأسواقها الشهيرة وجلسات الحسين والسيدة زينب.

أما الحلوى العمانية فهي الحاضرة بقوة في جناح عمان وتشتهر بتنوعها، حيث تزيد على ثمانية أنواع، كالحلوى





«مواسم السعودية» في تقديم أكثر من 70 فعالية نوعية في 4 مناطق رئيسية؛ حتى نهاية شهر أغسطس الجاري، كما حقق نجاحات متواصلة لفتت الأنظار على كل المستويات، وخاصة فيما يتعلق بحسن التنظيم ومستوى الاحترافية من قبل فرق العمل المتنوعة في مختلف المواقع.

٧... مطية في الأشواط التنشيطية لمهرجان ولي العهد للهجن احتوى موسم الطائف على فعاليات متنوعة من بينها مهرجان ولي العهد للهجن في نسخته الثانية، الذي اختتمت أشواطه التنشيطية الافتتاحية التي انطلقت منذ الخميس الموافق 15 أغسطس 2019م واستمرت على مدى ثمانية أيام بواقع فترتين صباحية ومساءلية.

وعاش ميدان محافظة الطائف للهجن المستضيف لسباقات المهرجان طوال الأيام الماضية أجواء حماسية منذ لحظات انطلاق باكورة هذه الأشواط التي بلغ عددها الإجمالي 218 شوطاً وشارك فيه ما يقارب 7000 مطية من كل ميادين المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي.

ويستعد الاتحاد السعودي للهجن لإطلاق أشواط الماراثون والدولية والإنتاج والسودانيات من خلال 48 شوطاً.

وشهدت الأشواط التنشيطية زيارة صاحب السمو الأمير فهد بن جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد رئيس الاتحاد السعودي نائب رئيس الاتحاد الدولي للهجن، حيث قام سموه بتفقد ميدان

ومن دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت وسلطنة عمان ومن مملكة البحرين والمملكة الأردنية ومصر والسودان، وقد تم تخصيص جوائز مالية لهذا العام تبلغ قيمتها الإجمالية 53 مليون ريال، يتنافس عليها مجموعة كبيرة من ملاك الهجن المحلية والدولية بعدد 439 شوطاً.

الهجن واطلع على حسن التنظيم وتوفير كل الخدمات للمشاركين والجمهور، ووجه سموه بضرورة تذليل كل العقبات أمام المشاركين والحضور وإخراج هذا الحدث بالشكل الذي يليق بهذا المهرجان خصوصاً أنه يحمل اسم سمو ولي العهد - حفظه الله ورعاه.

يشار إلى أن مهرجان ولي العهد لسباقات الهجن انطلق بنسخته الثانية منذ صباح يوم الخميس الموافق 2019/08/15م وتستمر المنافسات حتى الـ 14 من سبتمبر المقبل وبيشهد هذا المهرجان العملاق الذي حقق في عامه الأول شهرة عالمية وحضوراً لافتاً دخل على إثره موسوعة جينيس القياسية بعد أن شارك في المهرجان أكثر من 11 ألف مطية العام الماضي، إقبالاً كبيراً من ملاك الهجن وعشاقها ومحبيها من مختلف مناطق المملكة

«موسم الطائف».. منصة رائدة لدعم الأسر المنتجة

شكل موسم الطائف «مصيف العرب» منصة رائدة لمجتمع الطائف بكل مكوناته، مقدماً لهم الدعم والفرص وعديداً من التسهيلات، التي كان للأسر المنتجة نصيب أوفر من خلال تخصيص «سوق عكاظ» لمنطقة خاصة تجمع أكثر من 40 نوعاً من فنون الطهي، التي شكل أبناء الطائف معظمها، سواء من أصحاب المشاريع





من 3600 متسابق، في 3 مسارات رئيسية، وتقديم جوائز مالية بقيمة 300 ألف ريال، ورافقها عديد من الفعاليات الترفيهية المصاحبة، التي لاقت إقبالا كبيرا خاصة من الأطفال. وقد قسمت اللجنة المنظمة الماراثون إلى 3 مسارات رئيسية، خصص اليوم الأول للعوائل والأشخاص ذوي الإعاقة، واليوم الثاني للهواة، والختامي للمحترفين، وبلغ عدد المشاركين في كل المسارات 3649، وتم تنويع الجوائز لتشمل «العوائل، الأشخاص ذوي الإعاقة، الهواة، كبار السن (أكبر من 50 عاماً)، المحترفين، السعوديين في سباق المحترفين».

وحقق المركز الأول لفئة المحترفين، المتسابق عبيد محمد النعيمي، من دولة الإمارات، وحقق المركز الأول في فئة الهواة، المتسابق خالد محمد عبدالله هزازي، كما حقق المركز الأول في فئة العوائل، المتسابق عقيل علي هشبيل القرني، أما المركز الأول لفئة الأشخاص ذوي الإعاقة، فقد كان من نصيب المتسابق سعود صغير غميص السفياي.

كما أقيم عديد من الفعاليات الترفيهية المصاحبة، لجميع أفراد العائلة، طوال أيام الفعاليات، وشملت كرنفال الألوان ومنطقة الفن ومسرح السعادة والألعاب النارية والعروض المتنوعة مثل عرض «الطبول، الألوان، النار، الفقاعات، ألعاب الخفة، العمالقة»، إضافة إلى منطقة الطعام والمناطق المخصصة لألعاب الأطفال، ومناطق أخرى مخصصة للألعاب المهارية والتحديات الرياضية.

الأكروباتية، التي نالت استحسان الجمهور.

وأوضح مدير سيرك «أمريكانو» عبدالرحمن الدبيان أن سيرك «أمريكانو» هو سيرك عالمي يعد من أهم وأعرق عروض السيرك العالمية يقدمه أكثر من 20 عارضا قادمين من 5 دول من ضمنها: أمريكا وفنزويلا وكولمبيا والمكسيك، مشيراً إلى أن مهرجان ولي العهد للهنج بالطائف يمثل المحطة الثانية للسيرك في المملكة بعد أن قدم عروضه الأولى بمدينة الرياض.

وبين الدبيان أن العروض تحوي عديداً من العروض والفعاليات التي تتناسب مع جميع الفئات العمرية، وتمتاز هذه العروض بالمتعة والاداء العالي، إضافة إلى أنها تشمل تقديم الكثير من العروض الاستعراضية والحركية والضوئية التفاعلية التي تضيف جواً من روح المرح والمتعة والتفاعل، مفيداً أن اللجنة المنظمة أولت عناية خاصة للأطفال من ذوي الإعاقة والأيتام من أجل توفير البيئة الملائمة لاحتياجاتهم عبر تخصيص ممرات آمنة ومقاعد خاصة لهم ليتمكنوا من المشاركة في هذه الفعالية ومشاهدة عروض السيرك العالمي.

«ماراثون الألوان».. واحة للجميع

في «مصيف العرب»

مثلت فعاليات «ماراثون الألوان ضمن موسم الطائف «مصيف العرب»، التي أقيمت خلال الفترة من 15 إلى 17 أغسطس، واحة استراحت فيها جميع فئات المجتمع، إذ شهدت مشاركة أكثر

أو العاملين في وظائف مؤقتة خلال الموسم.

ويقدم المطعم الجيزاني «تنور زمان» لزوار سوق عكاظ أصنافاً متنوعة من المائدة الجيزانية على أيدي مالكة «أم فيصل» وعائلتها، حيث وجدت في الطائف قبل بداية الموسم لتشرف بنفسها على بناء التنور المستخدم للطهي، لتقدم لمحبي المطبخ الشعبي ما يتوقعونه من نكهات أصيلة، وبمنتجات جميعها تصنع محلياً.

وتقول أم فيصل: «إن بدايتي الفعلية كانت بإنتاج خلطاتي الخاصة من البهارات وإعداد الأطباق الجيزانية وبيعها من المنزل، ومع الوقت بدأ العمل بالتوسع، وهو ما شجعتني للمشاركة في معارض الأسر المنتجة داخل وخارج المملكة»، مشيرة إلى أن موسم الطائف أتاح لها ولعديد من الأسر المنتجة ورواد الأعمال فرصة حقيقية لتحقيق حلمهم بامتلاك أعمالهم الخاصة والتواصل مباشرة مع العملاء، كمطعمها الذي شهد انطلاقته الأولى من خلال سوق عكاظ. ويقدم المطعم مجموعة متنوعة من الأطباق أبرزها الحنيذ، والمغش الجيزاني، والبرمة، واللحوح والرز المندي.

يُذكر أن الجهات المعنية بموسم الطائف قدمت الدعم والخدمات المطلوبة للأسر المنتجة المشاركة في سوق عكاظ من مختلف الجوانب التنظيمية والإشرافية، فضلاً عما توليه من اهتمام بتطبيق أعلى معايير الصحة والسلامة لتقديم أفضل الخدمات للزوار وإعطائهم الفرصة لتذوق النكهات المختلفة وإرضاء مختلف الأذواق.

عروض سيرك عالمي تجذب زوار مهرجان الهجن

جذبت فعاليات خيمة السيرك العالمي ومسرح العروض بقرية الهجن في مهرجان ولي العهد للهجن الزوار الذين حرصوا على مشاهدة الحركات البهلوانية ومهارات الاستعراض والعروض الكوميديا المقدمة.

وتفاعل زوار قرية الهجن المقامة حالياً في حديقة الملك فيصل ضمن فعاليات موسم الطائف مع سيرك «أمريكانو» وعروض الضوء والنار، وسط حضور كثيف لمتابعة عروض السيرك البهلوانية والاحترافية

سوق عكاظ يرتدي حلة مطرزة بذهب الرؤية



محمد عابس*



لم أكن أتخيل أن سوق عكاظ سيتغير عن الأعوام السابقة، ولكن ذلك التوقع تكسرت جدرانه في رأسي خلال لحظات الرحلة المقررة للسوق فما أن تدانت معالمه في عينيّ رويداً رويداً من بعيد وأنا في الحافلة، حتى اتشحت ملامح التغيير بثياب قشبية كلما اقتربنا أكثر فأكثر من الموقع التاريخي.

كانت البوابة الرئيسية مخصصة للمشاة فقط وكان الدخول منظماً أكثر من ذي قبل عبر مسارات مختلفة وسلسلة للمتعاكظين وإجراءات دقيقة بشكل يومي.

أول ما قابلنا ساحة الشعراء والمعلقات، حيث تلك الشاشات السبع لشعراء المعلقات التي تعرض موادّ درامية وخلفها تظهر صور شعرائها وأبيات من معلقاتهم.

وعلى يمين المدخل ضمن الحي التاريخي تشدك صخرة عكاظ وقبته التي كان يصعد عليها النابغة ليحكم بين الشعراء ومن أشهرهم الأعشى والخنساء وحسان بن ثابت. وفيها تقدم بعض العروض الدرامية التي تروى عما كان يدور فيها بين الشعراء والخطباء من أحداث وقصص وقصائد وخطب.

وفي الجهة اليسرى ساحة فرسان عكاظ تقدم فيها العروض الحية ويمكن للزوار ممارسة هواية ركوب الخيل وإشراف الفرسان المحترفين.

أخذت جادة عكاظ شكلاً جديداً هذا العام تمثل في توسيع المنطقة الوسطية وزيادة المدرجات على الجانبين ضمن المسرح التاريخي ويقدم فيها عروض الخيل وقوافل الجمال ومشاهد درامية عن شعراء المعلقات وفرسان وحكام العرب وبعض الأحداث الشهيرة كداحس والغبراء ضمن شكل المسرح المفتوح.

يحيط بالجادة الأسواق العربية التاريخية، حيث تجد سوق الفخار والنحاس والبردي والزجاج والحديد والملابس والسدو والجلديات.. إلخ، وبينها تنتقل القوافل وكأنها تحاكي رحلة الشتاء والصفيف، وفي هذه الأسواق تظهر إمكانات ومهارات وإبداعات العربي منذ القدم في تعاطيه مع الحرف اليدوية المختلفة التي استمرت مع العربي في العصر الحديث من خلال الحرف اليدوية التي يمكن مشاهداتها في حي العرب عبر أجنحة الدول المشاركة بحضور متميز للمرأة والرجل.

وحي العرب هذا يحيط بالجادة ويضم مقرات إحدى عشرة دولة عربية: الإمارات والبحرين والكويت وعمان ومصر والمغرب وتونس والأردن إلى جانب المملكة، عبر نقل كامل لطرز البناء وأنماط الحياة في تلك الدول وفي مناطق المملكة.

فكان هذا الحضور تعزيزاً لكون سوق عكاظ ملتقى للعرب ولكون الطائف مصيفاً لهم. وما أن تدخل إليها تبدأ تتنامى إلى أذنك في كل مقر ما يؤانسهما وينشر في الأجواء الألفة والطرب.

تبدأ الروائح المختلفة تغازل الأنوف ما بين الدخون والعمور والطبخ وألوان الفنانين التشكيلية.

تبحر مع موسيقى الأطلس وصوت ناظم الغزالي ومحمد الزويد وعبدالحميد حافظ وعوض الدوخي وطلال مداح ومحمد عبده وفيروز وأم كلثوم وأسماء أخرى خالدة في تاريخ الموسيقى العربية. ترتوي ذائقتك بمنتجات المرأة العربية وحررها اليدوية في مقرات الدول المشاركة (إلى جانب حرف الرجل) بمختلف أشكالها وخاماتها من الخشب والقماش والسدو والنسيج والتطريز والنقش المتنوع وبالحناء والحفر، حيث عشرات المهرة من أصحاب الحرف، وبازارات متنوعة في الملابس والمقتنيات والإكسسوارات والمأكولات والمشروبات وأدوات الزينة والنظافة والتحف والأثريات والهدايا.

ولعل هذا التنوع في الحرف والخامات يؤسس لانتقال بعض الحرف والأشكال إلى مناطق المملكة مثل النحت على سعف النخيل والتطريز بالفضة وغيرها حتى ولو عبر الخامات التي يمكن استخدامها في الفن التشكيلي.

وفي حي العرب العكاظي يظهر التنافس الحميم بين المطابخ العربية عبر الوجبات والأكلات العربية الشهيرة من الشاورما اللبنانية إلى منسف الكرك والطاجن المغربي وصب القفشة الكويتي والكشري المصري والمسكوف العراقي والصحن التونسي والشواء في عدة مطابخ.

في عكاظ تستمتع بصرياً مع لمسات الفنانين الذين يرسمون بخامات مختلفة وتتجاوز معهم. تقوم برحلات حضارية عبر المواقع والآثار والمعالم والرموز، عبر المقاهي القديمة وأسماء الشوارع العربية، تتصور جوار أبراج الكويت وتزور

ومتميزة فيما قدمته هذا العام من خلال الجهود الكبيرة في الإعداد والتنسيق والتنظيم والإشراف والمتابعة لمختلف التفاصيل في الميدان، خاصة تنظيم دخول وتحركات الزوار في ساحات وأجنحة وممرات السوق ومداخلها ومخارجها بانسيابية متميزة رغم الازدحام الشديد في بعض ساعات وأيام السوق.

وأنت داخل محيط السوق تجد كل ما تريد من مطاعم حديثة ومطاعم الأسر المنتجة ومقاهي ودورات المياه والنظافة والخدمات المختلفة من العربات والسيارات الصغيرة المختلفة الأشكال لتنقل الزوار في أجنحة السوق الكبرى وتنظيم دخولهم وتنقلهم وخروجهم، واللوحات الإرشادية المتعددة في زوايا وممرات السوق وأكشاك إرشاد الزوار والمفقودات، إلى جانب المركز الإعلامي النشط على مدار الأيام العكازية لتعزيز المحتوى عبر وسائل الإعلام التقليدية والجديدة.

يعزز هذا كله شهادات من قابلتهم أو عبر الأصداء الإيجابية في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الجديد.

إن الرحلة العكازية أصبحت متنفساً ثقافياً وتراثياً وفنياً واجتماعياً وترفيهياً للأسرة بمختلف أفرادها كباراً وصغاراً كجرعة دسمة تجتمع في ثناياها المتعة والفائدة، ومن جهتي تكررت يوماً خلال إقامتي في الطائف.

جاء سوق عكاظ هذا العام ضمن موسم الطائف منذ مطلع شهر أغسطس إلى الحادي والثلاثين منه، حيث أخذ مدة شهر مكنت الجميع من الحضور والمشاركة والتفاعل قبيل بدء العام الدراسي الجديد، ومن المبهج هذا الحماس والإسهام المتميز والتفاني في العمل والابتسامة الدائمة والمبادرة بتقديم الخدمة لدى الشباب والشابات السعوديين الذين عملوا في هذا الموسم بحب وتفاعل في مختلف المواقع من المطار إلى الفنادق إلى مقرات الفعاليات وداخل سوق عكاظ.

هذا الموسم أسهم في أنسنة الطائف وعودة الحياة إليها من جديد مع الأشكال الأخرى التي بدأت تتنامى تواكباً مع الرؤية السعودية المباركة.

ولعل هذه التجربة الناجحة لسوق عكاظ في دورته الثالثة عشرة تدفع هيئة سياحتنا الموقرة إلى مزيد من التميز والنجاح في الدورة القادمة بقيادة معالي رئيسها الدكتور أحمد الخطيب وفريق الهيئة الرائع من النساء والرجال، وأهم إضافة ينتظرها المتابعون بناء فندق كبير وموتيل يستوعبان ضيوف المهرجان وبعض زواره.

إن البناء على نجاح هذه التجربة هو العتبة الأولى في طريق استمرار النجاح لهذا المهرجان الوطني العربي الكبير.

وأتمنى على هيئتنا الفتية التنسيق مع أمانة الطائف ووزارة البيئة والمياه والزراعة لزيادة الرقعة الخضراء في السوق والمناطق المحيطة به والطريق الموصل إليه، وتسميته رسمياً بطريق عكاظ.

*شاعر ومستشار ثقافي

نزوى العمانية وتناجي البترا الأردنية وتتجول في مغارة جعيتا اللبنانية ومقهى أم كلثوم في القاهرة ومقهى بغداد وسينما الحمرا في العراق وشارع الحبيب بورقيبة في تونس وجامع الحسن الثاني في الدار البيضاء.

يدهشك توزيع مئات الممثلين في مختلف جهات السوق الذين يؤدون أدوار الشخصيات الشهيرة للشعراء والقادة والخطباء والحكماء والفرسان الذين يمثلون المهن الأخرى من سقاية وحراسة وأمن، يتحاورون مع الزوار ويتفاعلون معهم.

كما نتقلنا في ساحات العرب ومنها: ساحة اللغة والثقافة وتقولنا في معارض مختلفة تسلط الأضواء على المعلمات وشعرائها ومراتب الشعراء وأسرههم وتاريخ الكتابة واللغات وحضرنا عدة ندوات وأمسيات شعرية ضمن البرنامج الثقافي الذي تشرف عليه جامعة الطائف. في ساحة علماء العرب عروض متنوعة تبرز سير عدد من علماء العرب في مختلف العلوم خدمة للحضارة الإنسانية بالصور والمعلومات والهولوغرام والأفلام والصور والرسومات.

وفي ساحة الفن والموسيقى تدهشك تلك العروض الموسيقية والوصلات الغنائية والرقصات الشعبية تارة مع المزمارة وأخرى مع (العيلة) وثالثة مع الدبكة والليوة والزفة وغيرها. وتطرب مع الموشحات والقذود الحلبية والدانات والمجسات والمجورور وغيرها من الألحان الشهيرة بمصاحبة بعض الآلات الموسيقية والإيقاعات الشعبية أو بحضور التخت الشرقي. كما تستطيع شراء آلتك الموسيقية التي تحب وأخذ صورة احترافية أو الرسم على وجوه أطفالك.

تطالعك ساحة الجاحظ عبر مؤلفاته وفي مقدمتها كتاب الحيوان. وفي ساحة فتيان عكاظ يمارسون الألعاب والرياضات مثل رمي السهام وبعض عروض السيرك والعروض البهلوانية وعروض الدمى والمسابقات.

كما يمكن لزائر السوق الاطلاع على معرض قواتنا المسلحة بمختلف قطاعاتها وفروعها.

في المسرح الرئيس تابع محبو الحفلات الغنائية أربع حفلات لعدد من الفنانين: عبادي الجوهر وداليا مبارك وحسين الجسمي وتختتم لاحقاً الحفلات مع أصالة وأحلام في هذا المسرح الذي شهد حفل الافتتاح، حيث تابع العرب عبر البث المباشر إعلان شاعر عكاظ الصديق محمد إبراهيم يعقوب إلى جانب الشاعرين الصديقين عبدالله عبيد وشتيوي الغيثي في المرحلة الأخيرة من مسابقة شاعر عكاظ التي أشرفت عليها مؤسسة الملك فيصل الخيرية.

ما مضى كان مروراً على فعاليات سوق عكاظ فقط ضمن موسم الطائف الذي اتخذ شعاراً له هو «غير جو»، الذي يضم فعاليات أخرى كثيرة ومنوعة ومنها: قرية الورد، والسینما، ومهرجان ولي العهد للهجن، والمتاحف التاريخية، وسيد البيد تقدير للشاعر محمد الثبيتي - رحمه الله- ضمن ممارسة المغامرات مع الهايكينج، وماراثون الألوان، ومهرجان التسوق، والجولات السياحية.

الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني كانت شامخة

رئيس معهد العالم العربي في باريس جاك لانغ: أجبت العربية منذ طفولتي وعلى أهلها أن يفتخروا بتاريخهم وتراثهم

تونس - عبد السلام لصيلع

يعتبر الأستاذ جاك لانغ رئيس معهد العالم العربي في باريس شخصية متميزة، فهو متعدد الاهتمامات والمواهب، تربطه صداقات قوية بالعرب.

هو سياسي ومسرحي وشاعر ومثقف كبير.. شغوف بالثقافة والأدب والمعرفة والفكر.. لا يخفي محبته للغة العربية وللثقافة العربية الإسلامية والتراث العربي الإسلامي، وقد دعم اللغة العربية ووسع انتشارها عندما كان وزيراً للثقافة والتعليم في فرنسا، وهو الذي يعتبرها لغة عالمية رائعة وجميلة ويدعو أصدقاءه العرب إلى أن يعتزوا بها.

كما نوه بالتعاون المثمر بين المملكة ومعهد

العالم العربي، ويعبر عن إعجابه بما

تشهده المملكة من تقدم حضاري

وتحديث ومن حركة ثقافية وفنية

وفكرية وعلمية قوية. ويؤكد أن

للمعهد دوراً معرفياً وثقافياً وفكرياً

وحضارياً إستراتيجياً، ويقول إنه «همزة

وصل وجسر لقاء وحوار بين الشرق

والغرب»، وله دور مهم وكبير في

التواصل بين فرنسا والعالم العربي

بصفة خاصة وبين أوروبا والعالم

العربي بصفة عامة.

«ثقافة اليمامة» التقت جاك لانغ،

المتواضع جداً، وكان هذا الحوار:

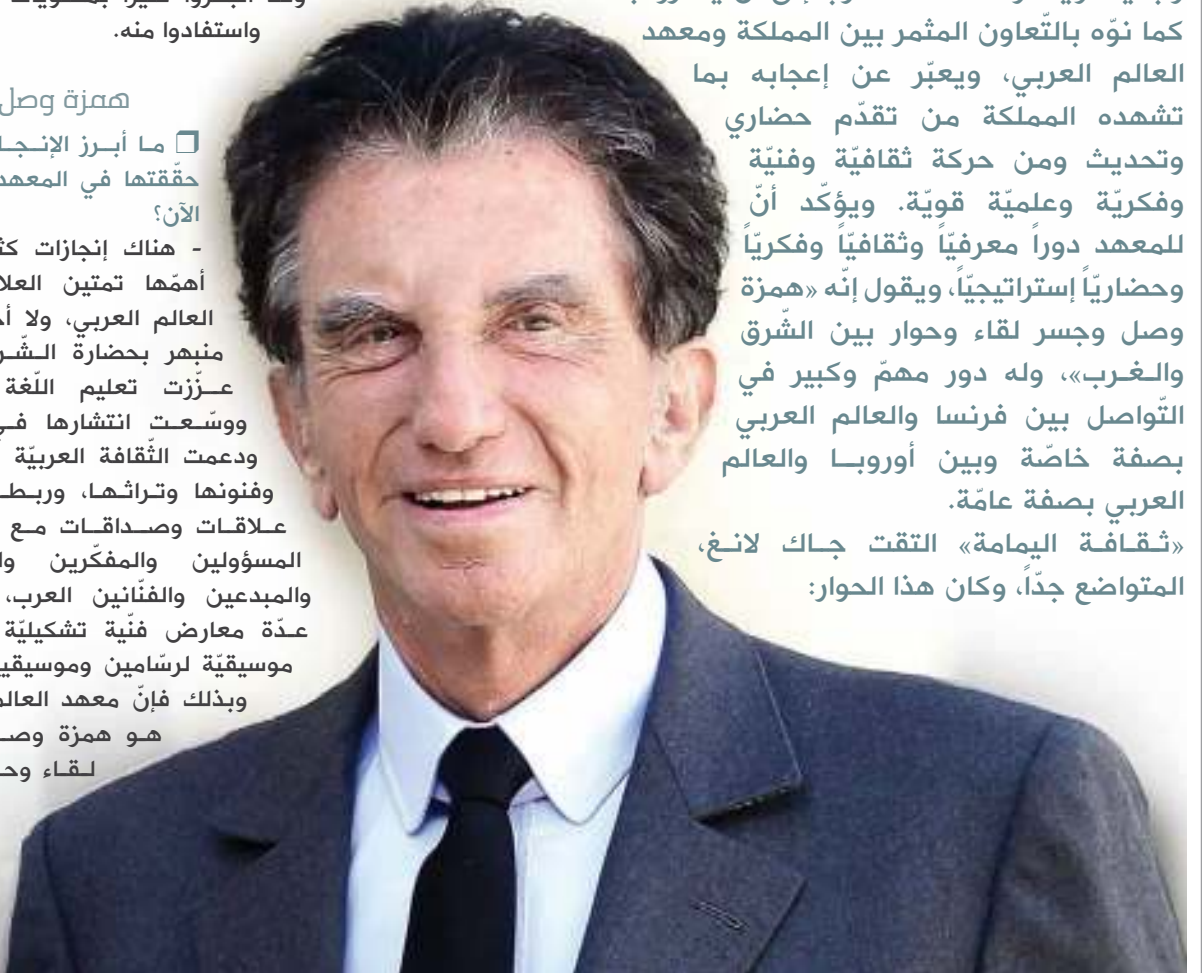
دور إستراتيجي

ما أهمية وجود معهد العالم العربي في باريس؟
- إنها أهمية كبيرة نظراً لدوره الإستراتيجي المعرفي والثقافي والفكري والحضاري في التواصل بين فرنسا والعالم العربي بصفة خاصة من ناحية وبين أوروبا والعالم العربي بصفة عامة من ناحية أخرى، بواسطة الأنشطة الثقافية والفكرية والعلمية والتربوية والفنية وغيرها من خلال المعارض والندوات والملتقيات وحوار الثقافات والحضارات، وكنا منذ مدة نظمنا معرضاً ضخماً وممتازاً عن مكة المكرمة والمدينة المنورة زاره جمهور كبير تعزف فيه آلاف من الزوار من الفرنسيين والأوروبيين على الحج في الدين الإسلامي، وقد انبهروا كثيراً بمحتويات المعرض واستفادوا منه.

همزة وصل

□ ما أبرز الإنجازات التي حققتها في المعهد إلى حد الآن؟

- هناك إنجازات كثيرة، من أهمها تمتين العلاقات مع العالم العربي، ولا أخفي أنني منبهر بحضارة الشرق.. وقد عززت تعليم اللغة العربية ووسعت انتشارها في فرنسا ودعمت الثقافة العربية الإسلامية وفنونها وتراثها، وربطت شبكة علاقات وصداقات مع كثير من المسؤولين والمفكرين والمثقفين والمبدعين والفنانين العرب، ونظمت عدة معارض فنية تشكيلية وحفلات موسيقية لرسامين وموسيقيين عرب. وبذلك فإن معهد العالم العربي هو همزة وصل وجسر لقاء وحوار بين





المعهد همزة وصل وجسر لقاء وحوار بين الشّرق والغرب

المملكة حققت خطوات عملاقة في التّقدّم الحضاري والتّحديث، وفيها حركة ثقافيّة وفنيّة وفكريّة وعلميّة قويّة

في المملكة نساء ورجال مبدعون بارعون

أنا أوّمن بالسّلام والمحبّة والحوار الثّقافي والحضاري بين الشّعوب

الشّرق والغرب في جميع ميادين الثّقافة
والمعرفة والفنّ و اللّغة.

اللّغة العربيّة رائعتة

□ ما سرّ محبّتك للّغة العربيّة؟

- أنا منذ صغري أحبّ اللّغة العربيّة والثّقافة العربيّة والتّراث العربي، فعلى العرب أن يعتزّوا بلغتهم لأنّها لغة رائعة، إنّها لغة عالميّة جميلة، وعليهم أن يفخروا بتاريخهم العربي وبالتّقافة العربيّة التي هي من أعظم الثّقافات العالميّة وأغناها، ولديّ مشروع لدعم تعليم اللّغة العربيّة عبر المعهد في فرنسا. وإنّ تعليم اللّغة العربيّة أمر دافعت عنه كثيراً في فرنسا عندما كنت وزيراً للتّربية والتّعليم، وحالياً يسهم معهد العالم العربي في تعزيز اللّغة العربيّة في العالم، وهذا شيء جيّد وطبيعي لأنّ من مهمّة المعهد إبراز التّراث العربي والثّقافة العربيّة.

تعاون مثمر

□ كيف تقيّم التّعاون بين المملكة
والمعهد؟

- بين المملكة العربيّة السّعوديّة ومعهد العالم العربي تعاون مثمر في عدّة مجالات خاصّة في مجال التّراث. أنا أتابع مسيرة التّطور الثّقافي والفنيّ والتّربوي والعلمي في المملكة التي حققت خطوات عملاقة في التّقدّم الحضاري والتّحديث. وفي المملكة نساء ورجال مبدعون بارعون وحركة ثقافيّة وفنيّة وفكريّة وعلميّة قويّة، وهي زاخرة بالتّراث العربي الإسلامي وبالفكر العربي الإسلامي، وقد استفادت منه الإنسانيّة كلّها في عصور مختلفة وصولاً إلى عصرنا الحالي. ونحن نطمح إلى مزيد من التّعاون والتّواصل بين المملكة ومعهد العالم العربي.

بين الثّقافة والسّياسة

□ أنت مثقّف وشاعر ومسرحي وكاتب
وكنت وزيراً للثقافة ووزيراً للتّعليم في
فرنسا، فما الذي جاء بك إلى السّياسة؟

- بدأت بالدّفاع عن حرّيّة الشّعوب المضطّهدة والمستعمرة في بدايات خمسينيات القرن الماضي خاصّة في الهند الصّينيّة والجزائر وتونس والمغرب إلى جانب بيار مانديس فرانس رئيس الحكومة الفرنسيّة في عامي 1954م و1955م ثمّ مع الرّئيس الفرنسي الأسبق فرانسوا ميتران من سنة 1981م إلى سنة 1995م.

أحبّ الثّقافة والمسرح والتّعليم والقانون،

وكنت أستاذاً في الحقوق.. المسرح أحبّه منذ شبّابي، وقد أنشأت في الجامعة مسرحاً للطلاب ونظّمتنا مهرجاناً مسرحياً للطلّبة في السّبعينيّات، وكان أوّل مهرجان في فرنسا من هذا النوع.. لأنّ المسرح كان جزءاً من ثقافة فرنسا منذ موليار والنّاس يحبّون المسرح كثيراً في فرنسا.

وكنت اهتمت بالسّياسة خلال الحروب الاستعماريّة، وقد شعرت بالغضب في حرب الهند الصّينيّة ورفضت الحرب في الجزائر.. فالسّياسة بدأتها مع الرّئيس ميتران.. وكان هناك يساران في فرنسا، يسار غي مولي الذي شنّ الحرب على الجزائر ويسار ميتران الذي كان مع استقلال الشّعوب وتقرير المصير. كنت سعيداً عندما عينت وزيراً للثقافة في أوّل حكومة لميتران في سنة 1983م، وكنت أشعر بالشرف لتحقيق أحلام الشباب في فرنسا، وميتران رفع ميزانيّة وزارة الثّقافة لخدمة الفنون كالمسرح.. وقد أثارت مبادراتي رفض البعض ودعم آخرين، والذين دغموني كانوا معي من أجل تقريب الثّقافة من المواطن، كنت وزيراً شاباً على رأس وزارة الثّقافة.. كنت محظوظاً لأنّي حظيت بدعم مختلف الأوساط الثّقافية والفنيّة في فرنسا وخارجها.

مع السّلام والمحبّة والحوار

□ ماذا تقول في خاتمة هذا الحوار؟

- أنا أوّمن بالسّلام والمحبّة والحوار الثّقافي والحضاري بين الشّعوب.. وإنّ معهد العالم العربي سيواصل دوره في سبيل ذلك بين العرب وفرنسا وأوروبا. أنا أحبّ الثّقافة العربيّة الإسلاميّة واللّغة العربيّة وسأواصل الدّفاع عنهما ودعمهما في العالم.

هذا الكتاب فلسطين واسرائيل المشكلة المتأصلة

تأليف الدكتور: هشام شرابي عرض وتحميل: د سليمان سليم

ذلك العلاقة على الوضع الراهن . ولهذا السبب كان أي تحرك سياسي من الجانب العربي نحو حل سلمى يفسح اسرائيل في موقف حرج . ان هذه الاستراتيجية الدبلوماسية العسكرية تعطي الاولوية لسياسة التوسع وكلما اتسع المجال الذي تطبق فيه عد السياسة بالقصف كلما كسان نجاحها اكثر لسببنا لهذا الصنف هو بمثابة دعوة الى التوسع .

ان من اهم مبادئ الاستراتيجية الاسرائيلية هو ان أي حرب تقوم لا بد ان يكون مبررها خارج اسرائيل وان تعارب العرب حالها على ارض عربية، ومن هنا تأتي قوة العمل الفدائي اذ لا تطبق عليه هذه الاستراتيجية . وتركيز الاستراتيجية الاسرائيلية يتعلق بأربع مستويات :

اولا : الأردن وسوريا ولبنان والعراق
ثانيا : الدول العربية على العموم بما في ذلك شمال افريقيا .
ثالثا : مصر .
ورابعا : الفلسطينيين .

والدكتور شرابي يعلق الاضية الكبرى على الثالث والرابع من هذه المستويات .

في مواجهة هذه الاستراتيجية لا بد من البحث عن اسباب القتل الذي متى به العرب . ومن التقط القشة التي اوشعها الدكتور شرابي هو ان عددا القتل لا يمكن تبريره بما تردد بعد حرب ٦٧ م من عدم توفر العقيلة العلمية الحديثة لدى العرب والتي يستطيعون بها وحدها مجابهة التقدم التكنيكي الاسرائيلي ، فهو يعتقد ان هذا الافتراض وان كان صحيحا من الناحية النظرية الا انه ليس له ارتباط وطيد بالموقف العملي الحالي . حقا ان التصر لا يتحقق الا بتوفر المعرفة بوسائل العلم الحديثة ولكن من ناحية اخرى هل يمكن التعرف من حسنة المعرفة عندما يكون العرب تحت سيطرة حرب تتلوق فيها اسرائيل لتلوقا ساحتها ؟ ان المهم اولا في تقدر الدكتور شرابي هو توفر العزيمة والتصميم على البقاء ، كما توفر العقيلة العلمية قبالي بالضرورة بعد توفر عد التصميم . هناك الكثير من القيود على حرية العمل بالنسبة للعرب وهذا ينطبق على الصعيد

من الممكن تبويب ما كتب بعد حرب حزيران سنة ١٩٦٧ م حول المشكلة الفلسطينية في ثلاث مجموعات :

١ - ما كتب دعما لوجهة النظر الاسرائيلية وخاصة ما سمي « المعجزة » التي حققتها في حرب الايام الستة .
٢ - ما كتب المعتدلون الذين حرصوا على تقديم وجهتي النظر العربية والصهيونية .
٣ - ما كتب في عرض وجهة النظر العربية وبين الفجوات في ادعاءات اسرائيل ومؤيديها .

وكتاب الدكتور هشام شرابي يتبع نفس المجموعة الاخيرة . الا انه بالإضافة الى تلك السياسة الامريكية في الشرق الاوسط منذ الحرب العالمية الثانية وكتفه للاستراتيجية الصهيونية فانه يقدم تحليلا لاسباب فشل الجبهة العربية في الميادين السياسية والاعلامية والعسكرية ويغالج كذلك مشاكل القدس وثقافة السويس والانجليس والقلاوسة الفلسطينية .

ان الهدف من الكتاب . كما اوضحه الدكتور شرابي في مقدمة كتابه . ليس انشاء النصيحة في حل السياسة الخارجية بل تحليل العوامل المؤثرة في هذه السياسة .

تقوم الاستراتيجية الاسرائيلية على مبدأ التناهي الكثر وذلك ينبع من الاعتقاد بان سفل اعداء اسرائيل الشامل هو تحطيمها وعليه فان غير حماية لاسرائيل هو تحقق هؤلاء الاعداء . اولا : - ان اسرائيل لا تقهر .
ولانيا - من انهم ضعفاء تجدها .

وينبع ذلك ان سياسة اسرائيل لا بد ان تكون عجومية وان اطلاقها بانها لا بد ان تقوم على القوة وحدها واي حل لتزاعها مع العرب لا بد ان يقر من قبلها . وهذا السياسة الهجومية يتم تطبيقها سواء في السلم او في الحرب . والاستراتيجية الاسرائيلية لا تسعى الى حل النزاع مع جيرانها بل الى تطويعه لان حل النزاع قد يتطلسب مشها تساللات عن اشيا . حصلت عليها بالقوة . الا ان اسرائيل قد ترضى بتجديد مؤلف للنزاع شريطة ان يبيع لها



نقلاً عن العدد ١٢٠
ص ٢٤-٢٥- الصادر
في ٢٥ جمادى
الثانية ١٣٩٠هـ
الموافق ٢٨ آب
١٩٧٠م

في اللغة العربية .
٢ - على عكس إسرائيل ليس للعرب صوت واحد وإنما أصوات متعددة - والقائمة التي لجنيها إسرائيل من ذلك عظيمة إذ لا بد من التضارب بين هذه الأصوات .

١ - لا يمتلك العرب نظماً علمياً ولبياً لوسائل الإعلام والوسائل الترفورية بدايةً إذا ما قورنت بما تملكه إسرائيل - أن من أهم شروط النجاح إعلامياً هو الاستعداد لدفع لمن يهتم لذلك وهذا الثمن يمكن في اعطاء الجزء الأكبر من الحقيقة هذا لا يعني أن إسرائيل وحدها هي التي تنتشر الإعلام الصادق للعالم - أنها تكذب ولكن بطريقة علمية .

هذا عرض لبعض ما ورد في كتاب الدكتور هشام ويعتبر حقاً من خبر ما كتب من وجهة النظر العربية بعد حرب ٦٧ م برغم ما فيه من التردد الثاني - وربما كان ذلك من أسباب حسن معالجته للموضوع لأنه بالإضافة إلى هذا التردد فإن أسلوبه يتسم بالاعتدالية والادعائية أنه لا يتردد في تحليل المقاومة الفلسطينية وبيان أنها الطريق الوحيد الذي سيؤدي العرب للتحرر لأنه يعتقد أن الجيوش العربية النظامية لن تستطيع مجابهة إسرائيل . وفي حالة تملك إسرائيل للقنبلة الذرية أو حتى الصواريخ الأخرى والتي تحمل كميات هائلة من المتفجرات فإن الموقف سيتجدد حتى في حالة تملك مصر مثلاً مثل هذه الأسلحة وهذا التجدد في صالح إسرائيل .

لقد أصدر الدكتور هشام هذا الكتاب ٦٩ م وفيه توقع صعوبة الاتفاق الدول الأربع على حل للأزمة وفي الحقيقة - هو متشائم تماماً من الوصول إلى حل وقد توقع حرب القاهرة وضواحيها قبل وقوع ذلك بسنة وحتى عنوان الكتاب يدل على تشاؤم الكاتب - إلا أنه لا بد من الآراء بعض التساؤلات حول طبيعة هذا التشاؤم ، فإنه بالرغم من تحقق حرب القاهرة بطائرات الفانتوم والسكاى هوك فإن هذا الحرب قد تولف وحصر في جبهة القناة - وبالرغم من توقع عدم الاتفاق الدول حول حل لمشكلة الشرق الأوسط ونحن تعلم الآن أن وقف إطلاق النار قد تحقق تحت الضغط الأمريكي والعالي وسفقت المقاومة العربية .

أن الطريق إلى السلام في بدايته وهو طريق شائك ووعر وسوف يتبين بعد مرور ٩٠ يوماً على وقف إطلاق النار ما إذا كان تشاؤم الدكتور شرايبي له حلاً ما بيروه ؟

د. سليمان السليم

المسكرو وعلى الصعيد الدبلوماسي على حد سواء فانهم لم يتمكنوا كما اوضحت حوب حزيران من وضع استراتيجية موحدة او تنفيذ خطة عسكرية ذات قيمة . وهم مقيدون كذلك على الصعيد الدبلوماسي لانهم لم يعترفوا ببدأ المساومة .

لقد كان من اهم اسباب فشل العرب سنة ٦٧ برغم التحركات الدبلوماسية البارعة في الايام التي سبقت الحرب هو معرفة اسرائيل معرفة دقيقة ان مصر لن تهاجم وانها لو هاجمت ستخسر والعامل الثاني في فشل العرب هو انهم لا يكونون وحدة متناسقة ذات خطة سياسية وعسكرية موحدة وهذا عامل مهم بالنسبة للاستراتيجية الاسرائيلية والتفكير الاسرائيلي .

والخيرا فان موقف العرب لا يمر من ان يوصف بالتطرف لانه يقوم على - الحق - في فلسطين بينما موقف اسرائيل يبدأ ويتعلق من - الوضع الراهن - العرب يعلنون عن نيهم تغيير الوضع الراهن واسرائيل تعلن عن انطلاقها من هذا الوضع موقف العرب بالنسبة لاسرائيل يعني القاءها بالبحر ولذا بينما ينصب الموقف العربي على المشكلة الفلسطينية ككل ينصب جهد اسرائيل على تجزئة المشكلة والتركيز على قضايا معينة كالمحدود والمرور فسي الياد الاقليمية ومصادر المياه .

بعد ذلك يستقل الدكتور شرايبي الى فشل العرب في العقل الاعلامي ويعطى لذلك اربعة اسباب :

- ١ - ان الاسلوب العربي في الاعلام يتسم بتتابع الاستغلال الواضح للحقائق لتتفق مع المراض معينة .
- ٢ - هناك عموماً تمييز واضح بينما الاعلام الموجه للداخل والاعلام الموجه للخارج ، ما يوجه للداخل يتسم عادة باسماع الشعب ما يجب ان يسمع فقط - وهذا لا يأتي بالضرورة من الرغبة من الكسب او الخداع وانما من الاعتقاد بأنه عند توقع حدوث شيء حسن فإنه بطريقة ما سيحدث وأنه اذا حدث فيها ونعمت والا فإن الأمور ستبقى على نصابها الا ان الفشل الاعلامي العربي واضح اكثر فيما يوجه للخارج - الحقائق تقدم ناقصة وبطريقة سطحية . وحتى تقدم الحقيقة الخالصة فانها لا تسلم من ذم المبالغة - على الرغم من ان المبالغة من صفات الجمال

تحقيق



تطبيقات التواصل الاجتماعي: ثالث أنواع الإدمان

إعداد: أحمد الغر ومسعدة إليامي

مع تعطل بعض خدمات المنصات الثلاث لشركة فيسبوك، وهي: فيسبوك وواتساب وإنستجرام ورغم قصر مدة العطل، اجتاح رواد هذه التطبيقات حالة من الضيق والملل، وهو ما يتطابق مع نتائج عدة دراسات أجريت مؤخراً وخلصت إلى أن هوس الناس للتطبيقات التواصل الاجتماعي يتزايد تدريجياً، حتى تحول إلى إدمان يشبه إدمان المواد المخدرة والكحوليات ولعب القمار، وهو ما جعلها تصنف كنوع ثالث من أنواع الإدمان، وتسبب إشكالية الإفراط في استخدامها أن يجذب الناس أكثر إليها، وما يلي ذلك من عواقب سلبية، وبناء طبقة أخرى من الذات، تتغذى على المعجبين والمشاركين والمتابعين لوجودهم، وهذا لا يعكس صورة دقيقة للطبيعة الحقيقية للفرد، كما أن تفاعلنا المفرط مع وسائل التواصل الاجتماعي يجذبنا بعيداً عن اللحظة الحالية. فكيف يمكننا أن نقول إن هذا الشخص بالتحديد مدمناً لمواقع التواصل الاجتماعي من عدمه؟ وكيف يمكننا الحد من الاستخدام المفرط لها؟ وهل حقاً باتت هذه المواقع عادة ملازمة لحياة البشر ومن المستحيل الاستغناء عنها؟ «مجلة اليمامة» تفتح هذا الملف، حيث تستطلع بعض الآراء، وتحاول الإجابة عن تلك الأسئلة.



لدى الشباب، والذي يرتبط بعواقب وخيمة على النوم، والعادات الغذائية، وممارسة الرياضة، والأداء الأكاديمي».

إدمان الإنترنت

يقول د. إبراهيم الفريخ، استشاري الطب النفسي: «في البداية: كيف يمكننا أن نقول إن هذا الشخص مدمن لمواقع التواصل الاجتماعي؟! للإجابة ينبغي لنا معرفة ما هو إدمان وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يعد هذا الإدمان فرعاً من فروع اضطراب إدمان الإنترنت، وهو ما يوصف بحالة من السلوك القهري، والاستخدام المفرط والمتكرر للإنترنت على مختلف تطبيقاته، بشكل يؤثر في حياة الإنسان، وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذا الاضطراب لم يتم تصنيفه كاضطراب تشخيصي في المراجع التشخيصية العالمية حتى الآن، وما زال الجدل يدور حوله بين المختصين، ولكن عدد الدراسات والأبحاث عنه يتنامى سنوياً، وتعد شريحة صغار السن والشباب خصوصاً أكثر شرائح المجتمع عرضة لهذا الإدمان، ويتضمن هذا الإدمان أعراضاً عدة، مثل: قضاء معظم الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي، وإهمال الحياة الاجتماعية،

يستهلك أوقاتاً وإمكانات متزايدة». ولقد أجريت دراسة حديثة بمشاركة عدد من الباحثين والباحثات، على عينة تبلغ 2367 طالباً وطالبة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض عام 1436 للهجرة، ونشرت نتائجها في المجلة السعودية الطبية، وكانت أهم نتائجها ما يلي: 1- يقضي قرابة ثلث عينة الدراسة أكثر من 8 ساعات يومياً في استعمال هواتفهم الذكية، و75% يستعملون 4 تطبيقات على الأقل يومياً، غالباً لأجل متابعة مواقع التواصل الاجتماعي وملاحقة الأخبار، 2- نتيجة لهذا الاستعمال، فقد قلت ساعات النوم والإحساس بالحيوية لدى 43% منهم، كما سلك 30% منهم أنماطاً حياتية غير صحية كأكل الوجبات السريعة وقلة ممارسة الرياضة، ما أدى لزيادة الوزن؛ بينما انحدر الإنجاز الأكاديمي لدى 25% منهم، 3- كان متوسط قيم مقياس الاستعمال المشكل للهواتف الذكية لدى عينة الدراسة هو 60.8، والوسيط هو 60 (مع العلم بأن الحد الأقصى للمقياس هو 100)، أخيراً فإن هذه الدراسة وغيرها تنبهنا لخطر داهم لحصول إدمان وسائل التكنولوجيا الحديثة، خصوصاً

فطر داهم

في البداية؛ يقول أ.د. فهد بن دخيل العصيمي، أستاذ مشارك بكلية الطب- جامعة الملك سعود بالرياض، واستشاري الطب النفسي: «أظهرت دراسات محلية وعالمية إدمان استعمال الأجهزة الذكية، مثل الهواتف الذكية وما شابه، بآثار صحية وخيمة كالصداع والتعب والتوتر والاكتئاب واضطرابات النوم ونقص التركيز والذاكرة والسمع، كما أن ذلك يزيد من الحوادث المرورية بنسبة أربعة أضعاف، وفي الإصدار الخامس من تصنيف الأمراض النفسية (DSM-5) الصادر عام 2013، تم إدراج إدمان ألعاب الإنترنت ضمن قائمة الأمراض التي تحتاج إلى مزيد من الدراسات كي تدرج ضمن أمراض الإدمان مستقبلاً، كما لا يزال إدمان الهواتف الذكية موضوعاً قيد البحث في الأوساط العلمية»، ويتابع: «إدمان استعمال الهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي يتشابه مع إدمان المواد الكيميائية في عدد من خصائص الإدمان الرئيسية، ومنها فقدان السيطرة على كمية الاستعمال، وتحوله بمرور الوقت لاستعمال قهري،

عليه من أمور اقتصادية واجتماعية وعلاقات ومشاكل تؤدي إلى أن تؤثر أغلب البرامج في العلاقات بين الأفراد أو المجتمعات والمنصات الإعلامية هدفها تجاري، لذلك نتأكد أنها لا تراعي العادات والتقاليد، وأن المجتمع يعيشون في أجسادهم داخل المنطقة أو الأسرة ولكن تفكيرهم وعقولهم في هذه المنصات الإعلامية ما يرضي عنها الصغير قبل الكبير، وأن تهتم بشخصية الفرد وعلاقاته مع مجتمعه، ولا تؤدي للعزلة، لذلك علينا أن ندعم ونشارك في البرامج التي يكون هدفها الإنسان هي تنمية الإنسان، وتكاتف المجتمع والرقمي به، وأن نبتعد عن البرامج التي الهدف منها تجاري أو بث الرذيلة، ولا بد أن نعلم أبناءنا التفكير الناقد من خلال تقديم دورات عن التفكير الناقد، كي يختار المنصة الإعلامية التي تخدمه أو البرامج التي تهتم بشخصية ونشر ثقافة النقد الهادف».

واقع لا بد منه

فيما ترى ليلى حبيب حافظ أن «هناك أسباب للتعلق بالتقنية الحديثة بوسائل التواصل الواتساب، وإنستجرام، وسناب شات، أصبحت إدماناً، ويعود ذلك لتحول المجتمع إليها لما فيها من تحقيق رغباتهم، ومتطلبات حياتهم إيجازاً، وما يمتعهم من أخبار تحفزهم

المفرط والبحث عن التوازن في ذلك بشكل يكفل ممارسة حياة صحية نفسياً وبدنياً».

إدمان الأطفال

تقول حُسن العولقي، مديرة روضة حديقة الطفل: «من منظوري الشخصي، وبعيداً عن المسميات الوظيفية والتحليلات النفسية، أعتقد أن أهم بند هو إدمان الأهالي أنفسهم لوسائل التواصل الاجتماعي، وانشغالهم بها، ورغبتهم في الخلوة معها دون أي منغص يملي عليهم التخلص من أي مؤثرات خارجية، ومن أهم المؤثرات في الأطفال: دائماً جملة الأمهات والآباء على حد سواء، يقولون نصاً: (روح شغل لك التلفزيون أو ألعاب التاب أو تصفح اليوتيوب)، هنا يولد للطفل مجال لسد فراغ أحدثه الأهل، وتبدأ دورة الحياة تعيد نفسها، ويصبحون متعلقين بهذه الأجهزة، وتستمر السلسلة وتطول، لذلك ستكون رسالتنا للأهل بالمقام الأول: أعطوا كل ذي حق حقه، وسيكون كل شيء أفضل للجميع».

أما المدرب والمشرف التربوي فايد منصور الرشيد، فيقول: «عندما نتحدث عن برامج التواصل الاجتماعي والتقنية والطفرة في البرامج والتطبيقات التي يستخدمها كثير من الكبار والصغار، وأغلبها هدفها تجاري، وكسب المال من خلال برنامج أو تطبيق، بغض النظر عما يترتب

والانعزال عن الآخرين، والتوتر، والقلق والعصبية، وتقلب المزاج، ومشاكل في النوم، كالأرق خصوصاً عند حدوث ما يمنع الاتصال بالإنترنت، بحيث تؤدي هذه الأعراض إلى حدوث تدهور في المهام الحياتية واليومية للإنسان في العمل والبيت والدراسة ونواح أخرى». وعن كيفية الحد من الاستخدام المفرط لها؛ يقول الفريخ: «معالجة عوامل الخطورة تعد من أهم الوسائل لذلك مثل العزلة الاجتماعية والوحدة إضافة إلى معالجة أي مشاكل أو اضطرابات نفسية مصاحبة، حيث تثبت الدراسات الحديثة - على سبيل المثال - وجود نسب انتشار عالية للاكتئاب والقلق عند الكثير ممن يعانون من إدمان الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، ويعد علاج هذه المشاكل والاضطرابات من الوسائل الأساسية للعلاج، ويتابع: «كرأي شخصي وكمستخدم لهذه المواقع، فإنني أعتقد أنه لا يمكن لهذه المواقع أن تقضي على التواصل المباشر بين البشر بشكل كامل، فالتواصل بين البشر هو فطرة إنسانية مشتركة لدى جميع البشر على اختلاف طباعهم وخصائصهم، والإنسان مخلوق اجتماعي بطبعه وقد تختلف آليات هذا التواصل ووسائله عبر التاريخ والعصور ولكنه لا ينقطع بتاتا، ولهذا يجدر ذكر أن هدف علاج إدمان وسائل التواصل الاجتماعي يجب ألا يكون بالامتناع تماماً عن استخدام الإنترنت أو تطبيقاته، بل الحد من الاستخدام



الإلكترونية أثناء تناول الطعام، النوم، الساعات المتأخرة من الليل، أو حين الاستيقاظ فوراً حتى لا تتشكل عادة سلوكية يصعب التخلص منها، والاستعانة بتطبيقات تحد من فرط استخدام مواقع التواصل، وممارسة هوايات وأنشطة (حركية/ تعبيرية/ ترفيهية) تجدد من نشاط الفرد ذهنياً وجسدياً»، وعن ماذا إذا باتت هذه المواقع عادة ملازمة لحياة البشر ومن المستحيل الاستغناء عنها؛ تقول: «مواقع التواصل الاجتماعي اليوم باتت جزءاً من نمط الحياة العصرية، وضرورة تحتم علينا استخدامها بشكل مستمر في ظل الحياة الرقمية التي أصبحت جل تعاملاتنا في ظلها، لذا سلوك الفرد هو من يجعلها عادة إيجابية يستثمرها لمصلحته، وهو كذلك من يحيلها إلى عادة سلبية تستهلك صحته النفسية والجسدية وكل جوانب حياته أو جزءاً منها».

من جهتها تقول م. يسرا المحمودي، مهندسة اتصالات بشركة خاصة: «صعوبة تكوين علاقات اجتماعية في الحياة الواقعية قد يدفع البعض إلى طول فترة الجلوس على الإنترنت؛ في محاولة لتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، وأحياناً يكون الأمر مجرد ترفيه وتسليية وتمضية وقت، المشكلة تبدأ عندما يتحول التصفح السريع لهذه المواقع والتطبيقات إلى عادة متكررة، تأخذ منا ساعات طويلة دون أن ندري، في هذه الحالة تتحول التسليية إلى إدمان، ويدخل الأمر إلى مرحلة من الخطورة»، وتضيف: «هناك دراسة نُشرت بجامعة ديربي، أوضحت بأن الأبحاث العلمية السابقة على مر سنوات، تغاضت عن وجود إدمان وجودي، يعتمد على وسائل الترفيه التي تستحوذ على عقل ومشاعر واتجاهات عديد ممن يتعاملون معها، ورغم أن هذا النوع من الإدمان لا يحظى بقبول نوعي بين الأوساط العلمية، إلا أنه موجود، وهو النوع الذي يتحول إلى أحد أسباب الإرهاق النفسي، لما له من تضييع للواقع والفرص الحقيقية على الأرض، كما أشارت إلى أن المتعرضين لهذا النوع من الإدمان يعانون كالأخرين من أعراض الانسحاب إذا حاولوا التغلب عليه، لافتة إلى أن زيارة مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت أقوى مثال على أن يصبح الناس مدمنين على أنفسهم».



فايد منصور الرشيدى



د. إبراهيم الفريخ



أ.د. فهد بن دخيل العصيمي

الأطفال من الآثار السلبية التي تؤثر بصورة مباشرة في مستقبلهم، إضافة إلى هذا هناك سلبيات كثيرة، تغفل عنها الأسرة، سواء في ربط تسليية أطفالهم بالتقنية وهي التي يتوجب الحذر منها. كما أن العلماء ذكروا أن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا قد يسبب سلوكيات خطيرة جداً مقارنة بالاعتدال في استخدامها».

الوعي المطلوب،

واعتدال الاستخدام مهم

فيما تقول سلطنة حمود القحطاني، إخصائية نفسية علم نفس إكلينيكي: «يمكننا القول إن هناك مؤشرات تجعلنا نصف الشخص بأنه يسيء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من عدمه، من خلال التصفح بشكل مستمر لشبكات التواصل والشعور بالتوتر والقلق حيال انقطاعها أو وجود أي عائق للتواصل، قد تصل إلى حد الاكتئاب إذا ما طالت فترة الابتعاد عنها، أيضاً قضاء ساعات طويلة في التصفح، ما يعيق جوانب حياة الفرد الشخصية والاجتماعية والمهنية، إلى جانب الهروب من الحياة الاجتماعية والارتباط بأصدقاء وعالم افتراضي، والشعور بالوحدة والملل في حال فقدان الوصول لمواقع التواصل الاجتماعي».

وعن إمكانية الحد من الاستخدام المفرط لها، تقول القحطاني: «يمكن الحد من الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي أولاً من خلال (الوعي)؛ والاعتراف بوجود المشكلة وإدراك تبعاتها السلبية على حياة الفرد، والتفكير بالحلول الممكنة، وتحديد وقت محدد لاستخدام هذه الشبكات بحيث تناسب مهام الفرد اليومية ولا تؤثر سلباً في جودة حياته، والابتعاد عن استخدام الأجهزة

بالقيام بكل هواياتهم فأصبحت تعزز ثقافتهم، وتعارفهم وتوطدها بجميع المجتمعات الأخرى، كما أنها وسيلة لتبادل الثقافات فلا يستطيعون الابتعاد عن وسائل التقنية كباراً وأطفالاً، فنسميها تقنيات سريعة التواصل لتلقي المعلومات العلمية، فعلاجنا لعدم إدمان تقنية التواصل الاجتماعي التوسط في التعامل معها، واحتياجها عند الضرورة فلا تؤخذ للتسليية، بل لتحقيق ما يفيد، ونيل ما يتقف العقل، والروح لا لهدم المجتمعات وتكوين علاقات، وسلوكيات سيئة، بل يحيا المجتمع لمواكبة التطور العلمي والثقافي لا لمواكبة الأهواء النفسية، بل استخدامها لنيل العلوم، والمعارف التي تغذي العقل، والروح كمثل الكتاب الذي يغذي العقل، ويهذب الأخلاق.

من جهته يرى د. توفيق إبراهيم أن «التكنولوجيا لها أثر كبير في الأطفال والمجتمع، فكل فرد فينا يطمح للتقدم والاستفادة من المكتسبات الحضارية، ومنها التقنية التي أصبحت واقعا لا بد منه، وقد أظهر عديد من الدراسات والأبحاث أن للتكنولوجيا أثراً سلبية وأخرى إيجابية، ولمعرفة مدى أهمية الإيجابيات.. نسلط الضوء على بعض السلبيات: فهي تؤثر في التفكير والإدراك، كما أنها تؤثر في نمو التفكير فيما يعرف بالدماغ من حيث القدرة على التذكر، وحل المشكلات والخيال وحفظ المعلومات، كما أن الأضرار تختلف بحسب نوعية التقنية المقدمة لهم ظاهرة إدمان التقنية والأجهزة بصورة مخيفة، ما جعل عادة استخدامها تتحول إلى إدمان وتزداد وتيرة افتقاد التقنية لديهم، عند انقطاع الطاقة، ما يجعلهم يدخلون في دوامة صراع نفسي وفراغ لم يشعر به سابقاً، لا بد من اتخاذ التدابير اللازمة لحفظ

أفاويق الأفاويق



كتبه لكم:
أبو عبدالرحمن
ابن عقيل
الظاهرى *

* مَدَى الإِفَادَةِ مِنَ الخَوَاجَاتِ فِي الإِخْرَاجِ الفَنِيِّ:

قال أبو عبدالرحمن: أفدنا من الغربيين إفاداتٍ جليلاً تخدم التأليفَ وتُنظِّمُه؛ فمن ذلك علاماتُ الترقيم كالفواصل والأقواس وعلاماتُ التعجب والاستفهام والتفريع؛ وهي علاماتٌ منهجيةٌ نفسيةٌ تُحَسِّنُ الخَطَّ وتُهدِّبه، وتوضِّحُ الكلامَ وتُفَهِّمُه، وتُشَوِّقُ القارئَ وتُساعدُه على سرعة الفهم؛ ولم يُفَكِّرِ الأسلافُ في استيفاءِ هذه العلامات؛ لِقِلَّةِ الورق، ومبادرتهم إلى جَمْعِ العلم وتدوينه.. ومن حسنات المنهج الغربي ترقيمُ التعليقات على المتن في الحواشي؛ وأما الشروح فيجعلونها ذيولاً، أو دراساتٍ مستقلةً؛ بينما كان الأسلاف يؤلِّفون الشروحَ ويسمونها حواشي، ثم يَهَمِّشون على الحواشي؛ فتكون حاشية الحاشية، وهكذا؛ والفكرُ الذكيُّ يَجِدُ تعباً شديداً في ربط المتن بالحاشية، ثم يربط حاشية الحاشية بالهامش.. ومن حسنات المنهج الغربي المقارنة بين النسخِ الكثيرة؛ بينما كان الأسلاف يكتفون بنسخةٍ واحدةٍ مقابلةٍ غيرها تارةً، ويصحِّحون نسخاً سقيمةً تارةً.. ومن محاسن المنهج الغربي تجزئة الكلام إلى فقراتٍ، وإكثارُ العناوين الجزئية، وتخريجُ غير النصوص الشرعية؛ بينما كان الأسلاف يكتفون بنسبة النصِّ إلى قائله.. ومن محاسن المنهج الغربي صنْعُ الفهارس الفنية كفهارس الأعلام المكانية والأدمية، وفهارس المعارف والمفردات والموضوعات.

قال أبو عبدالرحمن: كل هذه المناهج النفسية تَجَمَّلُ بها العلمُ وتيسَّر، وبقي أثرُ قبيحٍ من آثار المناهج الغربية بليٍّ به أكثر المعاصرين؛ فأقبحُ هذه المناهج بثُرُ الكتاب من البسمة؛ وفي كُتُبِ أهل الكتاب التسميةُ بالعظيم الجليل يَعْثُونَ ربُّنا سبحانه وتعالى؛ ومجموعة النصوص الشرعية في البسمة مُتَضَافِرَةٌ؛ وهي تُفِيدُ على أقلِّ تقدير مشروعية البسمة كتابةً واستحباباً

واتباعاً لسلف المسلمين في كتابة البسمة؛ فذلك خيرٌ وأولى من تقليد أهل الكتاب والعلمانيين الذين لا يدينون دينَ الحق من رب العالمين؛ فما بالك بالبسمة.. ومن آثار الغربيين السيئة في مناهجنا التأليفية جُزْمان الكتاب من ملاحقة الاستفتاح الذي يتضمن توحيد الله وحمده، والصلاة على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، والتَّرحُّمُ على الصالحين، والتَّرضي عنهم؛ وكان من شرط المعاصرة عند هؤلاء، ومن مقومات الفكر والجمال الفني: أن يكون الكتاب خُلواً من مداخل الأسلاف التي تُبارك العمر وتُرَكِّيه.

قال أبو عبدالرحمن: لست أرى الاستفتاح على سبيل الإيجاب؛ ولكنني أحذر من أن يكون ترك الاستفتاح والبسمة ظاهرةً أغلبية في مؤلفات المسلمين؛ لأن ذلك عزوفٌ عن الاستزادة من الخير دون مشقة؛ ولا يَزَعْبُ عن الاستزادة من الخير إلا من سَفِهَ نفسه؛ وأما إهداء الكتب؛ فهو موجودٌ عند المسلمين؛ إلا أنهم يذكرونه في المقدمة؛ وأما الغربيون فيفردونه أول الكتاب بعنوان الإهداء؛ وللإهداء عِدَّةُ معانٍ تقديريَّةٍ عند المسلمين؛ فقد يكون الكتاب عادياً وليس مما يُتَعَبَّدُ به ككتاب عن الموسيقى في شعر (علي محمود طه)، أو الغنائية الوجدانية في شعر (ناجي)، أو نرجسية (أبي نواس)؛ ففي مثل هذه الكتب لا مانع من كون الكتاب ألف من أجل فلان المَهْدَى إليه العمل، وأنه المقصودُ رضاه بالتأليف؛ لأنَّ موضوع الكتاب عادةً، وليس عبادةً.. وقد يكون الكتاب في غير أمرٍ تعبديٍّ لا يجوز أن يُراد به وجهُ الله سبحانه وتعالى كالعلم الشرعي؛ فحينئذٍ يكون معنى الإهداء أحدَ أمرين: فإما أن يكون الإهداء بمعنى توثيق العمل للمَهْدَى إليه، أو إشارته في الثواب.. وإما أن يكون الإهداء بمعنى إتاحة الانتفاع بالكتاب؛ ومعنى الإهداء حينئذٍ: أنني ألفتُ الكتاب لينتفع به الناس، وأنا أريد وجه الله، وأنت أيها المَهْدَى إليه: أولى

الواحد المطلق: الأخذ بالميزة، وترك المجمل؛ ولا فرق بين القديم والجديد إذا تحقّق مفهوم الميزة .. وعناصر هذا الاختيار (: وهي بمعنى الاختبار؛ ولكنها ألد) على هذا النحو: العنصر الأول هو الاعتقاد بكفاة الموهبة العربية عقلية وسلوكاً ومهارة، وأن الحاجة إنما هي إلى شغل الموهبة العربية بالجرفة والمهارة التي تحقّق له القوة والاكتفاء.. والعنصر الثاني الاعتقاد بأن ما يحتاجه العربي من جرفة الآخرين ومهارتهم: لا يمكن أن يُحتم عليه تحطيم الثوابت من كيانه، أو التخلي عن الميزة من مأثوره؛ فبإمكان الفتى العربي أن يمارس أرقى حرفة حضارية بعرضيه وإحيته اللذين هما من واجبات دينه، وجمال مأثوره .. ويمكن أن يُنظّم دوام حرفته ومهارته وأعماله وسكنه وراحته فيما بين أوقات النداء الخمسة دون أن يستعير تنظيماً لدوامه مستورداً لا يراعي أوقات النداء الخمسة .. وبإمكانه إذا لم يرض بالبساطة العربية: أن يُصمّم سكنه على أمتع وأقوى ما عرّفته العمارة الحديثة دون أن يجد ما يُحتم عليه السفرة الأفرنجية، ونظام الضيافة الأوربية الشحيح المُقتر؛ بل يجعل قوة العمارة ومتعتها لبحيحة الطبع العربي مظهراً وكرماً وخلقاً.. والعنصر الثالث شعور الفتى العربي بأنه في موقف جدلي مع غابره وحاضره؛ فيقف موقف التلميذ المشاغب، أو إن شئتُم فسَمُوهُ موقف المُتلمذ والمتحدي في آن واحد.. وليس معنى التلمذ أن يشعر بأنه بحاجة إلى أن يتعلم كيف يفكر؛ لأنّ العربي مفطور على أصالة الفكر؛ وإنما معنى ذلك حاجته إلى اقتباس جرفة ومهارة يشغل بهما أصالة فكره الذي يمكن أن يُهدر في تحليل بيت شعر، أو صياغة نكتة (: إياكم أن تلقوا بالسكون، وضّم التاء هكذا (نكتة)؛ فهذا عيب).. والتحدي أن يُجابه كلّ مظهر رُحُو في بيئته، ويدرب أهله وولده ومن تحت يده على بساطة المظهر مع أخذهم بشدة الفكر وإيجابياته.. والعنصر الرابع أن يُفرّق بين الثوابت والمتطورات؛ فما كان من الثوابت كحقّ الله في التشريع، وكضرورة اللغة العربية لكياننا؛ فعليه أن يقف دونها موقف المدافعة، ولا يقبل المساومة عليها.. وما كان من المتطورات؛ فهو خاضع لجدلية النقاش دائماً وأبداً؛ وإلى لقاء في يوم الخميس القادم إن شاء الله تعالى، والله المُستعان.

* [محمد بن عمر بن عبدالرحمن العقيل]

— عفا الله عنّي، و عنهم، وعن جميع إخواني المسلمين

من ينتفع به؛ لأنك مخالّف لي، أو أولى من يفرح به؛ لأنك موافق، أو لأنك سبب تأليفه، أو لأنك أستاذي، أو لأنه ثمرة مساعدتك..

** الحُب الرفاعي:

قال إمام السهل الممتنع بهاء زهير:
لَعَلَّكُمْ قَدْ صَدَّكُمْ عَنْ زِيَارَتِي
مَخَافَةَ أَمْوَاهِ لِدَمْعِي وَأَنْوَا
فَلَوْ صَدَقَ الْحُبُّ الَّذِي تَدْعُونَهُ
وَأَخْلَصْتُمْ فِيهِ مَشَيْتُمْ عَلَى الْمَا
وَإِنْ تَكُ أَنْفَاسِي خَشِيْتُمْ لَهَيْبَهَا
وَهَالْتَكُمُوا نِيرَانَ وَجِدٍ بِأَحْشَائِي
فَكُونُوا رِفَاعِيِّينَ فِي الْحَبِّ مَرَّةً
وَحَوْضُوا لَطَى نَارِ إِشْوَاقِي حَرّاً
وقد علّق ناشر الديوان بقوله: (رفاعيّين):
نسبة إلى الرفاعية؛ وهي إحدى فرق الدراويش الصوفية تُنسب إلى (أحمد الرفاعي)..
وقوله (في الحب): إشارة إلى أنّ نظرية الحب الإلهي عند الصوفيّين: كانت تتناول أيضاً المخلوقات جميعها؛ لأنها تتجلّى فيها صفات الله، ولعله يشير بقوله: (وحوضوا لظى نار) إلى ما كان يفعله الرفاعية في حال غيبوبتهم من قبضهم على الحديد زاعمين أنّ الروح عندئذ تغادر الجسد، وتتصلّ بالخالق [سبحانه وتعالى]..
نسأل الله السلامة؛ وقبحاً لعقولهم الهباء!

*** جِدَالِيَّةُ الْفَتَى الْعَرَبِيِّ:

قال أبو عبدالرحمن: منذ طلّاع النهضة العربية الحديثة والفتى العربي في تطلّع إلى مستقبله تطلّعاً انقيادياً استسلامياً؛ وذلك جعل الرقعة العربية كلّها كغيرها من أراضي الأمم النامية: رقعة تسويق واستيراد لكل من يُرحف إليها عبر البحار والسهوب بأمور مادية عينية، وأمور معنوية منطقية أو خلقية أو جمالية.. وكادت تتغير سحنة المآثور التاريخي؛ فنجم في الرقعة العربية موقفان جدليان: أحدهما موقف التطلّع إلى ما عند الأمم القوية باستسلام يأخذ بالمُجمل، ولا يقتصر على الميزة.. وثانيهما موقف مُنحط مُتختر لا تهمه ضالة المؤمن التي ينشدها أتى وجدها؛ وهذا الموقف أيضاً يتقوّع على المآثور، ويأخذ بمجمله، ولا يقتصر على مزيته.. وكان الموقف الأول هو الغالب السائد في الرقعة، وكانت معارضته هي السبغ في التيار.. وبعد مرور خمسة عقود على وجود هذين الموقفين: كان من الطبيعي ظهور موقف ثالث ستكون العقبة له إن شاء الله تعالى.. إنه موقف يعدّ كلّ مُضَي: مجرد تجربة كافية مُلحّة على صحوّة وتبصّر، ومعادلة حسابية شعارها

وقوفاً بها



محمد العلي

الانشطار

اليمين واليسار في الدلالة السياسية منذ الثورة الفرنسية (١٧٨٩) فقد تم عن طريق الصدفة المحضة.

الفيلسوف سارتر لا يعترف بمقولة فرويد (العقل الباطن) ولكنه يؤكد أن الانشطار (الاغترابي) ملازم للإنسان ملازمة الظل؛ لأنه يعيش بلا غاية - حسب اعتقاده - فهو، بالضرورة، يعاني من الانشطار. ولكن ما لنا ولسارتر؟ دعنا نفكر في أنفسنا، وفي وضعنا الاجتماعي المتمزق؛ لنسأل: أي شيء فينا لا يقاسي من الانشطار؟ في موقع (مولانا) وهو اسم يدل على أن صاحبه فقيه نقرأ النص التالي: (الازدواج أصبح موجوداً لدى أغلبية الناس، ولا سيما الساسة ورجال الدين، ولا يقتصر على هؤلاء فقط، بل أصبح موجوداً لدى أغلبية أفراد مجتمعنا العربي؛ بحيث أصبحنا نعتقد أن الشخصية الازدواجية هي السوية وأن الازدواجية من صفات الحداثة).

الموقع هذا لم يذكر سبباً محدداً لهذه الازدواجية، وأعتقد أن هناك سبباً هو الجذر لكل التشوهات الازدواجية وهو انعدام الحرية في كل الأرض العربية وعلى امتداد الأزمنة، الأمر الذي يوصل إلى النفاق والدجل والكذب، واعطف مثلها ألفاً.

(بكت عيني اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم أسبلتا معا) هل عانيت انشطاراً مثل هذا؟ هل تشظت عواطفك، برغم إرادتك، حتى أصبحت مثل هوامل أبي حيان؟ الصمة القشيري، حين ذرف هذه القصيدة التي منها هذا البيت، لم يخطر بخياله أن شخصاً يأتي في آخر الزمان يسمى فرويد يكتشف أن الإنسان لا يتصرف - أحياناً - وفق إرادته، بل إن هناك في كهوف نفسه المترامية شيئاً يسمى العقل الباطن هو الذي يملئ عليه كيف يتصرف، ثم يقوم عقله بتبرير ذلك، وتقوم إرادته بتنفيذه. وهذا ما عبر عنه القشيري، دون أن يدري.

الانشطار كان معروفاً في العصر الجاهلي، وتأتي على قمته التفرقة بين اليمين والشمال في الإنسان نفسه: فهم يفضلون العين اليمنى على اليسرى واليد اليمنى على اليسرى.. قد يقال: إن القرآن الكريم قد صرح بذلك. وهذا دليل على صحة هذه التفرقة. غير أن هذا لا ينهض دليلاً على ذلك؛ لأن القرآن خاطب الناس حسب تصوراتهم مثل تصورهم للقلب بأنه هو الدماغ، وإلا فالإنسان الذي خلق (في أحسن تقويم) يستحيل أن يكون بعضه أفضل من بعض. أما التفرقة بين

سعد الثوعي أمين سر القرية ومجدد (الشعبي)



الشعبي والحكايات على أن يكون الشعر محققاً للمطالب التي كان يحتاج إليها المجتمع.

كان حاضر النكتة سريع الرد بطريقة تحمل الدعابة والترويح محنكاً وذكياً جداً ذا رؤية وروية، تميز بحبه لمن حوله فنالت كتاباته إعجاب السواد الأعظم من عشاق الأدب الشعبي والمقالات الاجتماعية الساخرة، كان يعتز بموروث منطقته (الباحة) وتراثها ولهجاتها، وكان يُحمل نصوصه الكثير منها بطريقة الخاصة التي حمل فيها سعد راية (الريادة) وكانت له فيها قدم السبق والصدارة، كان بمثابة ساحة شعبية لوحدته باعتباره أول من كتب عن التراث الحكائي في منطقة الباحة، كان من الذين تُسرَّ عند رؤيتهم

حين أتحدث عن تلك المحطات المتسارعة التي مرت بحياته وتجربته بصورة عامة والشعر وحب الصحافة بصورة خاصة لن تكفي المساحة:

فسعد (الضمير الحي) لم ينتظر الصعود للكراسي وحب الظهور وحب المناصب والدروع، بل كان بعيداً عن المصالح المادية مقتنعاً بحاله كغيره من الناس. أذكر مواقف كثيرة مرّت أمامي ومكالمات هاتفية من بعض المسؤولين وأصحاب النفوذ يطلبون منه الموافقة على التعيين في منصب، وكان دائم الرفض لاقتناعه أن الكتابة والشعر والإحساس بالناس لا تأتي من تلك المناصب، بالمقابل كان يرفض تكريم الأندية الأدبية: وهو أحد مؤسسي نادي الطائف الأدبي، الثوعي من رموز النقد الثقافي عبر الشعر

كتبت خديجة السيّد

من رحم القرية الجنوبية خرج سعد الثوعي الغامدي إلى الحياة، والتقم من صدور الجدات ثدي الحكايات في زمن السرد المعثّق برائحة البعيثران والسذاب والكادي، ومن أفواه الرجال تلقف قيم الانتماء والعزوة وعشق الأرض، ومن أودية القبيلة تشرب خضرة اللوز، واكتست ذاكرته بزهر الرمان، وتجلت كواهله بظلال الكروم، فكان العاشق المسكون ببياض قلوب رفاقه السارحين إلى مدارس تربي على الوعي المبكر، وكان النجيب المنتظر انعقاد مجالس الرواة والشعراء لينبغ في الحفظ والمحاكاة متماهياً مع الغدران التي تحلم بأن تكون نهراً يلتقي مع البحار والمحيطات في أول سائحة.

خرج من القرية لطلب العلم لكنها لم تخرج منه، ولم تكن الطائف بعيدة عن ذاكرة الحس المرهف بكل تضاريسها المتقاطعة مع مسقط رأسه (الباحة) والمتشابهة في مناخها الضبابي الماطر مع أشفية السراة، إلا أن للفنون فيها مساحة أكبر وللأدباء والمثقفين مجالس ومنتديات سرعان ما علّته بالصحافة ليكون تلميذاً نجيباً يتبنى هموم البسطاء ويتنفس أبجديات القرى عبر أوراق شعبية.

على قدر ألمعيته اختصر الزمن وحضر اسمه أديباً من نوع مختلف، وصحفي مهني انتصر من خلال الصحافة للمواطن من البيروقراطية، وأسس مدرسة لتوظيف الشعر في معالجات يومية مشبعة بالشجن والحنين، ومهد الطريق لأجيال جاءت بعده وتناولت كل القضايا الاجتماعية والثقافية بجرأة..



كان يعتز بموروث منطقته
(الباحة) وتراثها ولهجاتها
وكان يُحملها نصوصه



متوسطاً بعض رفاقه أيام الشباب

ونصومه الشعرية معتداً بها، ومعتزراً بفضلها عليه، ودوزنة نفسيته، ولا غرابة أن يكون أستاذاً للوفاء لحواء، ومنتصراً لحقها في الحياة الكريمة والاستقلالية، وضمان ما كفلته لها الشريعة الإسلامية، وتصدى لكثير من الأعراف والتقاليد الماضمة حقوق المرأة على أنها من الدين والدين منها براء، مردداً (إنا خلقناكم من ذكر وأنثى).

لا يخفى على الراصد للحركة الحدائية في المملكة أن سعد الثوعي كان أحد الرموز المؤثرة في حركة التجديد والتحديث في النص الإبداعي. وارتبط بعلاقة وثيقة وصداقة حميمة بالشاعر محمد الشبيبي، والقاص فهد الخليوي والروائيين عبدالله باخشوين وعبدالله بامحرز. وكانت حداثة الثوعي حداثة ثورية تنطلق من اللغة وباللغة. على اللغة

وأنا أتحدث عن خالي ووادي سعد أستخدمت (كان) رغم معرفتي بأنه فعل ناقص مرتين:

مرة بذاته، ومرة بسبب حديثي عن خالي - رحمه الله -

كانت (الجادية) تهدده على ركبته البضة وأشرعة تخفق في السريرة وقلوب تبحر في المواعيد وبستان أبي مستورة - مشتعل خضرة وبير الوركاء - وبير

السياقات دوماً إلى جذورها الأولى، لم يكن سعد الثوعي كاتباً يبتذل المفردات، أو يكتب ليملاً الورق ويتختم الصفحات، بل كان في تحد مع نفسه لتقديم الجمالي دوماً؛ كون الكتابة فعلاً من أفعال الجمال، ولم يضع قاموسه في أسر معطى واحد من معطيات الحياة اليومية، بل خلق عوالم عدة للدهشة والجمال، ففي صفحاته ورقات شعبية على سبيل المثال يورد (القصة، الحكاية، القصيدة، المقالة) دون أن تشعر أن كاتب كل هذه المكونات شخص واحد.

انتصر الثوعي في كتاباته للمرأة باعتبارها شريكاً فاعلاً، وحضرت الجدة، والأم، والأخت، والزوجة، والبنت، في مقالاته

وتفقدتهم إذا غابوا بروح مرحة وابتسامة لاتكاد تفارق محياه برغم أنه كانت تشغله هموم الآخرين ومنها توفير الخدمات لكل الناس من الصحة مروراً بالطرق والكهرباء والهاتف وغيرها. كنتُ أسمع ذلك في حديثه.. وأقرأ فيما يكتبه من مقالات وفي أشعاره، كان سعد الثوعي مشبعاً بالحس الإنساني وهو يرقب ما يلحق بالإنسان في كل مكان من العالم من القهر والظلم، وما يحاول البعض إلحاقه بديننا وثقافتنا من تشويه فكان سباقاً إلى الدعوة لما هو إنساني كون الأصل في ديننا وثقافتنا العناية بأكرم خلق الله (الإنسان) وكان يقف في وجه كل تعسف أو تطرف باسم الدين. ويعيد



من إصدارات سعد الثوعي

قصيدة ½

لو أسمعك...
 (منثور) أقدر،
 من كلامك،
 وانفعالك أجمعك...
 وتصير ظلي لا مشيت،
 ومثل ذلك أتبعك...
 وويين (ما نكون) -
 ألقاك مثل اسمي معي،
 وتلقاني مثل اسمك معك...
 ولو أسمعك...
 يامرتخي أقدر،
 معي فوق أرفعك...
 وتصير نجمة صبح،
 ولا طير...
 ولا (المشتري) تاجك،
 وما بينك،
 وبين الشمس إلا (حيهلا)-
 ويادوب ترفع أصبعك...
 إلا وينثرك المدى-
 وهات أسمعك...
 عساي أقدر من كلامك،
 وانت (منثور) أجمعك...
 (نصف)
 كنت أكبر...
 وكنت أظن إني لها.
 الأحلام وجميع المشاعر...
 ويوم قالت ما أريدك،
 فعلاً استغربت لكن :-
 أثرها ظنتني شاعراً!!!

سيرة ذاتية

- شاعر وكاتب صحفي.
 - ولد في قرية الجادية ببلاد غامد في
 الباحة عام ١٣٦٧ هـ.
 - حصل على الثانوية العامة من
 مدرسة دار التوحيد بالطائف.
 - التحق بمركز إعداد المعلمين في مكة
 المكرمة وتخرج معلماً.
 - عمل في حقل التعليم الابتدائي.
 - أشرف على العديد من صفحات الأدب
 الشعبي في أكثر من مطبوعة.
 - كتب المقالة الصحفية في العديد من
 الصحف والمجلات ومنها مجلة اليمامة.
 - من دواوينه الشعرية (مسيكينة)
 و(هلا هيلة) و(مرافعات ضد العشق).
 - توفي عن عمر يناهز الخمسين عاماً
 ١٤١٩ هـ إثر إصابته بنوبة قلبية.



قالها الثوعي: أودعكم فلن أواصل
 _الكتابة) مقال يحمل بين سطوره وجع
 قلبه الذي توقف عن النبض.
 توفي - رحمه الله- عن عمر يناهز
 الخمسين عاماً في عام ١٤١٩ هـ إثر
 إصابته بنوبة قلبية...
 هذا هو (سعد الثوعي) الخال والأب
 والإنسان وما تناولت إلا القليل من فخامته
 وتاريخ رحلته ...



الوحشية - وفيّة كضرع أمه التي تنهض
 في الفجر مثل العصافير تُعد له زاداً من
 دعوات، وحين أكتب عن خالي ووالدي فأنا
 أستعرض الشيء القليل من شخصيته التي
 يتعذر الإحاطة بكل مواهبها وقدراتها ولا
 أبرأ من أن منطقتي وتأملاتي شخصية
 وجمالية وغير حيادية .. بالطبع كون
 الكتابة عن نحب محض تمرين على
 الذكرى في غمرة تنامي النسيان العاطفي
 والنفسي الذي يعجز الشخص البشري
 عن الإحاطة بمتاهاته وخفاياه، ما أكثر
 التفاصيل التي تحضرنني لأكتب عن خالي
 وأبي الذي قصرت كثيراً تجاه ما قدمه لي
 ولأمي وأخوتي من حب بعد وفاة والدي
 وأنا صغيرة احتوانا وعاش وعشت معه
 تفاصيل مثيرة ولو أتحدث لما انتهى
 حرفي ولتراصت كلماتي على نهر جار لا
 يجف أبداً.

كنت أجلس في مكانه حين يذهب
 للجريدة أحاول أن أجلس وأسمع طلال
 مداح مثله .. وعند المساء أحضر القهوة
 والتمر وأرفع بصري للسماء متأمل وأشرب
 القهوة مثله بعد تناول وجبة الغداء أبداً
 في تصفح الجرايد كنت أقلده في كل
 صغيرة وكبيرة؛ لأنه قدوتي وفاتحتي
 وصاحب الفضل الذي وهبني الله بها، كان
 يذهب إلى حدائق (نجمة سابقاً) وحين
 يعود يسألني هل جمعت القصاصات في
 ملف؟.. من هنا تعلمت منه التوثيق وأنه
 مهم، تعلمت منه الشعور بالآخر وكيف
 أكون إنسانة، كنت أكتب قصائدي وأخذ
 رأيها فيها، تعلمت كيف أكتب وكيف أقرأ،
 تعلمت منه ما لم أتعلمه في مدرستي!!
 بعد كل هذه السنوات الكثيرة التي مارس
 فيها الثوعي الكتابة اكتشف - رحمه الله-
 أنه ينفخ في قربة مقطوعة واكتشف أن
 الكاتب الذي يتعامل مع (قلمه) بالاحترام
 نفسه الذي يتعامل به مع (أمانة الكلمة)
 لا ينال شيئاً من التشجيع بقدر ما تناله
 سهام تدفع إلى التفكير في أن يسقط
 في البحر لياأكله الحوت..



تعلمت منه الشعور بالآخر
 وكيف أكون إنسانة كنت
 أكتب قصائدي وأخذ رأيها فيها،
 تعلمت كيف أكتب وكيف أقرأ

المريض أولاً



د. إبراهيم
الخير

الإداريين وتحسين البوابات والأرصفة والطرق هو أمرٌ يصب في مصلحة المريض. ربما يكون في بعض هذه التبريرات منطوق مقبول لمن لا يعرف أوضاع هذه المستشفيات. إن المشكلة هي في الأولويات هي الأهم؛ فالمكاتب والأرصفة والطرق مهمة، لكنها ليست أهم من تأمين أطباء أكفاء، وكذلك النقص المزيج في الأدوية والمواعيد الطويلة لإجراء الفحوصات المخبرية وعمل الكشف الإشعاعي للمرضى الذين يحتاجون إلى أن يتم عمل ذلك لهم بوقت قصير للمساعدة في التشخيص. إن بعض المستشفيات الكبيرة لا يحصل المريض على موعد إلا بعد أشهر قد تصل أحياناً لأكثر من اثني عشر شهراً! وكذلك قد لا يجد موعداً لإجراء تصوير بالإشعة المقطعية أو المغناطيسية إلا بعد أشهر قد تصل إلى ستة أشهر. المغضل أن المسؤولين في المستشفيات لا يعترفون بأن هناك خللاً في الأولويات بالنسبة للخدمات التي تقدمها مستشفياتهم، فهم يبررون المواعيد البعيدة بكثرة المرضى وهم لا يستطيعون فعل شيء إزاء تزايد أعداد المرضى، لكن الحقيقة أن الأموال تصرف على أمور أقل أهمية من الرعاية المباشرة للمرضى، أتذكر طبيباً عيون في أحد المستشفيات تنظر إلى رصيف يتم نزعه بعد فترات قصيرة ليتم تغييره ببلاط أخرى، وتتعجب من أن الأموال تصرف بهذه البساطة على تغيير أرصفة ليست مهترئة بينما المرضى يُصابون بالعمى بسبب نقص الأدوية الخاصة بعلاج مرضى العيون! إنها صورة تراجمية لكيفية العمل في المستشفيات عندنا وكيفية توزيع الأولويات التي ليس في مقدمتها خدمة المرضى التي يجب أن تكون هي الشعاع في كل منشأة صحية.

الأساس في افتتاح المستشفيات هو علاج المرضى، ولكن ثمة أحياناً ننسى هذا الأمر، وأقصد بكلمة «ننسى» نحن معشر الأطباء وبقية العاملين في المستشفيات من ممرضين وموظفين يعملون في هذه المستشفيات! ليس هذا كلام غريب ولكنه مرحلة من التشويش نمر بها أحياناً، هل نحن في المستشفيات لنعالج المرضى لا لسبب آخر يغيب عن أذهاننا. إنني أعمل في حقل الطب منذ أكثر من أربعين عاماً، صحيح أنني أمضيت ما يقارب ستة أعوام في بريطانيا للتدريب والتخصص في الطب النفسي. كان هناك شعار دائماً مرفوعاً في كل مكان في المستشفى وهو «المريض أولاً»، والحقيقة أنني هناك كنت أشعر بهذا الشعار الذي يعمل الجميع على تطبيقه. فالمريض له الأولوية في كل أمر، بغض النظر عن مستواه الاجتماعي والمالي، فأولاً وأخيراً هو مريض، لذلك فالعناية توجه لخدمته ورعايته أولاً. في مستشفياتنا الأمر مختلف، وأعتقد أن هذا أمر قد يكون محل نقاش من قبل بعض المسؤولين عن الخدمات الصحية. خلال سنوات عملي حضرت المئات من الاجتماعات وكان يُناقش فيها أشياء بعيدة عن خدمة المرضى.. هذه الاجتماعات تناقش مبانٍ لتجميل البوابات ومكاتب للعاملين في المستشفى؛ خاصة المديرين الإداريين الذين يُبالغون كثيراً في فخامة مكاتبهم، يناقش أشياء كثيرة ولكن ما لا يناقشه هو الخدمة التي تقدم للمريض. هذا الأمر جعل الخدمات الصحية التي تقدم للمرضى تتدنّى في معظم مستشفيات المملكة. نحن كثيراً ما نعقد اجتماعات متواصلة ومتعددة في المستشفيات ولكن أغلبها لا يُناقش مباشرة خدمات المريض. قد يقول البعض إن تحسين مكاتب الموظفين

شموع
المسير

وحيد الفاهمي

من (الملتزم) إلى (المحتزم) .. تحولات ما بعد الصحوة والقبيلة

المقام لذكرها، ولكن ربما أعود للحديث عنها في مقالات قادمة. حصلت الهجرة الملحوظة للعواطف الجماهيرية من منطقة الصحوة وأفكارها، وإن ليس بالصورة الكبيرة والشكل الواسع، لكن لوحظ فعلياً، تغيير واضح في ترتيب الأولويات عند كثيرين، وفجأة، وبعد عقود من التمدن والاستقرار والتعليم والتنمية، قفزت القبيلة وأيقوناتها الدلالية إلى الواجهة، كمرحلة أخرى من مراحل البحث عن هوية ومعنى ضمن تلك الرحلة الطويلة في البحث الجماعي عن المعاني (الأكثر صدقاً) أو (الأكثر واقعية) من وجهة النظر الجماعية تلك، أو حتى الأغلب عاطفة والقادرة على جذب عواطف إنسان هذه المرحلة الذي ملّ من كل شيء. وقد كانت برامج الشعر الشعبي في العشرية الأولى من الألفية، والطفرة في قنوات الفضائية، ومسابقات (المزايين) وما رافقها من فورة وجدانية قبائلية، كانت مظهراً من مظاهر ذلك الانزياح إلى أولويات جديدة، وقد أسهمت في تغذية ذلك الشعور الجديد بمعنى القبيلة وقيم القبيلة وعاداتها ومزاجها، حتى عند جيل جديد نشأ على غذاء (السيريلاك) ومشاهدة قناة (سبيس تون)، ليبدل كل ذلك على أن هذه العودة، هي الأخرى، ليست أكثر من ظرف ثقافي عابر هو الآخر، وستستمر رحلة البحث عن المعاني الأفضل والأكمل، ولن يقف أي مجتمع عند صورة نمطية محددة، سواء يتطور أو يتراجع، لكن الحركة هي السمة الثابتة للمجتمعات عبر التاريخ، وجاهل بالحياة من يعتقد أن أي مجتمع سيبقى على نمط ثابت بضعة عقود فقط. الأهم هو كيف ستكون المحطة القادمة؟ وهل ستكون أخيراً باتجاه أي معانٍ (حضارية أو إنسانية أو تنموية) حقيقية وخلّاقة؟ علينا أن نتفاءل بذلك في حقبة يجري فيها تصحيح كل شيء في سباق مع الزمن.

يتحرك الوجدان الجمعي ككتلة تجري عليها سنن التطور والتبدل كافة، وبرصد هذه الكتلة في منطقتنا العربية، منذ استبداد الخلافة العثمانية وما تلاها من استعمار، سنجد أن هناك دائماً محاولات للبحث عن الذات والموقع في هذا العالم. لقد جاءت حقبة المدّ العربي والناصرى كظرف ثقافي عابر، ما لبث هو الآخر أن انزاح تحت وطأة تلك السننية في التغيير والتبدل، وبعد الفشل الذريع لتلك الأيديولوجية في تحقيق أي إشباع معنوي لذلك الوجدان الذي ظل يبحث عن الحل والخلص، جاءت حقبة المدّ (الإسلاموي) كمرح - آنذاك - من كل ذلك الانسداد الذي تبتدى للعقل العربي بعد عدة نكسات متتالية للمشروع القومي. وبما أن الوجدان الشعبي (السعودي) هو جزء من تلك الكتلة العربية الكبرى، فقد تأثر بما حوله إلى أقصى مدى، فكانت حقبة الصحوة، وفق توصيفها المحلي، كظرف ثقافي جاء عقب فشل تلك الأيديولوجيات القومية واليسارية في تحقيق أي حل واقعي أو إشباع معنوي لتلك الذات الجمعية اللاهثة وراء قضايا الحياة والمصير.

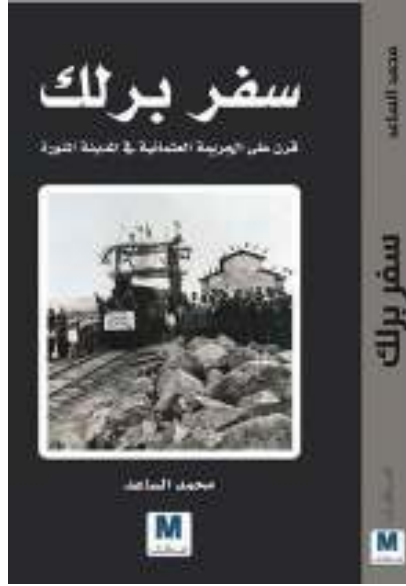
وكما جرى على غيرها من الأيديولوجيات قبلها، فشلت الصحوة فشلاً آخر يضاف إلى فصول حكاية البحث الإنساني المحموم عن الكمال، فكانت حقبة ما بعد أحداث سبتمبر، وأحداث الإرهاب الصادمة التي حركت الحديث في المسكوت عنه، إيذاناً بنهاية حقبة الصحوة، والبدء في البحث عن قيم أخرى أكثر تمثيلاً (واقعياً) للذات والحياة والتطلعات، وفق قواعد مرحلية جديدة تخلّقت أثناء مرحلة ما بعد الحداثة. وهنا سأستطرد قليلاً لأؤكد بأن تهاوي أفكار الصحوة وأدبياتها لم يكن في ٢٠١٧ كما يشاع، بل كانت بدايات ذلك التفكك مترافقة مع مطلع الألفية الجديدة، وهناك الكثير من الإشارات التي قد لا يتسع

سفر برلك في سفر التاريخ: توثيق لجرائم العثمانيين في المدينة المنورة

العثمانية، حيث قد استقر في الأذهان أن أي دولة لا يمكن أن تصبح خلافة تنافس العباسيين إلا إذا حكمت بلاد الحرمين فإنها طمحت لحكم الحرمين، وقد استنتج الكاتب هذا التفسير من ملاحظته أن الدولة العثمانية قد تركت التوسع في أوروبا والتفتت شرقاً لمناجزة حكام إيران الصفويين، وبعد انتصار العثمانيين وهم سنة على الصفويين الشيعة يستغرب الكاتب أنهم بدلاً من التوسع في ديار الصفويين فإنهم توجهوا ليهزموا المماليك السنة وليحتلوا مصر ولتدين لهم الأماكن المقدسة وبذلك سلمهم آخر الخلفاء العباسيين- الذين كانوا يحكمون سورياً - شارة الخلافة ولم يكن سلاطينهم قبل ذلك يدعون بالخلفاء.

بقيت المدينة تتبع العثمانيين ما يقارب أربعة قرون باستثناء الفترة التي حكمتها فيها الدولة السعودية الأولى، لكن القوات المصرية التي أرسلها محمد علي باشا أعادت إخضاعها للسلطة العثمانية، ومن طريف ما يُروى عن تلك الفترة أن طوسون ابن محمد علي قد عين أحد أشجع رجاله حاكماً على المدينة؛ وهو الذي في الأصل كان عبداً اسكتلندياً، ولم يُعرف إن كان قد أسلم أم لا. وقد حكم المدينة نحو شهرين.

أصبحت السلطة في بني عثمان أيام السفر برلك في أيدي القوميين الأتراك الذين رفعوا لواء تتريك البلدان التابعة



وأمهاتهم وزوجاتهم عنوة، وزموا بلا سبب في محطات ومدن بعيدة وبلاد غريبة، عاد منهم القليل وبقي الكثير... إلخ، تلخص هذه السطور ما حدث، وإن لم أتأكد من حكاية الخوازيق واستعمالها ضد المعترضين على السفر في المدينة. إلا أن حكم الإعدام قد نُفذ آنذاك بمن حاولوا الهرب من رجال الجيش.

خصص الكاتب الفصل الأول لتاريخ الترك وصعودهم حتى حكمت الدولة العثمانية بلاد الحجاز ثم جلت عنها بعد الهزيمة التي حاقت بها في الحرب العالمية الأولى. واعتمد على ما ذكره برنارد لويس عن أن الشعوب التركية تنتمي لهضاب آسيا الوسطى وكانت لهم إمبراطورية في القرن السادس الميلادي حكمت ما بين الصين والبحر الأسود ثم تفككت وهاجر بعض شعوبها، وقد استكثر منهم الخليفة العباسي المعتصم وأحلهم محل العنصرين العربي والفارسي في جيوش دولته، وقد تزايد سلطانهم بعد ذلك وجاء منهم الطولونيون والإخشيديون والمماليك البحرية، ثم جاءت الدولة

عرض: صالح الشحري

كتاب (سفر برلك) تأليف محمد السيد طبع مرتين في شهرين ما يدل على اهتمام القراء بموضوع الكتاب، ويحمل الكتاب عنواناً جانبياً، هو قرن على الجريمة العثمانية في المدينة المنورة، والعنوان هذا يعطي بوضوح رأي الكاتب الذي يشترك فيه مع أكثرية ممن تحدثوا عن رأيهم فيما حصل. والكتاب جاء أوسع كثيراً مما يدل عليه عنوانه، ويصلح مدخلاً لقراءة تاريخ الدولة العثمانية وانتهائها بعد خسارتها، ويعطي مختصراً وافياً عن الحرب العالمية الأولى ونتائجها في فصل الكتاب الأخير، الذي يرى فيه أنه إذا عيب على العرب تحالفهم مع بريطانيا فإن تركيا تحالفت مع الألمان، وكلتا الدولتين كانتا استعمارييتين.

الإهداء الذي قُدم به الكتاب يلخص ما حدث تماماً، فقد أهداه إلي أرواح الأطفال والنساء الذين قُتلوا وغدبوا وطُردوا في أزقة المدينة المنورة على أيدي زبانية القائد العثماني فخري باشا، وإلى الأطفال الجائعين بالذات، الذين فقدوا آباءهم وظلوا في الطرقات هائمين جائعين لا يغفرون لمن فعل ذلك في حقهم، إلى الرجال الذين وُضعوا على الخوازيق و أعدموا بدم بارد، إلي الذين رُحلوا على متن القطار وُنزَعوا من بيوتهم ومن بين أسرهم وآبائهم



القوميون الأتراك رفعوا
لواء التتريك على البلدان
التابعة لهم بدلاً من
الرابطة الإسلامية

العثمانيون في سعيهم
للخلافة مارسوا أبشع
الجرائم وأقسى أنواع
التعذيب



الرواية.. منتج وأثر

مجاد الشيباني

على غرار فكرة البناء الهرمي في العلوم التطبيقية والبناء الأرضي في العلوم الإنسانية، لا بد من تقسيمات للرواية وهي فرع من الفنون الجميلة، ولأن الرواية فن يقدم موضوعه الفني بعكس الموسيقى وفن العمارة كان المنتج وكان الأثر، وهي ثلاثة في أصل المنتج نفسه ومسارن لعملية الالتقاط عند المتلقي، فمن يتابع جملة المنتج روائياً يلاحظ الفروقات بين الأعمال الفنية وتنوعها القائم على الفكرة، وهي ثلاثة دون الخوص في أسماء لأعمال روائية: - الرواية التي تبدأ من العدم، حيث لا شيء سوى توظيف ملكة التخيل، لا أهمية هنا للزمان ولا للمكان وتبتعد كثيراً عن الفكرة الإغريقية في فن يحاكي الواقع، نعم هناك أفكار قد يستحضرها الأديب وهي قائمة والإلمام بها يعني أنه مدرك لكن الإسقاطات الحياتية المتنوعة تحت هذا التأثير هي الأصل في التوظيف لملكة التخيل.

- الرواية المزيج بين ملكة التخيل وملكة الإدراك وهي الأكثر تداولاً في النشر وفي الطلب للقراءة عند المتلقي، هذا النوع في الأغلب هو ما يبحث عنه الناقد صاحب الحق في تطبيق معايير الخاصة ومعه شهادة العبور والممرور دون حرج طالما أن المكان له وجود وكذلك الزمان.

- الرواية المكتوبة بملكة الإدراك على حساب ملكة التخيل ولا أعلم ما إذا كان هذا الفعل طبيعياً؛ لأنه تم الاعتراف بهذا المنتج عند محكمي جائزة البوكر بعد إعلانها الأخير عن الفائز بالجائزة الأولى لعمل روائي يحكي قصة تاريخية وإن كان البعض يضع مثل هذه الأعمال في خانة الرواية المزيج بين ملكتي الإدراك والتخيل.

وفي عملية التلقي وهو شأن خاص بالقارئ لا علاقة له بناقد ولا بأدوات الكتابة، أيضاً هناك تنوع في المسارات:

- المسار الأول نجده محصوراً في الأعمال الفنية التي تقودها ملكة الإدراك عند الأديب وكان العمل الفني يُكتب كما يُكتب العمل البحثي، وهنا تجاوز لا يمكن القبول به كفكرة لكنها موجودة، والمثال الأقرب روايات أدب السجون التي إذا اقتربت أحداثها لملكة التخيل غابت عنها الإثارة، وكذلك الحال في الروايات التاريخية، المتلقي في خانة المجازفة عندما تعلق في الذاكرة معلومة هي في الأصل توظيف من الكاتب لملكة التخيل لديه.

- المسار الثاني في عملية التلقي يميل إلى الأعمال التي يتم من خلالها توظيف ملكة التخيل وهي الأصل في كتابة العمل الفني الروائي لكن القارئ عالق تماماً في لغة حالمة شاعرية أسهم بها كُتاب في الرواية هم في الأصل شعراء.

أكاد أجزم أنه لا وجود لكاتب وحتى قراء من شأنهم أن يسهموا في بروز النوع الأول من منتج العمل الروائي القائم على توظيف لملكة التخيل بالكامل، حيث الأديب يبدأ كتابته من اللا شيء من أجل أن يقدم عملاً إبداعياً خالصاً، والقارئ المتمرس هو من يقوم بفعل التقييم كناقد في إثبات تميز العمل بفضل ملكة التخيل، هذا الأصل في الكتابة أراه غائباً عن الأديب العربي وعادة هو شيء ثانوي لا يبحث عنه الناقد.



الملك سلمان يتسلم نسخة من كتاب المؤلف

للعثمانيين بدلاً من الرابطة الإسلامية، وجمال باشا أحد زعماء التنريك هو الذي أرسل فخري باشا ليدافع عن حكم العثمانيين للمدينة. فهل كان ذلك فقط لتفويت الفرصة على الشريف حسين حتى لا يحكم مكة والمدينة ويعلن نفسه خليفة بدلاً من خليفة إسطنبول؟ كان فخري باشا في مهمة عسكرية هدفها المعلن هو منع سقوط المدينة المنورة في أيدي الثوار العرب الذين كانوا يحاصرونها، واستمروا في حصارها أكثر من ثلاث سنوات. وعندما وجد فخري أنه بحاجة إلى إخلاء المدينة من سكانها فإن ذلك قد تم بأسلوب بالغ القسوة. وسواء أكان هدفه حمايتهم من الجوع الذي فرض عليهم، أو لتوفير التمر الذي كانوا يعتاشون عليه للجيش الذي يدافع عن المدينة أو لأن ذلك كان جزءاً من تنريك المدينة على يد القوميين الأتراك، كما يرى المؤلف، فإن الأمر قد نفذ دون رغبة أهل المدينة وبالإجبار العشوائي، وبلا ضمانات للمهجرين تكفيهم غوائل الضياع في المهجر. كان الأب يؤخذ من الشارع جبراً إلى القطار، وكذلك المرأة فلا يعود أي منهما إلى أسرته، وقد يتركون أطفالاً لا حول لهم ولا قوة، وقد لا يلتقون في مهجرهم، وعلى أي الأحوال فإن ذلك لم يحم لا جيش فخري ولا الباقين في المدينة من المجاعة والأمراض المعدية، ووصل سوء الحال بهم إلى أن يبيع أحد بيته المبني من ثلاث طوابق بشاة، ومن الناس من أكل لحوم القطط، وثبت أن جزاراً فتح قبراً حديثاً وباع لحم ميتته، وأعلن فخري باشا أنه شخصياً بات يأكل الجراد، ثم انتشر المرض بين رجاله حتى لم يبق من الجنود عند الاستسلام إلا ألفان بعد أن كانوا يُقدرون بعشرات الألوف.

سفر برلك يعني عند الأتراك النفير الجماعي إلا أن المؤلف فسره على أنه التهجير الجماعي القسري؛ دليل ما حدث في المدينة، ويرى المؤلف أنه حدث في مرات أخرى، كما حدث مع الأرمن الذين يفصل الكاتب ما حدث لهم في الفصل الأخير من كتابه تفصيلاً وافياً.

فاعل
خير

مبادرة من كاتب سعودي دعمتها المكتبة العامة «بسطة حسن» مشروع تطوعي لنشر القراءة في القطيف



الكاتب صاحب المبادرة حسن حمادة في لحظة باسمة مع زبائنه

اليمامة: هاني حجي

حسن الحمادة انشغل مبكراً بموضوع الكتابة عن ثيمة القراءة في أكثر من إصدار منها «أمة اقرأ... لا تقرأ»، «العلاج بالقراءة»، «يسألونك عن الكتاب»، وكتب أخرى تجاوزت الخمسة عشر كتاباً، حاول المزاوجة بين التنظير والتطبيق، وقدم في هذا الصدد جملة من الأنشطة التي وجد أن من شأنها تشجيع وتحفيز عادة القراءة بين الناس.

ومن جملة الأفكار التي نفذها مسبقاً، «مهرجان اقرأ كتابك» الذي حضره المئات في الواجهة البحرية لكورنيش القطيف، كما نفذ مع أصدقائه في «نادي اقرأ كتابك» -الذي كان الداعي لتأسيسه- مبادرة «الحدائق تقرأ»، في حديقة سيهات. ومن أواخر هذه المبادرات هي فكرة «بسطة كتب»، التي بدأها في شهر ربيع الثاني عام ١٤٣٩ هـ بعد أن كتب تغريدة قال فيها إنني سأواجه يوم السبت بشكل أسبوعي في الواجهة البحرية من كورنيش القطيف مصطحباً معي مجموعة من الكتب المنوعة،

في مشاريع ثقافية وتنموية، لذلك حاول الكاتب حسن آل حمادة أن يكون بين يدي الكتاب قارئاً ومتعلماً، ثم كاتباً وناشراً، وكان لا بد من تتويج هذه العلاقة بتقديم الكتاب للناس ليهتموه قراءة، يشبعون به عقولهم كما هم يهتمون ما يشبعون به بطونهم.

مثقف وكاتب وأديب اهتم بموضوع القراءة آمن بأن النهضة الثقافية تحتاج إلى مثقف لا يقتصر دوره على التنظير للثقافة من برجه العاجي وإنما إلى مثقف ينزل ليكون بين الجماهير ليتكامل معهم



مرايا



الجهل بالجهل

نادية السالمي

قيل إن الجاهل عدو نفسه هذا لأنه قد يضرها من حيث لا يدري ويدري، وجهل هذا الجاهل قد لا يقف عنده، بل يتعداه إلى مجتمعه وأقرب الأقربين إليه.

فوضى الجهل:

الطفل الذي ظهر في مقطع مصور يهدد فيه ويتوعد لم يدرك بعد فحوى ما قدمه، ولا يعلم إلى أين سيذهب به في المستقبل لو تمسك بتلك الأفكار التي أمليت عليه، كل الذي يعرفه أنه تعلم هذا من والده وربما مجتمعه، حتى الأب الفرح بابنه ويعتقد أنه يعلمه أصول المرحلة والتفوق في استخدام السلاح ٢ يدري ولا يدرك خطورة فعله هذا على الطفل والمجتمع الذي سيختلط به ابنه لا محالة، بل ربما يستغرب الأب أن ما أقدم عليه جريمة تتطلب التحقيق والعقاب فهو تربى على هذا هو وأهله وجيرانه، والشارع يكرس لمثل هذه الكراهية وأساليبها والمدرسة كذلك، وهذا ما نراه ونلمسه في سلوك شبابنا في المدرسة والشارع.

مستوى الوعي:

النظر للأنتى على أنها عار والذكر أفضل منها، والكراهية للأخر، وللجديد قبل معرفة من هو الآخر وما الفائدة من الجديد أحكام مسبقة تذكيتها نظرة اجتماعية تغيب الوعي وتحيد عن الإنصاف، كما أن الخوف من التغيير والحفاظ على النمطية تدفع هؤلاء للتشبث بأفكارهم ومحاربة من يخالفهم من أجلها.

لهذا رفع مستوى الوعي في البيت والمدرسة والمسجد والشارع، ومواقع التواصل الاجتماعي، وتفعيل القوانين يغسل هذا الفكر، ويمنح صاحبه فرصة للتفكير بالصح والخطأ وبالتالي تعديل مسار أخلاقه وسلوكه.

الوعي بحقك وحق الآخر يجنبك كثيراً من المتاعب، ويدفعك لفهم الحياة وسلوك الناس، يدعوك لاحترام غيرك واحترام ذاتك بصونها عن الأذى وإيذاء غيرها.



وبمجرد أن بدأت فقد وجدت أن أبناء المجتمع قد أقبلوا على البسطة بمحبة وشوق للكتب ولل فكرة التي رأوا أنها مختلفة وجاذبة، حيث يجتمع المهتمون بالقراءة وعوالمها بين يدي الكتاب والبحر! ومع مرور الوقت وجد أن مشروع البسطة يمكن تطويره لتقديم خدمات تستقطب فئات عديدة من شرائح المجتمع كباراً وصغاراً، لذلك لم تقتصر البسطة على توفير الكتب المخصصة للإعارة، بل شملت بيع الكتب للراغبين واستضافة فعاليات مصاحبة، مثل: توقيع الكتب، أو استضافة الشعراء والقاصين وغيرهم للاستماع لنصوصهم أو تبادل الأحاديث الثقافية والأدبية معهم.

كما تمت استضافة فنانين في جانبي الفن التشكيلي ورسم الكاريكاتير، ويأمل حسن الحمادة التجدد في طرح الأفكار المصاحبة التي تضيف جمالاً على البسطة المعرفية. ومن أعماله تنفيذ فكرة «عيدكم كتاب» التي تلخصت في توزيع كتب مجانية للأطفال بمثابة عيدية بعد شهر الصيام، وهذا العام شملت العيدية الصغار والكبار معاً.

ويذكر أن بسطة الكتب التي عُرفت لاحقاً بمسمى بسطة حسن أو المكتبة المتنقلة، هي الآن تحت إشراف ودعم من المكتبة العامة بالقطيف وبلدية القطيف، وقد اعتاد أبناء القطيف على قصدها يوم السبت سواء في الكورنيش أو المولات التجارية، حيث يعلن عن المكان والزمان مسبقاً، إضافة لوجود البسطة في المهرجانات الوطنية التي تقام في المناسبات المختلفة، فقد شاركت في مهرجان (ليالي رمضان) الذي أقيم وسط العوامية، كما كان لها حضور في مهرجان فرحة عيد الذي أقيم في البيت القطيفي بكورنيش القطيف.

ولعل البعض يتساءل ويقول: لماذا لا تتحول بسطة حسن لمكتبة ثابتة؟ واختصاراً أقول: لدي قناعة قديمة بأن المكتبة ينبغي أن تخرج إلى الناس لا أن تنتظر قدومهم! فإن أردنا تشجيع عادة القراءة فعلياً أن نضع الكتاب بين أعين وأيدي الناس في الأماكن العامة التي يوجدون فيها وسنجدهم يقبلون على التهام الكتب.



فاصلة منقوطة



علي الشدوي

الثقافة ليست دائماً على صواب

فضول أهل القرية إلى أن يدركوا لأول مرة مفهوم التقدم. وإنه لما يحمد لأهل القرية أنهم انفتحو على هؤلاء الغرباء، وهو ما أتصور أنه لن يحدث الآن بعد أن شاع مفهوم الغزو الفكري.

أتذكر الآن سهرات العطل الأسبوعية في بيوت المعلمين؛ حيث يكتشف رجال القرية أساليب عيش مغايرة، ويتعلمون - بدون تخطيط مسبق - طرقاً جديدة للقيام بأشياء؛ ربما أهمها عناية الشخص بنظافته ونظافة أكله وشربه. وإشعار الأهالي أن المرض ليس محتوماً إنما له سبب، ويمكن الشفاء منه بالإيمان بالفاعلية البشرية، وهجر القدرية والسلبية في مواجهته.

كان أثر بعض المعلمين بالغاً ليس فينا نحن الأطفال آنذاك إنما في القرية، مثلاً محمود؛ معلم اللغة العربية الفلسطيني طالما أحضر معه أدوية للسعال والحمى والصداع كلما عاد إلى القرية بعد إجازة قصيرة أو طويلة. لا يمكن أن يقدر أهمية هذه الأدوية إلا من عاش تلك المرحلة التاريخية التي يُداوى فيها السعال بالمرق وجلي الحليب وتدفئة السمّن. والطريف في الأمر هنا والمحرز معاً ادعاء البعض بأن حليب الحمارة - فيما لو وُجد - يقضي على سعال الأطفال.

بصدق لا أريد أن أحمل ما فعله المعلم الفلسطيني أكثر مما يحتمل، ولا أن أبني عليه نتائج حاسمة، لكن لا بد من أن ذلك أثر فينا نحن الأطفال بشكل خاص، وفي أهلنا بشكل عام ولو عند حد مشوش لنفهم ويفهموا أن من الممكن أن تطول الأعمار، وأن تشفى الأمراض، وأن مرور الزمن يعني اكتشاف أشياء جديدة وهو ما يعني بمعنى ما فكرة التقدم الفاعلة في حياة المجتمعات. الأكثر أهمية من هذا فيما أرى هو أننا - نحن وأهلنا - شرعنا ولو عند حد أدنى نفكر في الحياة أكثر مما نفكر في الموت. ولو أننا الآن نملك وثائق حفظت أسماء من سافر من القرية إلى مدن كجدة ومكة والطائف للعلاج قبل وبعد إنشاء المدرسة لكان الفرق كبير جداً.

يتضمن تحديث المجتمع مفاهيم جديدة للحياة. وإنني لأظن أن العاملين على تحديث المجتمع السعودي في حاجة إلى أن يدرسوا التسلسل التاريخي لتطوره بادئين بأثر المدرسة؛ ذلك أن المدرسة أدت إلى التخصّص وفي الصميم من هذا الحس الاجتماعي بالتحضر التقدم الذي غرسته المدرسة.

حين ماتت أختي دُفنت في قبر جدي. وحين مات أبي دُفن معهما. وقد ذهل الموجودون من (الخرز) الذي وجدوه في القبر. من أين ومتى وكيف؟ أمي التي أجابت بأنها تركت (الخرز) في يد طفلتها وعنقها. لا أعرف ما إذا فكرت أمي في نوع من الوجود المتصل لطفلها الراحلة، لم أسألها لأنني لا أتحمّل دمعها، لكنني أفكر الآن في أن ما فعلته يشير إلى أن الإنسان كائن مستقبلي.

إذا تحدثت عن المستقبل فأنا أتحدث عن الزمان، لكنني لا أستطيع أن اتخذ مما فعلته أمي دليلاً على أن فكرة الزمان مفطورة في الإنسان. صحيح أن الفيلسوف (كانت) عدّ الزمان مفهوماً قديماً، لكن عالم النفس بياجيه أوضح أن الوعي بالتزامن والتعاقب يتعلمه الطفل في طفولته. وإذا كنت قد قلت أعلاه: إن الإنسان كائن مستقبلي فإن الإنسان لا يولد كذلك؛ فالدراسات تشير إلى أن الرضع حديثي الولادة يعيشون في الحاضر فقط. فالماضي منسي، والمستقبل لا يُتصوّر.

قبل أن تُنشأ المدرسة لم يكن لأهل قريتي أي فكرة عن الزمن ما عدا الزمن المتعلق بالعبادات، وعلى العكس من أصغر أخواتي التي ولدت بعد إنشاء المدرسة؛ أنا لا أعرف متى ولدت! وحين سألت أمي أجابت في السنة التي مات فيها غرم بن سبتي. متى مات هذا؟ بعد أن تزوجت أخته بشهر. حدث أن سألت جدتي فأجابت: يوم سيل السدّ. وهكذا فالزمن أسلوب شخصي يتعلق بأمي وجدتي.

لم يتعلّم أهل القرية شيئاً جديداً من الزمن الجديد؛ فهم بمعنى ما ضحية آبائهم وأجدادهم، أشبه بكتلة بشرية من الأعراف والتقاليد القديمة. وتتخذ هذه الكتلة أشكالاً قانونية واجتماعية وثقافية وأدبية وفي شكل شفاهي ينقله الخلف عن السلف في أمثال أو حكايات خيالية تدفعهم إلى أن يتأقلموا مع محيط القرية، وينظموا تجربتهم، ويربطوا الماضي بالحاضر والمستقبل.

أظن أنه فهم الآن أن تصور الزمن له علاقة بالثقافة المحلية، تغلف هذه الثقافة قشرة من تصور الزمن في الدين، لكن الثقافة ليست دائماً على صواب؛ ذلك أن ثقافة تمجد السلف على حساب الخلف، والعبرة من الماضي على حساب التجربة في الحاضر، ستُغفل مفهوم التقدم الذي قال عنه العالم الفيزيائي أوبنهايمر بأنه المفهوم الأكثر تأثيراً في تقدم المجتمعات.

أدى إنشاء المدرسة إلى وصول أناس غرباء (المعلمون المتعاقدون) إلى القرية. وقد دفع هذا

التنافسية بين الإنسان والآلة التي صنعها أي مستقبل ينتظر الفن التشكيلي في عصر الروبوت؟



إعداد - أحمد الغر

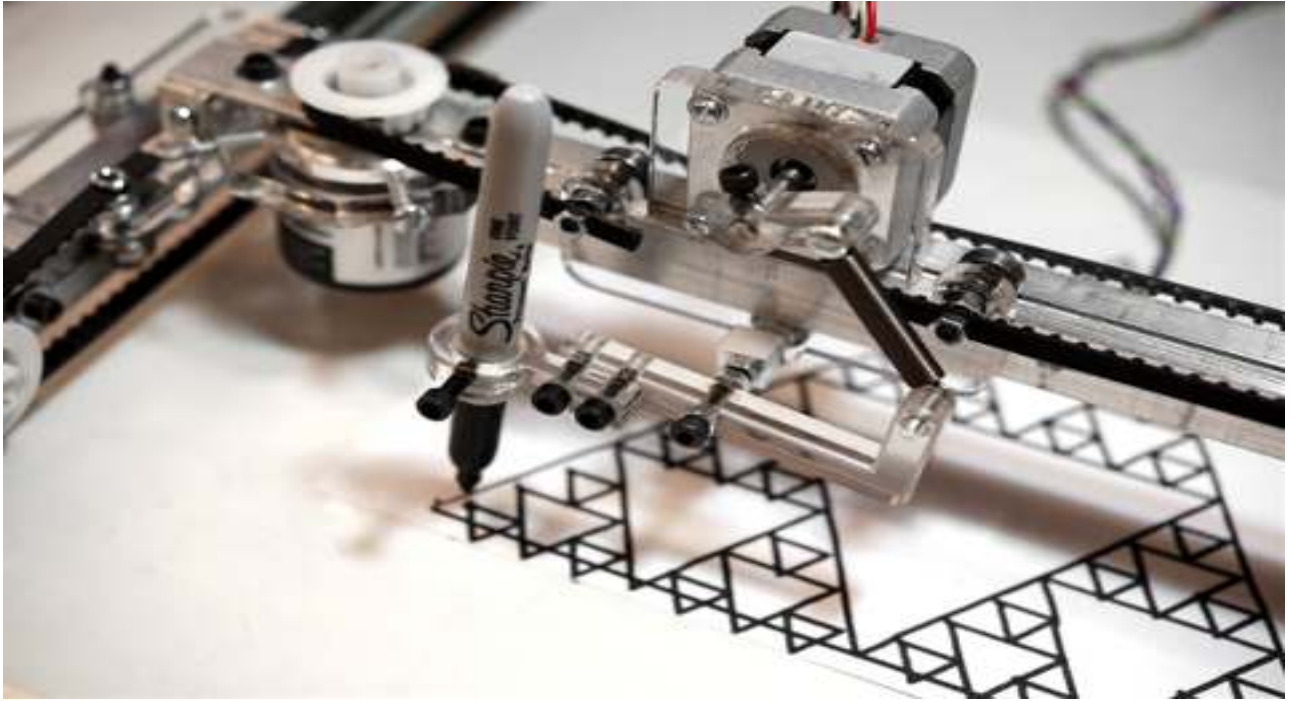
في ظل سيطرة الروبوتات على معظم المهن البشرية، لم يكن من المستغرب أن نسمع عن إقامة أول معرض فني لروبوت فنان يعمل بخوارزميات الذكاء الاصطناعي، فقبل أيام قليلة في بارن جاليري بكلية سانت جونز التابعة لجامعة كمبردج، حيث عرضت الفنانة الروبوت «أيدا» ٢٠ لوحة فنية و٤ منحوتات من إنتاجها. لكن إذا كانت الروبوتات يمكنها أداء المهام البشرية الإنتاجية بكفاءة وسرعة تفوق البشر؛ فهل يمكن أن يتحقق ذلك أيضاً في المجالات الإبداعية التي تحتاج إلى عواطف ومشاعر إنسانية بحتة؟ هل يمكن أن يكون الإنسان الآلي مبدعاً وأن ينافس نظراءه من الفنانين البشر؟ وكيف سيكون شكل المعارض الفنية في المستقبل في ظل هذا التطور التكنولوجي المستمر؟ «مجلة اليمامة» تفتح هذا الملف وتحاول البحث عن إجابات للأسئلة المطروحة من خلال استطلاع رأي بعض النقاد والفنانين العرب.

فارق كبير

أن يُنفذ من خلاله عمل فني، كما نشاهد هذه الأيام عديداً من البرامج والقدرات الإلكترونية عالية التفوق، التي تتجاوز قدرة الإنسان على إنجاز بورتريه مجسم ذي ملمس، وصرنا نشاهد اليوم كثيراً من اللوحات لمبدعين بالرسم الرقمي، أصبحوا مشاهير تبعاً لما يحدث من جديد فنون العصر، لكن هذا كله لا يضاهي

في البداية؛ يقول الفنان التشكيلي محمد المنيف، الرئيس السابق لجمعية التشكيليين: «أي منتج إلكتروني لا يعادل ما يبدهه الإنسان، وهذا ينطبق على أي عمل فني أو حرفي من الأعمال اليدوية، والحقيقة أن الأمر لا يتوقف على الروبوت فقط، بل يشمل أيضاً أي برنامج يمكن

الرسم الرقمي الذي
يضاهي إبداع الإنسان
بشكل مباشر مع منجزه



والحسي، وليس لها أداء حرفي مميكن وممنهج، مثل الروبوت الاصطناعي، كما أن الفنان بطبعه يمارس تقنيات كثيرة، ويقوم بتوظيفها في أعمال الميديا أو برامج الرسوم المتحركة التي تقوم عليها هوليوود ولكن في النهاية هي أداة مساعدة يستخدمها الفنان».

الحنين للفن الإنساني

تقول النحاتة د. شيماء درويش: «التكنولوجيا أمر واقع، وتساعد الفنان

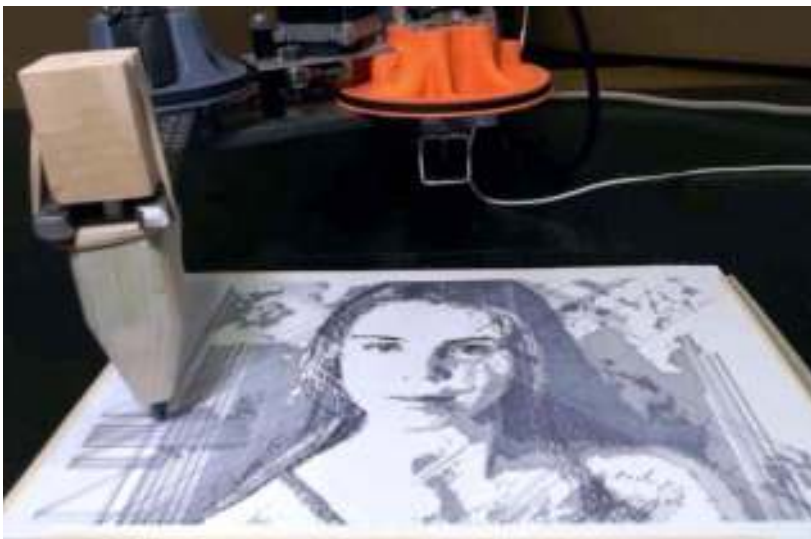
الفن وُلِدَ الفكر الإنساني

الفنان التشكيلي د. عماد عبدالوهاب يقول: «من المؤكد أن الخيال البشري يسعى دائماً إلى التطور في كل العلوم البشرية، وظهر ذلك التطور بالفعل في مجالات تطبيقية كثيرة، وقد أظهرت الروبوتات تأثيرها الواضح فيها، لكن فيما يخص الفن والإبداع فهو وُلِدَ الفكر الإنساني، ولحظات الإبداع تختلف عند الفنان وقياسها يرتبط بالتفاعل النفسي

إبداع الإنسان بشكل مباشر مع منجزه، كونه يتشكل من مشاعر وأحاسيس، لا تنفصل عن تلك المشاعر، منها الأعين، البصر، والأذن، والشم، وصولاً إلى الأنامل، واليدين. فالإنسان يشرك كل حواسه عند استحضار الفكرة، التي هي في الأصل نتاج مختزل بصري وسمعي، يحيلها الوجدان إلى العقل ليمزجها بدوره بثقافة الفنان، ليستمر التفاعل بين الفنان والخامة التي ينفذ بها عمله، من نحت أو رسم، بمعالجات تعتمد على حوار ثنائي بين الفنان والخامة؛ ألوان وخطوط، أو الأزميل والحجر، وما يتمتع به من علاقة مع رائحة الألوان وصوت مطرقة النحت أو الأزميل».



الدرويـش: التكنولوجيا أمر واقع وتساعد الفنان على إنتاجه وقد تكون عاملاً أساسياً فيه





د. شيماء درويش



زينب محمود



محمد المنيف



د. عماد عبدالوهاب



سعد الملحم

إنجاز عمله الفني».

فن بلا مشاعر

من جهتها تقول الفنانة التشكيلية زينب محمود إن «الروبوتات تستخدم حالياً في نطاق محدود في إنتاج الأعمال الفنية الرقمية، خاصةً التي تتضمن تفاصيل كثيرة أو عناصر متكررة، كما تعمل الروبوتات أيضاً على رسم أعمال مشابهة للأعمال القديمة المشهورة، والمدهش أنها تنسخها بدقة بالغة، تكاد تكون متطابقة مع العمل الأصلي، وسيطور ذلك مع الزمن بكل تأكيد في ظل تطور الخوارزميات وأنظمة التشغيل التي تدير هذه الروبوتات»، وتتابع: «لكن ثمة أمراً لا يمكن - مهما تطورت التكنولوجيا - أن تبلغه، وهو الحس الإنساني في العمل الفني، أقصد هنا الحالة الشعورية التي تنتاب الفنان وهو أمام المسطح الأبيض الذي يسمى اللوحة، يمكن للروبوت أن ينسخ لوحة بدقة عالية، لكن عندما يتعلق الأمر بأن يرسم لوحة جديدة كلياً، فإنه سيرسم خطوطاً ويضع ألواناً عليها، لكن بكل تأكيد ستكون بلا معنى حقيقي، لأنها ليست نابعة من مشاعر خالصة، وبلا تجربة إنسانية».

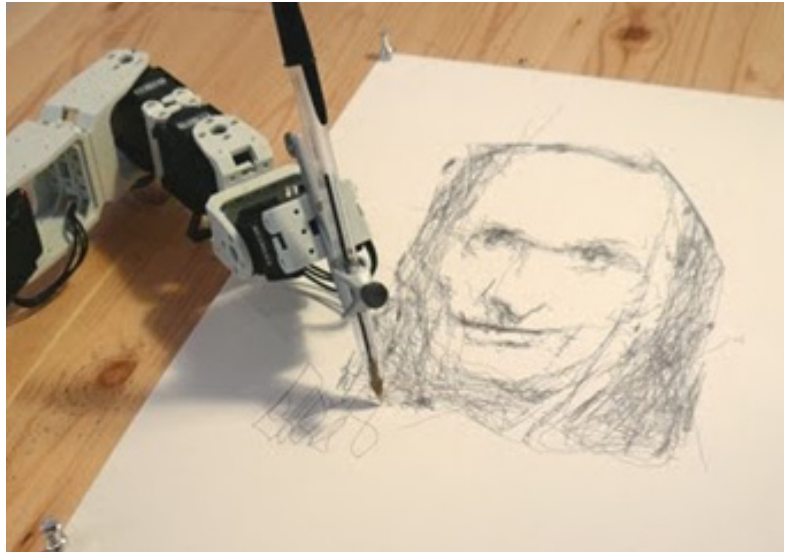
وتضيف: «لا يمكنني أن أتنبأ بمستقبل هذا النوع من الفن، دعنا نطلق عليه مبدئياً الفن اللا- بشري، أو الفن الروبوتي، ربما يكون له جمهوره ومريدوه ومعارضوه، هذا محتمل، لكن في كل الأحوال لا أظن أنه سيسحب البساط من تحت قدمي الفن التقليدي، سيبقى البشر بشراً، بفنهم وإبداعهم ومشاعرهم».

أن «ظهور الروبوتات في الآونة الأخيرة في حياة الإنسان قد ساعده كثيراً في مختلف شؤون حياته، لكن عندما نتحدث عن الجوانب الفنية مثلما شاهدنا قبل فترة وجيزة روبوتاً يقوم بالرسم وإنتاج الأعمال الفنية، فهنا يجب أن تكون لنا وقفة للتأمل في هذا المنتج الآلي الخالي من الإحساس، فمن المعلوم أن اللوحة التشكيلية هي مزيج من مشاعر وأحاسيس الفنان وتظهر على شكل منتج فني، يلامس أحاسيس المتلقي ويجعله قريباً من نفسه، وذلك لارتباطنا بمشاعر الآخر، أما ما ينتجه الروبوت - حتى وإن كان عملاً مدروساً ومتقناً من النواحي التقنية لإنتاج العمل الفني - إلا أنه يظل عملاً خالياً من الإحساس والروح، ولن يحقق المتعة الحقيقية لمتذوقي الفن، لكن في كل الأحوال ستظل التقنية الحديثة وسيلة وأداة مساعدة تخدم الفنان وتساعدته في

بشكل فعال على إنتاجه، قد تكون التكنولوجيا هي المثير للفنان وتجعله يعبر من خلال فنه عنها سواء بالسلب أو بالإيجاب، وقد تكون عاملاً أساسياً في إنتاج عمله الفني من الناحية التقنية أو التنفيذية، وهذا لمهارة الآلات وشدة تقنيته، لكن سيظل الإنسان هو مولد الأفكار ومصدر الإبداع، حتى وإن افترضنا اكتساح وانتشار استخدام التكنولوجيا في إنتاج الأعمال الفنية»، وتضيف: «مع الوقت واستمرار توغل التكنولوجيا في مجالات الفنون؛ سيزهد المتلقي الحبكة والتقنية الاصطناعية الخالية من الأخطاء الإنسانية، وسينشط حنينه تجاه الصياغة الأدمية، أما عن المستقبل فأنا أتوقع تعدد الصياغات والأساليب والاتجاهات».

أداة مساعدة فقط

فيما يرى الفنان التشكيلي سعد الملحم





ضوء

مكتبة بيت جدي

رفيف الوهبي

في بيت جدي مكتبة عتيقة، مزدحمة متسعة طويلة عريضة ممتدة على جدار غرفة هادئة لها آه ما أجملها! في الصباح الباكر حين تمد أشعة الشمس أهدابها الدافئة من نافذة غرفتها العريضة الواقعة منتصف سقفها الواسع برفق ملامسة أطراف زخارف خشبها البني العتيق وأغلفة كتبها ذات الألوان الزاهية المطفية، ألوان أبهت رونقها غبار سنين طوال تراكم عليه مشكلاً طبقة رمادية باهتة مغلفة إياه.

كانت غرفة مستطيلة فرشت أرضها سجادة تركية عتيقة كبيرة سماوية اللون، مزخرفة بنقوش جميلة خضراء حية، بيضاء صافية وحمراء دافئة، وعلى جانبها الأيسر أسند كرسيان جلديان متقابلان انتصفت إياهما طاولة زجاجية رشيقة متوسطة الحجم وعلت إياها فارة ورد سماوية صغيرة، أثاث تُسق بعناية ذواقة. في صغري حينما كنت أبلغ من العمر نحو ست سنوات كنت أتشوق دائماً إلى الذهاب إلى بيت جدي الذي كان في إحدى القرى المجاورة لمدينة الرياض، والمبيت فيه يومي إجازة آخر الأسبوع، حيث أكون أقرب لألغاز جمال مكتبته الغامضة العميقة الفاتنة، تلك السيدة الفذة الرصينة.

كان جمالها يصفو ويبرز أكثر كلما هدأت غرفتها من ضجيج أهل بيتها الحي إذ هم قيام ينطقون، فيصمت ساكناً لنطقهم وما إن يغدوا نياماً حتى يستيقظ ويطلق جوفه ألعاناً شجية تبعث نسيم حياة هادئة دافئ يداعب بلحنه طبلا أذان كل مستمع له، جامداً كان أو متحركاً منصتاً حوله.

كنت أحب صفو هدوئها الساكن وأترقب الأوقات التي يهدأ فيها بيت جدي في هذين اليومين فأذهب إلى غرفتها وسط سكون مكانها وأجلس بهدوء فوق أرضها على مقربة منها أتأمل إياها بصمت

منصت لها، كانت تحفة فنية ثرية مذهلة! في أحد أيام تلك الإجازة حينما بلغ النهار منتصفه ودخل جميع أهل البيت غرفهم ليغط كل في قيلولته كنت واقفة خلف باب غرفة خالي شبه المفتوح، كانت غرفة قديمة مهجورة واقعة عن يمين غرفة المكتبة، هجرت بعد أن تخرج خالي منشئ المكتبة من الجامعة وأبتعث لإكمال دراسته في الخارج فلم يعد لها ساكن



عدة سنوات، ثم أعاد أهل بيتها ترتيبها وجهرت كغرفة نوم تستقبل زوار البيت إن أرادوا المبيت عندهم، كنا نبيت فيها مع أمي كل ما ذهبنا لبيت جدي.

انتظرت فيها وقتاً حتى تأكدت من أن الجميع قد دخل غرفته وهدأ البيت، حينها دففت بابها بهدوء وخطوت عدة خطوات حذرة إلى باب المكتبة الخشبي ثم فتحت قفله برفق لكنه لم يكن هادئاً إذ أحدث صوتاً حاداً يشبه صوت انكسار عود خشب ناشف صلب، لم يحرك صوته ساكناً حوله فدففت بابه برفق ودخلت، ثم جعلته شبه مفتوح من خلفي بحذر وتقدمت عدة خطوات حتى بلغت منتصف غرفتها.

كنا نمنع أطفالاً من دخول غرفتها لوجدنا خشية من عبثنا بكتبها العتيقة وبأثاثها أو بإتلافهما، لكنها كانت أجمل - في عيني - حين يخلو حيز جمالها الصافي من أجساد البشر حولها إن دخلتها معهم كما يرغبون؛ لذلك كنت أحب التسلل لها ما استطعت، ودخولها لوحدي.

كان جوها حاراً وانعكست على سجادتها وفوق أطراف خشبها وكتبها خيوط أشعة شمس رقيقة براق مبرزة حسن رونق جمالها.

جلست على كرسيها الجلدي المريح متأملة إياها بصمت، ثم بعد برهة قصيرة نهضت منه واقتربت منها أتفحص أغلفة كتبها محاولة تهجئة عناوينها.. كانت كلمات ورموزاً متنوعة غريبة لم أفهم منها شيئاً لكن بعضها كان جذاباً، حملت منها كتابين معي ووضعتهما على الطاولة الزجاجية ثم جلست على الكرسي وعدت أتأمل أغلفتها وأعيد تهجئة عناوينهما، وبدايات أحرف صفحاتها الأولى بتركيز هادئ محاولة الفهم..

ثم فجأة فتح باب المكتبة بهدوء لم أنتبه له وتقدم جسدي أحدهم نحوي.. فأحسست تحركه والتفت فزعة نحوه...

عجافُ يسنينِ خريفي



عبدالقادر بن عبدالحى كمال

وَفَقَدْتُ خِلَانِي وَرَقِصَةَ سَامِرٍ
 وَسَمَاعَ أَصْوَاتٍ وَعَزْفَ دَفُوفِ
 وَمَسَامِرَاتِ الشَّعْرِ فِي نَدَوَاتِنَا
 وَتَنَازُعِ الْأَفْكَارِ فِي تَأْلِيفِي
 وَزِيَارَةِ الْأَصْحَابِ فِي أَفْرَاحِهِمْ
 وَمَجَالِسِ الشَّرْفِ بِكُلِّ شَرِيفِ
 رُحْمَاكَ رَبِّي مِنْ ذُنُوبِ ثَرَّةٍ
 وَأَعْفِرْ إِلَهَ الْعَرْشِ لِي تَسْوِيفِي
 فَلَأَنْتَ أَعْلَمُ عَنْ سَلَامَةِ نِيَّتِي
 وَالْبُعْدِ عَنْ مَيِّنٍ وَعَنْ تَزْيِيفِ
 وَحَرَصْتُ أَنْ يَبْقَى جِبِينِي عَالِيًا
 فِي رَأْسِ شَامِخَةٍ وَقَلْبِ عَفِيفِ

لَا تَسْخَرُوا مِنِّي مِنْ حُرْقَتِي وَنَزِيفِي
 وَتَجَاوِزُوا عَنِّي وَاللَّهِ مَلْهُوفِ
 وَإِذَا مَرَّرْتُمْ مُسْرِعِينَ بِأَحْرَفِي
 فَاقْرَأُوا السَّلَامَ عَلَيَّ رَفِيفِ طَيُوفِي
 وَتَأَمَّلُوا رُوحِي تَفِيضُ مَحَبَّةٍ
 مِنْ قَلْبِ وَاكِفٍ مُخْلِصٍ وَشَفُوفِ
 لَا تَعْجَبُوا إِنْ نَدَّ مِنْهَا أَهَّةٌ
 تَشْكُو وَتَأَلَّمُ مِنْ عِجَافِ خَرِيفِي
 وَتَنَاسَلَتْ لِحَظَاتٍ عَمْرِي مِنْ يَدِي
 وَأَضَعْتُ مِنْهَا تَالِدِي وَطَرِيفِي
 وَغَدَوْتُ نِذْرِي فِي قُلُوبِ أَحِبَّتِي
 فِي قَعْرِ لَحْدٍ مُظْلِمٍ وَمُخِيفِ



أحمد عائل فقيهي

في منزل الغيم

إلى زوجتي فاطمة زيلع

(1)

وحدها تضيء عتمة الليالي
وحدها تصل بالحرف المقدس

إلى منتهاه

إلى أقصى عذوبته

وحدها ...

من أجل أن يقف على بوابة المستحيل
والآتي الذي لا يجيء

(2)

أحيانا أسكن في منزل الريح

أحيانا أسكن في أبراج الغيم

أحيانا أسافر وحدي في سحب ماطر

وفوق نجوم لا تنطفئ

وغالبًا ما أدخل في غابة الوحشة

(3)

أنتعل الريح لأقف على حافة العالم

أبحث عن ذهب الروح في ترابٍ عابر

وأمسك بخيوط الكلام

من أجل أن أقف على بوابة الذكرى

أو على بوابة المستحيل

أو على بوابة الآتي الذي لا يأتي ..

والذي قد لا يجيء!!

(4)

وحدها تضيء عتمة الليالي

وبدونها فالليل ليل آخر

ليل وصل إلى نهايته

ليل تحول إلى كومة من رماد

وها هو يتناثر على جسد السماء

(5)

لم يعد الحاضر إلا ماضٍ جديد

واليوم وجه آخر للأمس

أمكنة تنتحب فيها الذكرى

وتبكي فيها أسقف البيوت

والأبواب موصدة

أزمنة تغلق نوافذها في وجه الريح

لم يعد عش العصفير

غير أعشاش تبكي فيها طيور حزينة

(6)

إلهي هبني موهبة الاصطياد في نهر الواقع

لا الاصطياد في نهر اللغة فقط

هذا واجبي



الجندي ماجد بن نادر



شعر
محمد بن نافع الصاعدي

ماجد بن نادر، رغم أنه ليس الوحيد فيما فعل، إلا أن جميع زملائه لن تكون ردة فعلهم ستختلف عن ردة فعله تجاه السيدة (الحاجة) التي أرادت تكريمه بالمال بينما كان منهمكاً في تنظيم حركة الحج، كتعبير تلقائي منها عن الفرح بفضل الله والامتنان للمخلصين الذين قدموا جهداً عظيماً متفانياً في خدمة ضيوف الرحمن وتنظيم الحج، إلا أن الصدفة وحسن الحظ قد التقطت ذلك المشهد القصير الذي أظهر موقف الطالب العسكري ماجد بن نادر تجاه السيدة الحاجة التي مدت له مبلغاً من المال، فتعفف عنه قائلاً جملة التي تناقلتها الركبان: هذا واجبي. نعم هذا واجبنا تجاه الإنسانية، وتجاه الوطن، وتجاه الله جل جلاله قبل ذلك كله.

فساق له الإله الرزق سوقاً

وجاءته المراكب بالنقود

وذكر عاطر في كل وادٍ

وسار مشرقاً عبر الحدود

بمثلك يا فتى شمخت بلادي

وطاب بفخركم آل السعود

فسيروا يا شباب إلى المعالي

ودون بلادكم قطع الوريد

(هذا واجبي) أنعم وأكرم

بهذا الضيفي من الأسود

أبى أن يأخذ المال المؤدى

من الأضياف حفظاً للعهود

وقال ضيوف رب البيت أنتم

وأخدمكم بلا أدنى قيود

رضى ربي أريد إذا رضيتم

وخدمة موطني وعمى حسودي

د. ابن جنيد استعرض جهود صناعة الكتاب السعودي الصيني «مركز البحوث» يشارك في مؤتمر التعاون الدولي للنشر في الصين



القيام خاص

شارك مركز البحوث والتواصل المعرفي، الأسبوع الماضي، في مؤتمر التعاون الدولي بمجال النشر، المقام تحت عنوان «التبادلات والتعلم بين الحضارات»، الذي تنظمه في العاصمة الصينية بكين دار انتركونتيننتال للنشر بإشراف من دائرة الإعلام للجنة المركزية للحزب الحاكم بجمهورية الصين الشعبية.

وقدم رئيس مركز البحوث والتواصل المعرفي أ.د. يحيى محمود بن جنيد محاضرة حول النشر في المملكة العربية السعودية، والتعاون

بين السعودية والصين في مجال الكتاب والترجمة، حيث استعرض تاريخ النشر العربي بشكل عام والسعودي بشكل خاص، وصولاً لآخر التطورات الكبيرة التي شهدتها علاقة المملكة وجمهورية الصين، التي سيكون لها الأثر الكبير في مسيرة النشر المشترك، والتبادل في ترجمات الإنتاج الثقافي والفكري والأدبي وحتى العلمي للبلدين.

كما أكد الدكتور ابن جنيد على جهود مركز البحوث والتواصل المعرفي في صناعة الكتاب المشترك السعودي الصيني، سواء من خلال الدراسات والبحوث التي تناول الصين، أو من

خلال الترجمات من الصينية للعربية، وحتى الترجمات من العربية للصينية، حيث يبدشن المركز في افتتاح معرض بكين الدولي للكتاب ٢٠١٩ ثلاث روايات من الأدب الكلاسيكي السعودي، وهي رواية ثمن التضحية لحامد دمنهوري، ورواية ثقب في رداء الليل لإبراهيم الناصر الحميدان، ورواية عرق وطن لعبدالرحمن الشاعر، وذلك بالشراكة مع دار جامعة بكين للمعلمين، وجامعة بكين للدراسات الأجنبية. ومن جهة أخرى شارك الباحث في المركز فهد بن صالح المنيعي في جلسة حوار دولية ضمن جلسات المؤتمر حول الترجمة من اللغة الصينية إلى لغات العالم، وتناول فيها الأثر الكبير الذي أنتجه مشروع خادم الحرمين الشريفين للابتعاث، حيث درس الآلاف من الطلاب السعوديين اللغة الصينية وتعلموا في الجامعة الصينية، ما يتيح فرصة كبيرة لتغذية الترجمة ونقل الثقافة والأدب الصيني إلى العالم العربي.

الجدير بالذكر أن هذا المؤتمر يقام تزامناً وتوافقاً مع معرض بكين الدولي للكتاب، الذي يشارك فيه مركز البحوث والتواصل المعرفي من خلال جناح خاص يقدم فيه الكثير من كتبه وبحوثه وإصداراته المترجمة التي تُقل بعضها من الصينية أو يتناول أعلام خدموا اللغة العربية من الصين.



اصطفاء

أحمد يفتح نافذة.. يكشف عن أفق



في النصف الأول من ثمانينيات القرن الماضي تعزفنا، أنا وإبراهيم الحسين، إلى أحمد الملا. كنّا نقرأ له ما ينشر من قصائد في جريدة الجزيرة وما يبثُّه من مشاغبات في زاوية «مساحة للركض» في الجريدة ذاتها. ويكفي أن تصافح هذا الرجل وأن تتجاذب معه أطراف بعض الجمل وأن تتبادلا بعض التعليقات حتى يسري إليك شعورٌ قارٌّ بأنكما أصبحتما صديقين. وهذا ما بتنا عليه منذ اللقاء الأول:

«الأصدقاء الثلاثة»، نلتقي بشكل دوري عنده. ربما كل شهر، أو أكثر (عندما انتقل أحمد إلى الظهران) لكن في يوم ثابت من الأسبوع هو «الأحد»: اخترته وسرنا عليه. ولا أدري عن سرّ اختيار هذا اليوم سوى طبعي الأخذ من «التوحد» سمة الثبات والتكرار في العادات والأشياء. شكّلت الصداقة مع الملا نقلةً في حياتنا الثقافية. ما كنّا نعرفه من عناوين ومجرد أخبار.. صار بين أيدينا؛ كتاباً وشريطاً وفيلمًا. الانتقال إلى معنى الحداثة في الثقافة (وفي الوعي) عن قربٍ حيٍّ وآني. فتح لنا أحمد مكتبته. ولم تكن جلستنا إلا فيها. مكان صغير ينضج بالحميمية والألفة (ينضمّ أحياناً إلينا الصديقان محمد بوعلي وصبحي العطية، والمرحوم عبدالرحمن المريخي). هناك تنزّود بما تزخر به أرفف المكتبة ويداعب أعيننا لأول مرة. وربما، لمن هم مثلي فإنّ «الترنح» أفضل تعبير عن الحال في مطالعة تلك الكتب التي كنت أقرأ عناوينها فقط وأسمع عنها لـ: حسب الشيخ جعفر، يوسف الصايغ، أدونيس، سعدي يوسف، فاطمة المرينسي، حسين مروّة، مهدي عامل، سمير أمين، محمود أمين العالم، والعظيم الذي فتّنا به افتتاناً: كازانتراكس.

نمضي معاً نتصفّح ما يجلبه من كتب، ومجلّات بعضها نعدّها من اللقى النادرة مثل «المقدمة» التي كانت تصدر من باريس، وأشرطة وأفلام في سفراته ورحلاته المتعددة، أو ما يصل إليه منها؛ يهديه الأصدقاء فينسخ لنا تلك الكتب (المواقف والمخاطبات: البقري، الإشارات الإلهية: التوحيدي، الوصول إلى مدينة أين: سركون بولص، عزلة الملكات: قاسم حداد، مقاطعات وأحلام: صلاح فائق، خزائيل: خزعل الماجدي، أزمة الإسلام السياسي: حيدر إبراهيم علي،...). والأشرطة (مارسيل خليفة، خالد الهبر، جورج قرمز، فرقة الطريق.. كوكب حمزة، ناس الغيوان، الشيخ إمام، حمزة علاء الدين، عابد عازرية، بيتر غابرييل، ...) والأفلام لأشهر المخرجين العالميين (إنغمار بيرغمان، يلماز غونيه، أكيرا كوروساوا، كريستوف كيسلوفسكي،...).

.. والعطش إلى الكتب الذي لا يرتوي. ننتهل بلا توقّف، وفي نهم جارف. انغمسنا انغماساً في قراءات مترامنة يتقاطع فيها الأدبي بالفكري بالسياسي والاجتماعي. وفي دورة محدّدة ينبغي أن يمرّ فيها الكتاب بيننا نحن الثلاثة. ولأنني أناني بما يكفي في مسألة الكتب وبي جشعٍ غير قابلٍ للتهذيب فيما يخصها، أستأثر بالدورة الأولى من تلك الأسماء والكتب في أوّل حضور لها في مكتبة أحمد؛ يدعوننا فربحاً إليها فأضع يدي على أكثرها. يا الله.. كم كان كريماً هذا الأحمد ولا يزال.

في معرض بكين للكتاب

ندوة حوار جمعت الشعاعين صالح زمانان وأويانغ جانغ في



شارك الشاعر والمسرحي صالح زمانان، مؤخراً، في جلسة حوار مباشرة على قناة الصين المركزية، على أرض معرض بكين الدولي للكتاب ٢٠١٩، مع الشاعر الصيني الكبير أويانغ جانغ في، حيث قدّمهما أستاذ الأدب العربي والثقافة الإسلامية شوي تشينغ قوه، الذي اشتهر بالترجمة الصينية لأعمال محمود درويش وأدونيس.

وجاء الحوار الذي استمر ساعة ونصف الساعة تحت عنوان «الحوار بين الحضارات الشرقية: التواصل بين قلوب الشعوب عبر التبادل الأدبي»، بمناسبة إشهار وتدشين مشروع النشر المشترك بين السعودية والصين، الذي نظّمته جامعة بكين للدراسات الأجنبية وجامعة بكين لإعداد المعلمين، بالتعاون مع مركز البحوث والتواصل المعرفي بالرياض. وتحدث الشعاعان حول الثقافتين العربية والصينية وتاريخهما الزاخر، والأدب المعاصر في كل من السعودية والصين، إضافة لأسئلة الحداثة والإبداع والشعر والحضارة الشرقية.

يذكر أن المشاركة السعودية في معرض بكين الدولي للكتاب لهذا العام هي الأبرز بين المشاركات العربية، التي لم يحضر منها إلا ثلاثة أجنحة فقط للإمارات وعمان والمغرب، حيث شارك مركز البحوث والتواصل المعرفي بجناح خاص، وشاركت الملحقة الثقافية السعودية ببكين بجناح كبير ضم أجنحة لثماني جامعات سعودية.

حديث يفتحه السؤال ولا تغلقه الإجابة.. نقصُ أثر المؤثرين نرصد شيئاً مما قدموا لا نغفو عما سلف، بل نأتي به هنا ونغلفه بسؤال كي نكشف ما سيأتي، نأخذهم «على انفراد» لنفوز جميعاً بشيء من فيض قناعاتهم ومشاعرهم.. الشاعر المغربي عمر الراجي ضيف على انفراد هذا الأسبوع.

الشاعر المغربي عمر الراجي:

الشعر فوق اللغة والنقد



عمر الراجي ومجموعة من الشعراء أثناء توزيع جوائز البابطين الثقافية للشعر

حياة الشاعر، هو جزء من تلك الحياة التي يسيجها زهر السؤال ويزيدها الشك جدوى ومعنى، ما هي الحياة بلا شعر يا صديقي؟! إنها مساحة مطلقة للعدم المحض، لذلك كان الشعر، ولهذا كان الشعراء، إنهم يحتفلون بالوجود في صلب دائرة العدم!!

هل الشعر عندك موقف، أحتاج للاستفزاز كي تكتب قصيدة؟ - سبقني نزار وسبق غيري في

التي يسيجها السؤال ويزيدها الشك جدوى ومعنى؛ عن الشعر وحدائقه وموسيقاه عن البدايات عن الأحلام كان هذا الحوار: **ماذا يعني لك الشعر؟**

- الشعر نافذة نبصر من خلالها العالم بأعين من مجاز، البياض الخفيف الذي تحدثه القصيدة أمام مساحة البصر لا يحجب الرؤية تماماً، بل هو جزء من ذلك القلق الذي لا غنى عنه في الشعر وفي

حوار: عبدالرحمن الخيزري

ضيفنا الشاعر المغربي عمر الراجي شاعر شاب حائز على جائزة البابطين للشعر في دورتها السادسة عشرة لأفضل قصيدة للشباب عن قصيدته (بريد النور)، يجيبني الشاعر الراجي عما يعني له الشعر قائلاً: هو النافذة التي نبصر من خلالها العالم بأعين من مجاز وهو جزء من تلك الحياة

بَرِيدُ التُّورِ

عمر الراجي

مَنْ شَرْفَةَ الْغَيْبِ كَانَ الشَّعْرُ يَبْتَدِي
وَالآنَ فَجِرَ مِنَ التَّأْوِيلِ يَنْطَفِي
هَذَا الْبِلَادَ عَلَى أَشْوَارِهَا سُحْبِ
مِنَ الْغِيَابِ، وَفِي شُطَائِهَا نَبَأُ
وَكُلُّ مَنْ كَتَبُوا أَسْفَارَ غُرْبَتِهَا
تَوَزَّطُوا، وَكَمُوسَى فِي الثَّرَى وَطَاوَأُ
وَرُبَّمَا قَدْ رَمَوْا تَابُوتَ فَكْرَتِهَا
فِي الْيَمِّ، لَكِنَّهُمْ مِنْ بَعْدِهَا صَبَاوَأُ
تَخَيَّلُوا صَوْتَهُمْ جِنًا تَرَاوَدَّهُمْ
بِالْغَيْبِ، فَأَبْتَدَعُوا فِي النَّصِّ وَاجْتَرَأُوا
وَصَيَّرُوا صَوْتَهُمْ وَخِيَا، فَمَا أَكْتَرْتُوا
لِصَوْتِ مُوسَى، وَقَالَ الرَّبُّ: قَدْ خَسِنُوا
كَأَنَّ لَعْنَةَ أَجْرَاسِ تُحَاصِرُهُمْ
لِذَلِكَ يَبْدُو نَشَارًا كُلُّ مَا قَرَأُوا
لَا غَيْمَةً فِي يَبَابِ الرُّوحِ تَرْشُدُهُمْ
وَكُلُّ مَا أَوْلُوا مِنْ سَفَرِهِمْ خَطَاوَأُ
وَكَلَّمَا أَرْمَعُوا قَتَلَ النَّبِيُّ بِهِمْ
يَجْتَاخُهُمْ صَوْتُهُ ذَلِكَ الَّذِي خَبَاوَأُ
مَاذَا سَتَفْصِحُ عَنْهُ النَّارُ لَوْ نَطَقَتْ؟
مَاذَا تَقُولُ إِذَا أُوحِيَ لَهَا الْمَلَأُ؟
وَكَانَ مِنْ رُغْمِهِمْ فِيهَا نُبُوءُهَا
وَأَنَّهَا فَسْحَةٌ كَانُوا لَهَا لَجَاوَأُ
وَأَنَّ شُرْبَةَ مَاءٍ مِنْ مَعَادِرِهَا
تَرْزِي قُلُوبًا تَشْطِي مَلَأَهَا الظَّمَا
وَطَالَمَا أَشْهَبُوا فِي وَضْفِ جَنَّتِهَا
كَأَنَّهَا بِخَيْوِطِ الوَهْمِ تَمْتَلِي
لَكِنَّهُمْ مِنْ نَوَايَا الشَّكِّ يَشْكُنُهُمْ
جَحِيمُهَا فِي الْخَطَايَا، فَرُطَ مَا اجْتَرَأُوا!
كَمْ عَاشِقٍ مِنْ زَوَايَا الرُّوحِ قَدْ سَرَقُوا
أَحْلَامَهُ، وَعَلَى الْأَمَالِ يَتَّكِي؟
وَكَمْ تَرَاءَوْا لَهُ فِي دَرْبِهِ شَبَحَا
يَكَادُ مِنْهُ شِغَافُ الْقَلْبِ يَهْتَرِي
وَكَمْ أَضَاعُوا مَفَاتِيحًا بِجُعْبَتِهِ
كَانَتْ سَتَفْتَحُ مَا أَرزَى بِهِ الصَّدَا
تَأْجِلَ الْفَجْرِ حَتَّى صَارَ مُتَّهَمًا
فَرَاخٌ يَبْدُو قَلِيلًا ثُمَّ يَنْكَفِي
لَمْ يَهْدُوا حِينَ لَاحَتْ شَمْسُ دَهْشَتِهِ
وَعِنْدَمَا سَفَكُوا أَنْوَارَهَا هَدَاوَأُ
فَمَنْ سَيَكْشِفُ لِكُهَّانِ قَسْوَتَهُمْ؟
وَمَنْ سَيَنْصِفُ مَنْ مِنْ ذُنُوبِهِمْ بَرُّوَأُ؟
مَنْ سَوْفَ يُخْبِرُهُمْ أَنَّ الرُّؤْيَ سَفَرُ؟
وَأَنَّ أَرْوَقَةَ فِي التِّيهِ تَخْتَبِي؟
مَنْ سَوْفَ يَفْتَحُ لِلتَّأْوِيلِ نَافِذَةً
حَتَّى تَعُودَ إِلَى أَسْرَارِهَا سَبَأُ؟

القول بأن الشعر موقف حضاري من الحياة، هو كذلك في رأيي أيضاً، في الواقع الشعر هو رد فعل واستجابة منا لنبضات هذا العالم، فنحن نستفز من أشياء كثيرة في الحياة ونكتب القليل من الشعر، تماماً كما يحتاج العامل لكثير من التربة والصخور والطين ليظفر بعد ذلك بالقليل القليل من الذهب الثمين.

□ طقوس ولادة قصيدتك؟

- لا طقوس للشعر، وهذه من أوهام الأدعياء ومن لا يعرفون من الشعر إلا ما تداولته ألسن العابرين، الشعر يوجد في أشياء كثيرة، يوجد في الحدايق والموسيقى وخبز الأم الحانية وجبهة الأب الصبور وفي خصلات الحبيبة ونظراتها، هو مقيم مثلنا في كثير من الجهات، ما نفعله نحن هو فقط أننا نحاول استضافته في القصيدة، لذلك لا طقوس للكتابة ولا شعائر.

□ أريد أن أعرف البدايات التي أخذتك إلى مرافئ الشعر؟

- تاريخ البداية يأخذني إلى مرافئ الطفولة الأولى، حيث كانت السماء صافية وكانت الغيوم أكثر سخاء وكانت الروح تتشكل قطرة بعد قطرة وصدفة بعد صدفة بماء اللحم حينها أي في ربيع العمر عشقت الشعر نغمة وأحبته لغة وتملكني سحراً وسراً، وما إن أطلت شمس الفتوة على مدائن عمري حتى بدأت أكتب بكل الجرأة التي ينشدها الشعر.

□ كيف تقرأ ذاتك وكيف تنظر إلى تجربتك؟

- الذات مساحة ممتلئة وخاوية في الوقت نفسه، فقط حين يكون المرء شاعراً بمقدوره أن يقرأ الفراغ وأن يكتب بفرشاة اللغة ما لم يقله يقين الذات، والشعر كان ولا يزال لغة فوق اللغة.

□ كيف ترى واقع النقد الموجه للأعمال الشعرية تحديداً؟

- النقد الموجه للشعر كان في أحيان كثيرة أقصر قامة من الإبداع، وهذا الأمر ليس سراً وليس وليد اليوم، لكن الأمر من ذلك الآن في لحظتنا النكوصية هذه هو أنه بات ميسباً ومغلقاً برائحة الأدلجة بكل ما تحمله من قراءة للنوايا ومن تحميل الأمور على غير ما هي عليه. أقول هذا بمرارة وبأسف شديدين.

قصائد وطنية

كنه معزي

في هيبتة في شموخه كنه معزي
 ملامح العود نفس الصوت والصوره
 حنكه سياسه فراسه جده تهزي
 في راسه اللي رغم صغره له حضوره
 فيه الدها والصرامه هامة العزي
 في مدرسة صامل السطوه خذا دوره
 درس علوم السياسه والهدف رزي
 وسياسة العود ابوه ورايه وشوره
 حتى تعلا المنابر واتعب اللزي
 في وسط ميدان طيب ثبت جسوره
 حر اليا اهو يجز بمخلبه جزي
 كم واحد من قوي عزمه بجد زوره
 ومن رؤية المملكه كم واحد فزي
 فرح برؤية وطن من درعه وسوره
 اعطى طموح الشباب وهيبه معزي
 له نظرة جعلها ماتقصر شبوره
 مستقبل بلادي اللي عزها عزي
 اشرق برؤية وطن ماينطفي نوره
 حر شهر للملا ماهوب متوزي
 ورؤية وطن واضحه من راس اخو نوره
 شعر - مبارك بن محمد ال عمار الحوسري



وجه أمي



الإهداء: إلى كل أمّ عند كل إشراقة صباح!

لا تعتذر يا شعيب البال دون الفضا
للطلح «شبه» تنوب، ولا تفي بالفرض
«أوران» ضلع الازل، ويضيق صدر الفضا
بالحايمة من هواجيس الهرم والمرض
شبنا نجادل من المنبوذ والمحتظي؟
من عالم نسل «يعقوبه» مضى وانقرض

مشوار ما يلتفت باقيه للي مضى
ما زال بنك السنين يمولّ المقترض
يا عادل الحكم لك في كل ساعه قضا
أمنت ورضيت لا ساخط ولا معترض
ما دام بالعيد وجه أمي يصبح رضا
موعود بالخير رغم الفقد، رغم المرض

شعر: مهدي بن سعيد

ضوء من

بعيد



التايه بصري

طالعت بيت الشيخ ضد الحربي
صفوق ثقيل الروز حامي ضعنها
 وما دار بينه وبين السجين مجول بن شعلان من هجاء..
 وكذلك قصيدته بمجلس الشيخ بنيه الجريا وأمنيته
 بفرس الدريعي بن شعلان وله قصص كثيرة إلا أنه قد
 فقد بصره في آخر أيامه وقال قصيدة منها:
يا ناصر جيش النبي والصحابه
وهازم عداك اللي على الشرك عاصين

بصري الوضيحي الشمري من الثابت اختلف على
 الوضيحي منهم من قال لقب ومنهم من قال كنية..
 لأن أسرتهم بياضهم فاقع.. له قصص وحكايات
 أكثرها شهرة في المحب عند التزامه على المحب
 الحجر الأسود ولكنه أحب جبين فتاة وقالت: حج
 يا شايب! وقال ابنه ليتدارك الموقف تايه يا مره..
 وكانت الكلمة مدخل القصيدة وهو شاعر مكثر عاصر
 الشيخ صفوق الجريا وقال فيه:

وقالوا إن الله رد له بصره والضوء اليوم عن قصيدة (المحب) عند قوله:

نهدين للثوب الحمر شلعه
 حمر ثمرهن واقفات اغضاضي
 و الخد ذابوح القلوب المرنه
 براق مزن لاعج اللون ياضي
 ياليت لو سني على وقم سنه
 بايام ما بيني و بينه بغاضي
 أيام جلد الذيب عندي محنه
 نصبح و زرق الريش لهن انتفاضي
 واجرح قلبي جرح وادٍ وطنه
 غر المزون اللي وطنه و فاضي

التايه الي جاب بصري يقنه
 جدد جروح العود و العود قاضي
 جينا نحج و نطلب الله جنه
 جنة نعيم يوم يبس الحياضي
 ياليت كانت حبتي في مغنه
 يوم العيون عن الخوامل غواضي
 يا من يعاوني على وصف كنه
 اشقح شقاح وشاهق بالبياضي
 الريح لا زفرة و لا هي مصنه
 ريح النفل بمطمطمات الفياضي

تشدد الانتباه

الشعر مفردة متحركة في اتجاهات عديدة
والإبداع يخدم كل التوجهات وهذا النص كفيل
لما ذهبنا إليه وقال الشاعر:

أشخ شموخ طويق وجبال السراه
ونفسك تطبع كل ما طبعتها
منهو يطبعها الردى تالف رداه
وعلى القمم تطلع اذا شجعتها
والكلمه اللي ما تشد الانتباه
تنقذك خلق الله ليا طلعتها
وشيء مهو لله لا تركض وراه
يضيع لوروحك بدربه بعثها
والناس ما تكسب رضاها بالحياه
حتى ولو كفك لهم قطعها
واللي مهو بيديك لا تضمن بقاه
ترتاح نفسك كان عنه أقنعتها
لا تقول بر إلين ما تحكم وكاه
من أول اسمعها ولك سمعتها
وترا نجاتك في حياتك بالصلاه
واحذر تراك تضيع لا ضيتها
شعر/ سعد الهبداني

البيض قبلي محسن عذبنه
و نمر على وضحا جرأ له عراضي
والبيض.. كم من واحد يبسنه
يبست شماشيل العذوق النفاضي
عزي لمن غر الثنايا كونه
واركن على كبده كوايأ عراضي
الى ارتوى بستان قلبي سقنه
واخضر جنابه عقب يابسات اللحاضي
شوفي بعيني و الخدم يركبته
بنت الشيوخ مخدمين الحياضي
فوق اشقح من زمل ابوها مظنه
ركبت عليه اتشنطج باعتراضي
وامشجر من سوق هجر مغه
على خياطة نابي الارداق راضي
وين انت يامشفي على طردهنه
انا طويت ارشاي واقفيت قاضي
انا صدرت و وردهن عقبه
على العدود مشرعات الحياضي
احد بوسط النار واحد بجنه
وترى البخيت اللي له الرب راضي

و بعد ما عاد من الحج كان هاجس (المحب)
أشغله كثيراً وندم عليه وقال لكل من يسأله
أشهر بيت شعر شعبي يتناقله الرواة

رحنا نبي نقضي ذنوب علينا
و جينا علينا كثرها عشر مرات
يا ليتنا من حنا سالمينا
كان الذنوب اللي علينا خفيفات
شعر/ البصري الوضيحي

عبدالله الشهري :

الشعر لحظة وعي وإدراك والشعراء ثلاثة



- أرى أنه لحظة وعي وإدراك ويجب أن يوصل للمتلقي بكل سهولة.

□ ومن هو الشاعر في نظرك؟

- كل من يتقن الشعر بجميع توجهاته ويوصل رسالات هادفة ويحافظ على مكانة الشعر من الهبوط هذا هو الشاعر في نظري.

□ هل تذكر متى تنفست الشعر؟

- نعم، حين كان عمري ١٣ عاماً هويت الشعر وأتقنته.

□ ومن ساعد رثيتك على تنفس الشعر؟

- الموهبة والتشجيع من قبل ناس يفهمون الشعر ويقدرّون المواهب.

□ وما الظروف التي جعلتك تتجه إلى

ساحات العرضة الجنوبية؟

- لا توجد ظروف كل ما في الموضوع أنها موروث قبيلة وأجداد، والموروث يعتبر جزءاً كبيراً من أي قبيلة يوجد لها موروث.

□ ومن الذي أخذ بيدك إلى ساحات

العرضة كشاعر؟

- أخذتني موهبتي الشعرية وثقتي بنفسي وبدعم وتشجيع من الشاعر محمد بن ثايب والشاعر سعيد السراد في زمن قل من يشجع ويدعم فيه المواهب الحقيقية.

□ وهل كنت واضحاً في تفكيرك وجود

شعراء كبار كالسالمي والخراشي في

الساحة من الصعب تجاوزهم؟

- أنا دخلت ساحة العرضة وكان كل تفكيري إثبات وجود، والسالمي والخراشي شاعران لهما مكانتهما وخبرتهما في الساحة.



كان يسترعي انتباهي
من الشعراء في بداياتي
محمد بن ثايب، عبدالواحد
الزهراني

بصوته الشجي
وأدائه الرائع لفت
الانتباه شاعر
العرضة الجنوبية
عبدالله عبدالرحيم
الشهري، ليحصد
التقدير والإعجاب
من الجميع. كان
لنا معه هذا اللقاء
الذي أبحرنا معه
في تفاصيل دخوله
ساحات الشعر،
وبعض تفاصيل
قضايا الشعر
والشعراء ..

من الطفولة هي البراءة وحب الخير لكل الناس والبساطة.

□ وماذا ترك شعر العرضة وشعراؤه في ذاكرتك في تلك الحقبة؟

- تركوا الشعر الأصيل الغائب الآن عن أغلب الساحات.

□ ومن كان يسترعي انتباهك من شعراء تلك المرحلة؟

- محمد بن ثايب، عبدالواحد الزهراني.

□ وماذا يعني لك الشعر؟

- يعني لي الشيء الكثير؛ بحكم أنه رسالة عظيمة يجب الحفاظ عليها وتأديتها بالطريقة الصحيحة.

□ وهل ترى أن الشعر لحظة وعي أم صنعة لفظية؟

حاوره: د. محمد بن حمدان المالكي

□ ماذا بقي في ذاكرتك من عبق الطفولة بأفراحها وأتراحها؟

- الحقيقة أن الطفولة لها طابع خاص في ذاكرة كل شخص، والذي بقي في ذاكرتي



بدعم وتشجيع من
الشاعرين: محمد بن ثايب
وسعيد السراد وصلت إلى
ساحات العرضة



الشاعر مرضي العمري



الشاعر ضيف الله العمري



الشاعر علي الخراشي

□ وهل وجدت تقبلاً من الشعراء الذين سبقوك في ساحات العرضة؟
- نعم، للأمانة أني وجدت تقبلاً كبيراً ولهم مني جزيل الشكر.
□ ولكنك ظهرت في وقت تعج فيه قبائل رجال الحجر بأشهر الشعراء هناك، كأمثال السالمي والخراشي وبندر وسعيد والعبيسي وابن نامش هل عانيت من ذلك؟
- أبدأ ما واجهت أي معاناة كما يقولون السابقة تظهر بيدها.
□ وفي أي بروجاز تضع صورة الشاعر عبدالله الشهري؟
- حقيقة أضع صورتي بأني ذاك الشاعر الذي ما زال يتعلم ويبحث عن التقدم والابتكار والنجاح.
□ ومن الشاعر الذي تتمنى تشكيل ثنائية معه من شعراء بني شهر؟
- كلهم أكفاء وأي واحد منهم يشرفني.
□ لو طلب منك اختيار ثلاثة شعراء يمثلون قبائل الحجر وطنياً وعلى مستوى المشاركات الشعبية فمن تختار بكل ما يعنيه التمثيل شعراً وبعداً؟
- علي الخراشي، ضيف الله العمري، مرضي العمري.
□ وهل ترى أنك ظهرت في ساحات العرضة في الوقت المناسب أم إنك تأخرت؟
- نعم ظهرت في الوقت المناسب جداً بالذات مع وجود الزخم الإعلامي لتظهر حقيقة المبدع وغير المبدع.
□ وهل مارس عليك بعض شعراء العرضة الكبار الوصاية الشعرية؟
- في الحقيقة حصلت على القليل منها من بعض الشعراء المتمكنين في الساحة.
□ بعض الشعراء يمارس سلاح

- الارتقاء بشعر العرضة.
□ الآن عبدالله شاعر معروف في ساحات العرضة، من الذي كنت تتمنى أن يراك في هذا المكان المرموق؟
- والدي والحمد لله لا يزال على قيد الحياة ويرانني.
□ حين تتم دعوتك لمناسبة ببني شهر.. فهل ترتبط إجابتك للدعوة بمقابل مادي محدد؟
- نعم بعض الحفلات يكون فيها شرط.
□ وعلى أي أساس يتم تحديد المبلغ؟
- مثلي مثل الشعراء عند كل القبائل يدورون رزقهم.
□ من الشاعر الذي ترجو لقاؤه وآخر تتحاشى مقابله في ساحات العرضة، ولماذا؟
- أتمنى لقاء الشاعر الأفضل مني كي أستفيد منه، وأتحاشى لقاء الشاعر الذي أقل مني خوفاً من الانجراف إلى المستوى الهابط.
□ ما موقفك من قبيلتك في حال دعوة شعراء من غير قبيلة بني شهر وهل ترى أن لها حرية دعوة من تراه أم ترى أن من الواجب عليها دعوة شعراء قبيلتها؟
- أرى أن لها الحرية المطلقة في اختيار من تريد والتصرف في حفلتها كما تشاء.
□ البعض يلقي عليك اللوم بكثرة المدح في بعض الحفلات؟
- غير صحيح، رغم أن المدح مطلوب بالحد المعقول في صاحب المناسبة وهو من تكلف في حفلته، ومدح الوطن واجب على كل مواطن تجاه وطنه.
□ كلمة أخيرة؟
- أشكر أخي الدكتور محمد بن حمدان على حسن ثقته بي وعلى طرح هذا الحوار الهادف الجميل الذي لا يستغرب من إنسان مثلك يهتم بالموروث ويدعم المواهب..

التشبيب بالشعراء الذين يصغرونهم سنًا.. بصراحة، هل مارس أحد الشعراء معك هذا اللون من الحرب النفسية؟
- لا أبدأ كل الشعراء الكبار والشباب يحترموني وأحترمهم.
□ وكيف تتصرف إن حصل؟
- وإن حصل نوع من هذا التصرف عرفنا نضع لكل شيء حداً.
□ وما أبرز الخطوط العريضة التي تسيير عليها كمنهج في مشوارك الشعري؟
- احترام الشعر وإتقانه على الوجه الصحيح والترفع به عن الهبوط والابتكار في مفرداته.
□ وهل طبقتها فعلاً؟
- نعم، والله الحمد.
□ ولكني رأيت أكثر من محاورة يأخذ فيها المعنى طريق القهقرا لما يسمى بالمهارات الشعرية والتنازلات الشخصية؟
- فعلاً ونحن نرى كما ترى وتتمنى أن يسموا بعض الشعراء بشعرهم ويحرصون على إنتاج الشيء الذي يبقى لهم ويردده الأجيال من بعدهم.
□ وما الرسالة التي تسعى لتحقيقها مع جيلك من الشباب للارتقاء بشعر العرضة؟



أبيه (يفك) الخط..!!



عبدالرحمن
صهد

وخفة ظل وقوة معلومة الأستاذ
عبدالرحمن جابر (مصري الجنسية) الذي
أذاب أرقام وصرامة حصص الرياضيات
لتكون محببة إلى الروح..
وفي ثانوية عبدالرحمن الغافقي نحتت
الأيام صور زاهية لـ الأستاذ محمد
المهيدب..
والاستاذ إبراهيم الخميس اللذان تتفجر
من أنهار علمهما المعلومة الموثقة
وينبت على ضفاف عملهما روح محبة
وخفة ظل ونصح في صميم ما نجهل..
ونحت لـ الأستاذ محمد دين (سوداني
الجنسية) صورة المعلم النموذج فعلاً..
وصولاً إلى جامعة الملك سعود وكلية
الأدب تحديداً التي شرفت بالتعلم على
يد الأساتذة:
سليمان الذيب
عبدالعزيز الغزي
خليل المعيقل
عبدالله نصيف
سعد الراشد
ومحمد الكحلاوي (مصري الجنسية)..
وغيرهم ممن وشموا حياتي بـ آثارهم
الطيبة معي..
وظيفياً لم تخدمني تلك الشهادات..
لكن ما يشرح خاطري ويسعدني أن أبي
مازال يستمتع وأنا أقرأ له..
ومازال لا يقدم علي شخص آخر عندما
يريد كتابة خطاب يهمه..
شكراً لكل معلم قدمني لـ أبي بشكلي
الزاهي هذا..
وأنا بكامل لحمي وشحمي وعظمي..!!

والذي لا يقرأ ولا يكتب..
لكنه أخذني متحمساً وأنا على مشارف
العام السادس من عمري إلى مدرسة
(الهدى) الابتدائية..
والتي كانت منارة علم في حي أم الحمام
الشرقية في تلك الأيام..
دخل بي على المدير..
ولم يقل لمدير المدرسة ديباجة المجاملة
الممجوجة: (أخذوا لحمه.. وعطوني
عظمه)..
لان لحم ابنه قطعة منه ولا يتنازل عنها..
قال: أبيه (يفك) الخط..
كناية عن قدرة القراءة والكتابة..
وكانه يقول علموه ما حرمت منه..
قالها وهو يدرك أن فك الخط بصيرة لـ
العمر كله..
قالها وهو يدرك أن مفتاح الحياة بـ فك
الخط..
وأن من قرأ أدرك..
ومن كتب أوعى..
فككت الخط..
قرأت وكتبت..
كنت أرى سرور أبي عندما أكتب له خطاباً..
أو أقرأ له صحيفة..
مرت الأيام وتجاوزت مراحل التعليم من
ابتدائية (الهدى) التي بقي في ذاكرتي
منها:
سرد الأستاذ سعد القحطاني..
ولغة الأستاذ عبدالله العاصم..
وحساب وصرامة الأستاذ سليمان بركة
(فلسطيني الجنسية)..
وفي متوسطة قباء..
ما زلت أحمل ذكرى لـ الأستاذ محمد
عودة (سوري الجنسية) وعصاه القصيرة
اللامعة..
والأستاذ زكي (فلسطيني الجنسية)..

تعد الأميز في تاريخ الرياضة السعودية: نهائي كأس العالم لكرة اليد غداً في الشرقية



تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية وبحضور صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، تقام يوم غد الجمعة المباراة النهائية على كأس العالم للأندية لكرة اليد «سوبر جلوب» في نسختها الثالثة عشرة على صالة الهيئة العامة للرياضة بالدمام.

ومن المتوقع أن يتسم النهائي بالإثارة والحماس ليكون بمثابة مسك الختام في البطولة التي استمرت خمسة أيام من ٢٧ حتى ٣١ أغسطس تنافس خلالها ١٠ أندية من كل قارات العالم لأول مرة بعد أن فاز الملف السعودي بحق الاستضافة لأربع سنوات متتالية وسط منافسة أكثر من ٧ دول.

ولاشك أن الرعاية الكريمة من الحكومة الرشيدة للرياضة السعودية والرياضيين أفضت إلى هذه الاستضافة الكبرى التي تعد الأميز على مدار تاريخ كرة اليد السعودية على مستوى الأندية بعد نجاح بطولة القارات للمنتخبات في عام ٢٠٠٠م على الصالة الخضراء بالدمام.

إن مشاركة أفضل ٨ أندية في العالم إلى جانب فريقين سعوديين خلال النسخ الأربع التي ستضيفها المملكة يجب أن تنعكس بشكل إيجابي على تطور كرة اليد السعودية لتتحول من طموح المشاركات العالمية إلى المنافسة ومقارعة المنتخبات الكبيرة.

فخلال النسخة الحالية تقدم المشاركين فريق برشلونة الإسباني حامل لقب النسخة الماضية ٢٠١٧-٢٠١٨ فيما يوجد بجانبه كل من: الوحدة السعودي «فريق البلد المستضيف»، فاردار المقدوني «بطل قارة أوروبا»، الدحيل القطري «بطل قارة آسيا»، الزمالك المصري «بطل قارة إفريقيا»، تاوباتي البرازيلي «بطل أندية أمريكا الجنوبية والوسطى»، نيويورك سيتي «بطل أندية أمريكا الشمالية والكاريبي»، سيدني الأسترالي «بطل بطولة أندية أوقيانوسيا»، مضر السعودي «مرشح الاتحاد الدولي لكرة اليد ١»، كيل الألماني «مرشح الاتحاد الدولي لكرة اليد ٢».



تقرير

دوري كأس محمد بن سلمان للمحترفين ينطلق: لا مفاجآت تذكر.. الثلاثي الآسيوي يتصدر



إعداد: عمرو الضبعان

انطلقت منافسات دوري كأس محمد بن سلمان للمحترفين، ولم تشهد الجولة الأولى مفاجآت تذكر إلا إذا اعتبرنا بأن تعادل العدالة الصاعد لأول مرة في تاريخه لدوري المحترفين مع مستضيفه الأهلي مفاجأة الجولة، واستطاعت ه أندية أن تحقق العلامة الكاملة في الجولة الأولى، من بينها الأندية التي تمثل الوطن آسيوياً، حيث تصدر هذا الثلاثي جدول الترتيب. وتنطلق منافسات الجولة الثانية مساء هذا اليوم الخميس بلقاءين، وتستمر الجولة حتى مساء يوم السبت المقبل.



الثامنة وعشرين دقيقة بين الفيحاء وضيعة الحزم على ملعب مدينة المجموعة الرياضية بالمجموعة. وتواصل الجولة أحداثها مساء يوم غد الجمعة بثلاثة لقاءات، الأول منها يجمع بين الشباب وضيعة الفيصلي في تمام الساعة السادسة وخمس وخمسين دقيقة مساءً على ملعب ستاد الملك فهد بالرياض، بينما يجمع اللقاء الثاني الوحدة وضيعة أبها في تمام الساعة الثامنة وأربعين دقيقة مساءً على ملعب مدينة الملك عبدالعزيز الرياضية بالشرايح بمكة المكرمة، وفي التوقيت نفسه يقام اللقاء الثالث الذي يجمع بين الفتح وضيعة حامل اللقب النصر على ملعب مدينة الأمير عبدالله بن جلوي الرياضية بالأحساء.

لقاءات السبت

تختتم الجولة الثانية أحداثها يوم السبت المقبل بثلاثة لقاءات أكثر إثارة، حيث يتقابل في اللقاء الأول الاتفاق وضيعة الأهلي في تمام الساعة السادسة وأربعين دقيقة مساءً على ملعب ستاد الأمير محمد بن فهد بالدمام، ويعتبر أول كلاسيكو في الدوري هذا الموسم.

أما اللقاء الثاني فيجمع الرائد بضيعة الهلال متصدر الترتيب وذلك في تمام الساعة السابعة وخمس دقائق مساءً على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية ببريدة. بينما ختام الجولة سيكون بين بطل كأس الملك وضيعة في الموسم الماضي فريق التعاون ومستضيفه الاتحاد وذلك في تمام الساعة الثامنة وخمسين دقيقة مساءً على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية بجدة.

فارق التسجيل (+ هدفين)، ولكن الهلال تصدر قائمة جدول الترتيب بأفضلية الأكثر تسجيلاً، وفي المركز الثاني يأتي الاتحاد، ثم النصر في المركز الثالث بنقاط وأهداف الاتفاق أنفسهما صاحب المركز الرابع، ولكن النصر احتل المركز الثالث كونه أفضل تصنيفاً الموسم الماضي من الاتفاق، وفي المركز الخامس يأتي الشباب، وجميع هذه الأندية الخمسة حققت ٣ نقاط في الجولة الأولى، وتلاحظ بأن الثلاثة المتصدرين هم الثلاثي الذي يمثل الوطن الآن في مباريات دور أبطال آسيا، حيث لعبوا يومي الإثنين والثلاثاء الماضيين ذهاب دور الثمانية. وبرصيد نقطة لكل فريق يأتي التعاون في المركز السادس، ثم الأهلي في المركز السابع، ثم الحزم في المركز الثامن، ثم العدالة في المركز التاسع، ثم الفيصلي في المركز العاشر، ثم الفيحاء في المركز الحادي عشر.

وبدون رصيد من النقاط يأتي الفتح في المركز الثاني عشر، ثم أبها في المركز الثالث عشر، ثم الرائد في المركز الرابع عشر، ثم الوحدة في المركز الخامس عشر، ثم ضمك في المركز السادس عشر والأخير.

مواجهات الخميس والجمعة

تنطلق منافسات الجولة الثانية من دوري كأس محمد بن سلمان لمحترفين مساءً هذا اليوم الخميس بلقاءين، الأول منهما سيجمع العدالة بضيعة ضمك في تمام الساعة السادسة وخمس وأربعين دقيقة مساءً على ملعب مدينة الأمير عبدالله بن جلوي بالأحساء وهو اللقاء الذي يجمع بين الصاعدين في مشاركتهما الأولى في تاريخ دوري المحترفين، أما اللقاء الثاني فسيقام في تمام الساعة

الجولة الأولى

لم تشهد الجولة الأولى من دوري كأس محمد بن سلمان للمحترفين مفاجآت تذكر باستثناء تعادل العدالة ضيف المحترفين الجديد مع مستضيفه الأهلي بهدف لكل فريق؛ وذلك بعد تقدم الأهلي بهدف في مطلع الشوط الثاني قبل أن يعادل العدالة النتيجة قبل نهاية المباراة بدقيقتين فقط.

وبدأ حامل اللقب النصر حملة الدفاع عن لقبه بالفوز على ضيفه ضمك بهدفين دون مقابل، بينما بدا وضيعة في الموسم الماضي الهلال مشواره بفوز هو الأكبر في الجولة الأولى قوامه أربعة أهداف لهدفين أمام ضيفه أبها بطل دوري الدرجة الأولى.

وحقق الاتحاد انتصاراً مهماً في الجولة الأولى على حساب ضيفه الرائد بثلاثة أهداف لهدف، بينما كسب الشباب مستضيفه الفتح بهدفين لهدف، وعاد الاتفاق من مكة المكرمة بثلاث نقاط ثمينة إثر فوزه على مستضيفه الوحدة بهدفين دون مقابل كان الأول منها عن طريق لاعبه فواز الطريس وهو اللاعب السعودي الوحيد الذي تمكن من تسجيل هدف في الجولة الأولى التي شهدت تسجيل ٢٠ هدفاً من بينها ١٨ هدفاً عن طريق اللاعبين الأجانب، وهدف بالخطأ في المرمى. بقية المباريات انتهت بالتعادل، حيث تعادل التعاون مع ضيفه الحزم بهدف لكل فريق، بينما تعادل الفيصلي وجاره الفيحاء في ديربي سدير بدون أهداف.

ترتيب الفرق

تعادلت ٥ أندية في حصدتها ٣ نقاط في الجولة الأولى، من بينها ٤ أندية تساوت في

إطلالة
دوليةاعداد:
محمد بنيس

نيمار حير علماء الانتقالات في أوروبا

عرض مدريد إعاره لمدة سنتين بمبلغ 150 مليون مع 3 لاعبين هم غاريت بيل والكولومبي رودريغيز والحارس الكوستاريكي نافاس.. وتم الرفض أيضاً.
آخر الأخبار تقول إن يوفنتوس دخل على الخط في صمت و...ربما هو من سيحسم الأمر..

الفرنسية كرهته وتعلن ذلك صراحة .. ثانياً عودته لبرشلونة ارتبطت بالمبلغ .. فهو انتقل منها لباريس مقابل 220 مليون يورو ..الآن يضع برشلونة على طاولة المفاوضات 160 مليون ويدفع المبلغ على فترتين على أن يكون له حق الشراء النهائي بعد إعاره عام.. وتم الرفض..

فترة الانتقالات الشتوية الأوروبية ستنتهي في 2 سبتمبر القادم .. حتى كتابة هذه السطور لم تحل إشكالية انتقال البرازيلي نيمار .. هل إلى برشلونة أم إلى ريال مدريد أم إلى اليوفنتوس ..
أولاً لا يمكن بقاء نيمار في نادي باريس سان جيرمان لأن الجماهير

جوائز ميلانو تطفو بين السرية والتسريب

أفضل لاعب لعام 2019 يشهد ولوج هازارد للمنافسة بحدة



والباقى يتوزع بين المصري محمد صلاح والسينغالي ماني..
الفيفا ستمنح هذا اليوم جوائز أخرى لأفضل مدرب رجال ونساء ولأفضل لاعبة ..

البلجيكي هازارد وقال إن الجماهير والإعلام غبناه لكنه الآن مع أفضل فريق في العالم و سيعيد كل الأضواء لنفسه..
العارفون يؤكدون استحقال ميسي للجائزة و الآخرون يتحيزون لرونالدو

ما زالت ميلانو الإيطالية تتزين لاحتضان حفل إعلان الفيفا عن أفضل لاعب في العالم لعام 2019 في موعد 23 سبتمبر من الشهر القادم ..
اللائحة تضم 10 لاعبين من مختلف الجنسيات لكن تسربت الأخبار أن لجنة التحكيم التي تتشكل من مدربي المنتخبات وقادتهم ونخبة متميزة من الصحفيين الرياضيين المتخصصين من ذوي الخبرة إضافة لتصويت الجماهير..الأخبار تقول إن اللجنة بعد الفرز حددت أربعة أسماء يبدو أنها تنافس بشدة وهي الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو والمدافع الهولندي فيرجل فان ديكيو..
والبليجيكي أدن هازارد الذي انتقل للعب مع ريال مدريد وعلى عكس كل التيار فإن الكامبيروني إيتو رشح بشدة



محمد
بنيس

لهذا توهج الأزرق مع البداية

بداية موسم جديد هلالية أمام أبها كانت مدوية .. وليس لغزارة أهداف النتيجة ولكن لتنوع الفعالية التي وصلت لدرجة الرضى .. الهدفان الأولان كانا من جماعية ومن هجومية مميزة وأيضاً من تنفيذ ماهر للفرنسي غوميز. الهدف الثالث جاء من ضربة حرة مباشرة نفذها بدقة امتياز سيباستيان جوفينكو.. الهدف الرابع جاء من ركنية نفذها باتقان هتان وسجل منها العائد عمر خربين هدفاً رائعاً بالرأس .. فالحلال تعامل مع كل الأفعال الضاغطة .. أولاً سدّد للمرمى وهو ما طرحت اليمامة بإلحاح في العدد الماضي .. ثانياً فتح البوابة المستعصية ومنذ فترة وهي التنفيذ الناجح لإحدى الكرات المتوقفة بواسطة جوفينكو. ثالثاً استغل أيضاً وبناجح إحدى الكرات الميتة وسجل بالرأس وليس بالقدم .. ثم فتح تدفقه الهجومي وسجل هدفين من أجمل ما يكون .. فكيف لا يكون الرضا بعد عودة الفعالية للتسديدات والمتوقفات والركنيات والرأس .. لكن الزعيم بالمقابل استقبل هدفين وهو الأمر الذي لم يرض المسؤول الأول وهو المدرب لوشيسكو، بل وصرح علانية من أنه غير راض عن الطريقة .. ولكن لوشيسكو هو من وضع الدفاع في وضعية دفاع الخط الواحد «المباراة كلها تشهد بذلك» وقد أدى ذلك إلى اختراق عادي لمهاجم أبها الذي ثقب الجدار.. أي جدار إنه لاعب واحد وبعدها المرمى والحارس .. الهدف الثاني جاء من خطأ المدافع الكوري وكان وحده - على خط واحد مع زملائه المدافعين - فكانت ضربة الجزاء وهو خطأ يرتكبه المبتدئون فداخل المربع ليس مكاناً للتهور أو الاندفاع .. وقد سبق وجرب الهلال - مصيبة - الدفاع الخطي ولم ينجح والأكثر خطورة هو اعتماد الدفاع الخطي داخل مربع الـ 18 متراً، بل وقريب من الحارس .. حتى الحكام وكيفما كانوا سيصعب عليهم تحديد التسلسل من عدمه خصوصاً أن المربع دوماً يعرف سرعة في التمير .. وأعتقد جازماً بأن المدرب سيصحح هذا المسار فليس في كل مرة تسلم الجرة ..

.. تميز مع البداية هتان باهربي سدّد ومرر ورفع وأدى دوره الدفاعي كاملاً بالقتالية المطلوبة وبتفوق في جل المباريات .. وأعتقد بأن هتان مازال يبحث عن حضوره المتميز والإشكالية هنا في رأيي أنه متحمس فوق العادة ويرغب في فعل كل شيء وهي إرادة قوية رائعة ولكنها تزيد شيئاً على حساب آخر وتنقص شيئاً على حساب فعل أفضل .. إنما عندما يجد هتان ما يبحث عنه من توافق مع نفسه والمجموعة سيكون بالتأكيد من أفضل مبدعي ونجوم الدوري السعودي ..

.. أما أسد مرمى الهلال عبدالله المعيوف فلا شك أنه لن يعود لثقتة المبالغ فيها وإلى تهوره مرتين كاد بهما يرهق كاهل فريقه .. وإذا كانت لديه رغبة في اللعب مهاجماً فلا أعتقد بأن المدرب سيمانع.. بداية الدوري .. أفرز عدة مؤشرات .. هي أن الهلال سيكون أقوى من الموسم الماضي .. وأن النصر مازال منافساً قوياً ولكنه لم يطور أية آلية من آليات لعبه .. ويتضح أن الاتحاد تعافى وسيكون منافساً وأن الأهلي هو الأهلي، تحس أنه لا يرغب في بطولات أو ألقاب .. متشبع بتاريخه الذهبي .. وأن الشباب عاد وليس سيعود .. وكما جاء في طرح اليمامة الرياضية .. أنه سيكون حصان طروادة .. سيدهش الجميع وسيكون منافساً أول على اللقب وكل الألقاب.

عندما يعتذر جوارديولا..



..عندما شاهد المدرب الإسباني الشهير بييب جوارديولا عميد فريق النادي الإنجليزي ديفيد سيلفا .. قال ..لم أكن أتصوره يستطيع التكيف مع الدوري الإنجليزي ..صحيح هو مهاري ..ذكي وبيحث دوماً عن الحلول لكنه قصير وضعيف البنية .. لكنني فوجئت به في ملعب التدريب.. قوياً في تدخلاته ..ناجحا في مبارياته وله جرأة مدهشة في الاقتحام ..أسف ..لقد كنت مخطئاً لدى انطباعي الأول ..لقد تحدثت إلى مدربين عملوا في إسبانيا كمانسيني وبلجيري وامتدحوه ..و فعلا الرجل يعرف بخبرته ماذا يحتاج فريقه منه ليقدمه ..أسف مرة أخرى.

وقد كان جوارديولا يمتلك الشجاعة الأدبية ليعتذر ..غيره من المدربين يكتمون تصريحهم ويهمشون اللاعب ..

حكم دولي يتحول إلى مدرب

كرة القدم دوماً تطفح بالدهشة وبالمتغيرات، فلعلكم تذكرون الحكم المكسيكي ماركو أنطونيو الذي قاد نصف نهائي كأس العالم بين ألمانيا والبرازيل وانتهت بحصة 7 - 1 لمصلحة الجيرمان .. هذا الحكم وبكل هذه الشهرة العالمية فضل اعتزال الصفارة والتحول لميدان آخر هو التدريب، لقد أصبح في سن 45 عاماً مدرباً للفريق الإسباني سالامانك، وهو يلعب في الدرجة الثالثة .. هل تصدقون؟



سعود بن نايف يستقبل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة

سباقه في مجال الرياضة باستضافتها وإطلاقها لعدد من البطولات الإقليمية والعالمية، مردفاً أن ذلك لم يكن ليتحقق لولا توفيق الله ثم وجود قيادة حكيمة تدعم القطاع الرياضي، ووجود كوادر وطنية قادرة ومؤهلة، مؤكداً سموه أن إقامة بطولة العالم للأندية لكرة اليد إحدى الشواهد الكثيرة على ريادة وتقدم المملكة في هذا المجال.

من جانبه أثنى سمو نائب أمير المنطقة الشرقية بالدعم غير المحدود الذي تحظى به الرياضة والرياضيون من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين - حفظه الله -، مضيفاً سموه أن استقباله رعاه الله في كثير من المناسبات لأبنائه الرياضيين، وحضوره لكثير من المناسبات، خير شاهد على ذلك، مبيناً أن المنطقة الشرقية وأنديتها قدمت ولا زالت تقدم المواهب الشابة والقدرات الإدارية في مختلف الميادين. من جهته عبر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية عن شكره وتقديره لسمو أمير المنطقة

نوه صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية، بما يشهده القطاع الرياضي في المملكة من قفزات نوعية، أسهمت في ترسيخ اسم المملكة عالياً في جميع المحافل الرياضية، بفضل الله ثم بفضل الدعم السخي واللامحدود من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين -أيده الله.

جاء ذلك خلال استقبال سموه بمكتبه بديوان الإمارة اليوم، لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية.

وأشار سمو أمير المنطقة الشرقية إلى أن المملكة بفضل التجهيزات الإمكانات المادية وقبها البشرية، قادرة على تنظيم واستضافة البطولات والمنافسات الرياضية المختلفة، وهي بفضل النهضة التي تشهدها تنظم في كل عام العديد من الفعاليات والمنافسات الرياضية، فضلاً عن أنها عضو فاعل في مختلف المنظمات والاتحادات الدولية التي تعنى بالرياضة، مبيناً سموه أن المملكة

إطلاق خدمة الترجمة الفورية لفئة الصم في كل المرافق العدلية

وتسهيل التواصل مع فئة الصم، إذ يوفر ترجمة فورية تضمن لهم الاستقلالية التامة في تعاملهم عبر قناة اتصال مباشرة تتواءم مع متطلباتهم الخاصة، كما تقدم المصصة محادثة مرئية آمنة، تركز على جودة الصورة، حرصاً على التقاط كل حركة إشارية مع مراعاة الخصوصية النسائية بتوفير مترجمات لغة إشارة.

الصم يستطيعون الدخول إلى مرافقها العدلية كافة، واستخدام تطبيق «إشارة» المتوفر للتحميل عبر متاجر أجهزة الهواتف الذكية، والتحدث إلى مقدمي الخدمة بشكل سلس ومرن، مؤكدة أن الخدمة الجديدة ستزيل كل عوائق التواصل بين مقدمي الخدمات العدلية والمستفيدين من فئة الصم. ويسهم تطبيق «إشارة» في تيسير

أطلقت وزارة العدل خدمة ترجمة الإشارة الفورية للمستفيدين من الخدمات العدلية من فئة الصم، في كافة المحاكم وكتابات العدل والمقرات العدلية عبر خدمة «إشارة» الرقمية سعياً لرفع رضا المستفيدين من الخدمات العدلية لكل شرائح المجتمع. وأوضحت وزارة العدل أن أفراد فئة



الفاخري إلى رحمه الله

المرضية حتى توفاه الله، داعين الله أن يجزي سموه خير الجزاء وأن يجعل هذا العمل في موازين حسناته. الشيخ سداد بن محمود الفاخري هو علم من أعلام منطقة تبوك ووجهائها وممن ساهموا في نهضة المنطقة ومن عائلة اتسمت بالوعي والثقافة المبكرة. امتاز الراحل بالخلق الرفيع والتواضع الجم والإخلاص لوطنه ومواطنيه. عزاء أسرة اليمامة الحار إلى أسرة الفاخري وإلى معارفه ومحبيه وإنا لله وإنا إليه راجعون).

أدى صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك صلاة الميتم في جامع الوالدين بتبوك على الشيخ سداد بن محمود الفاخري أحد أهالي المنطقة -رحمه الله. وبعد أداء الصلاة قدم أمير المنطقة العزاء لأبناء الفقيد وأسرته، سائلاً الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، معدداً مناقب الفقيد وأعماله الخيرية. من جهته أعرب عضو مجلس الشورى جمال بن سداد الفاخري نيابة عن أفراد أسرته عن بالغ شكرهم وتقديرهم لسمو أمير منطقة تبوك على مشاركتهم هذا المصاب ومتابعته حالته



عطا الله ضيفاً مميزاً في سوق عكاظ

الكتابية شاعراً متأثراً بخاله الشاعر اللبناني الكبير الراحل بولس سلامة قبل أن تسحبه لجة السياسة ليصبح أبرز كتابها. الأستاذ عطا الله أعطى وعداً لليمامة بقاء قريب سيحل فيه ضيفاً على باب «المجلس» اليمامي.

وفي صحبة الكاتب المعروف وسفيرنا في اليونيسكو سابقاً الأستاذ زياد الدريس في بهو فندق الإنتركونتيننتال زميلنا الصيخان طرح على الضيف العزيز سؤالاً عن سر الأسلوب الشعري في مقالاته، فرد الأستاذ سميح بأنه بدأ حياته

كان الكاتب رشيق وشاعري العبارة وأحد أبرز كتاب الشرق الأوسط الأستاذ سميح عطا الله من أبرز ضيوف موسم الطائف العام، التقاه الزميل عبدالله الصيخان برفقة مدير تحرير اليمامة السابق وصاحب البرنامج الشهير (الأسبوع في ساعة) الزميل إدريس الدريس



عبدالله بن
عبدالرحمن
الزيد

«الحبيب» الذي فقدناه

بمثالياته..
إن فقدانه فاجعة بحجم الكون
ومصيبة بقدر حاجة المرحلة إلى مثله..
لا أحد يعوضنا في فقدان زعيم
الحدثة والتجديد والإضافة الإماراتية
ولا في رمزيته
في الشعرية العربية..
فعلاً وحقاً أن فقدانه مصاب جلل
فليس لعين لم يفض ماؤها عذر..
لن أوفيه ما يستحق ولن أطاول قامة
مبدع كبير كما هو .. لكنني سأجمل
أحزاني
وحرقتي وحسرتي عليه في بيت له هو
ضمن قصيدة من تجلياته رسمها ذات
مشهد
رثائي:
فلو أعاد عزيزاً راحلاً سبب
كنا ملأنا فضاء الله أسبابا
أما رؤيته وحكمته وفلسفته الشعرية
والثقافية فقد اختصرها هو في مشهد
استثنائي
عندما قال:
(الفاشلون وحدهم يستطيعون أن
يستنسخوا قصائد ولدت لتموت).
يا له من رجل
ويا له من شاعر ..
ويا له من إنسان عظيم قل أن وجود
الزمان بمثله.

في البدء ..
أسجل صادق العزاء وعظيم المشاركة
في فقيد الساحة الثقافية والشعرية
الإماراتية
والخليجية والعربية الشاعر الأستاذ
(حبيب يوسف الصايغ) إلى أسرته
وذويه
ومحبيه وإلى المثقفين والشعراء في
وفاته غفر الله له وتقبله عنده ..
ونعى فقدان
أمة في رجل ..
كان إلى اللحظات الأخيرة في حياته
يؤدي مهماته العظيمة في أحسن
صورة وأكمل
وجه..
لم يقصر في مهمة رئاسة تحرير
صحيفة (الخليج)..
ولا في مهمة رئاسة اتحاد الكتاب
والأدباء في الإمارات ..
ولا في مهمة توليه الأمانة العامة
لاتحاد الكتاب والأدباء العرب ..
إضافة إلى مهماته الثقافية والشعرية
الخاصة ..
وشجونه وشؤونه في العيش والأسرة
والحياة ..
كل ذلك مجل ومكل بمنظومة راقية
محترمة من الأخلاق والالتزام والجدية
والإصرار ..
جنني بمن يقوم بمهامه ويتحلى



الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان
SAUDI CANCER SOCIETY

أنا أقدر وأنت تقدر

sms

5070

للتبرع بـ 10 ريالات أرسل رسالة فارغة
وللتبرع الشهري بـ 12 ريال أرسل الرقم 1

#أنا_أقدر_وأنت_تقدر

حسابات الزكاة		حسابات التبرع	
114608010005125	بنك الراجحي	114608010005117	بنك الراجحي
700700689	بنك ساميا	7007009697	بنك ساميا
24653949000204	البنك الأهلي	24653949000106	البنك الأهلي

920009592

الإعلان برعاية

الجماعة

saudi_cancer
www.saudicancer.org

roberto cavalli

BY FRANCK MULLER



الرياض 4601002 - 2734116 - 2112323 - جدة 02/2847464 الدمام 03/8684057

R **عبد الحفيظ**
alhomaidhi